

صحة المصريين «بروشتة» البنك الدولى

قانون التأمين الصحى يخرج منقوصاً بعد 10 سنوات

مصير مجهول ينتظر المستشفيات الحكومية واتهامات بالخصخصة

74 نقابة مهنية وعمالية واتحاد و7 أحزاب يرفضون المشروع



03

الاقتصادى

11-09



توقعات بانخفاض أسعار السيارات الأوروبية



10 ملايين وحدة أمصال توفرها «فاكسيرا» بدعم إماراتى



مصر الجديدة تساهم بـ 5٪ فى شركة تسويق عقارى

الحكومة تعود إلى الخصخصة لتوسيع المشاركة فى القطاع العام

عرش مجلس كنائس مصر مهدد.. والسبب عدم الصلاة على إنجيليين 02

ضعف الحشد فى ذكرى 25 يناير دليل إنتهاء جماعة الإخوان 05

مصر دولة ترانزيت للهجرة غير الشرعية 04

أمريكا تسعى للجم توسعات روسيا فى سوريا 07

جريدة أسبوعية - تصدر عن مؤسسة المشهد للصحافة والنشر

رئيس التحرير
مجدى شندى

الموقع الإلكترونى
al-mashhad.com

العدد 194 - السنة الرابعة
الثلاثاء من 2-8 فبراير 2016 -
من 23-29 ربيع آخر 1437هـ
16 صفحة - الثمن: 190 قرشا

المشهد

لا سقف للحرية

حوار



خالد وصيف: متحف النيل جسر ثقافى مع إفريقيا 06

فن



ماجدة: أرحمونى.. وابنتها: أحمى أمى 14

رياضة



زيزو يقترب من قيادة المارد الأحمر 15

«سد النهضة».. مفاوضات وتصريحات وبناء لا يتوقف

وزير الرى لـ «المشهد»: «نسير فى الطريق الصحيح»

إثيوبيا تعلن الافتتاح فى 2016.. ومغازى يأمل بإنجاز «جزء» من الدراسات قبل نهاية العام



خبراء: لا جدوى من الدراسات دون توقف العمل فى السد

الإعلان عن شروط البيع والانتفاع بمشروع الـ 1.5 مليون فدان قريباً

بناء لا يتوقف.. عنوان انتهجه الجانب الإثيوبي في أزمة "سد النهضة" مؤخرًا، بعد رفض المقترح المصري، الخاص بوقف عمليات بناء السد لحين الانتهاء من المفاوضات، بل تسير إثيوبيا بخطى ثابتة في البناء، ووصلت إلى بناء ٥٠٪ من جسم السد، وستبدأ في توليد الكهرباء من السد خلال ٦ أشهر من الآن، والافتتاح رسمياً العام المقبل، وفق خبراء معنيين بملف "سد النهضة".. فهل دخلت مصر مرحلة الخطر، كما يرى الخبراء الذين أكدوا أنه لا جدوى دون وقف البناء؟!، أم تنجح الخطوات الجديدة في حسم الضجيج في ملف "سد النهضة"؟، وحدها الأيام تملك حقيقة الإجابة على هذه التساؤلات.

بينما تسير مصر في طريق المفاوضات، حيث بدأ الخبراء الفنيون المختصون بملف "سد النهضة"، في الدول الثلاث، مصر والسودان وإثيوبيا، بداية هذا الأسبوع، بحث العرض الفني المشترك المقدم من المكتبين الفرنسيين "بي أر إل إيه" و"أرتليا"، والمسند لهم تنفيذ الدراسات الفنية بخصوص تأثيرات سد النهضة على دولتي المصب، مصر والسودان، والتي من المقرر أن تستمر لمدة أسبوع تنتهي مع نهاية الأسبوع الجاري، بحسب ما كشف عنه الدكتور حسام مغازي وزير الموارد المائية والري.

قال مغازي، إن هناك دعوة سيتم تقديمها من الخرطوم، إلى وفود الدول الثلاث، عقب انتهاءهم من دراسة عرض المكتبين الاستشاريين، وذلك لعقد اجتماع بالخرطوم، يستمر لمدة ٣ أو ٤ أيام طبقاً للعمل، في العاصمة السودانية، يضم الخبراء الفنيين بالدول الثلاث، والمكتبين الاستشاريين، وذلك لمناقشة العرض الفني المقدم، إضافة إلى عرض ملاحظات كل دولة على هذا العرض، بهدف الوصول إلى اتفاق فني نهائى بين المكتبين الاستشاريين والدول الثلاث، ثم فتح المظروف المالي لمعرفة التكلفة المالية للدراسة، والتي سيتم تقسيمها على الدول الثلاث، ومناقشة المكاتب الاستشارية في التفاصيل المالية وبنودها.

بحسب بيان رسمي من وزارة الري، فإن مصر تلقت، الخميس الماضي، العرض الفني المشترك المقدم من المكتبين الفرنسيين، والتي تتضمن دراستين؛ الأولى، تهتم بتحديد تأثيرات السد على التدفقات المائية التي تصل مصر والسودان علاوة على تأثيره على الطاقة الكهربية المولدة من السدود القائمة فى البلدين، بينما تحدد الدراسة الثانية، تأثيرات السد على النواحى البيئية والاقتصادية والاجتماعية للبلدين.

وبالتوازي مع مناقشات الخبراء الفنيين، سيتم تغذيَّة المكتب القانوني بكافة التفاصيل الفنية والمالية التي تم الاتفاق عليها، حتى تبدأ مرحلة إعداد مسودة التعاقد مع المكاتب الاستشارية، وفقاً لوزير الري، معبرًا عن أمله في الانتهاء من مناقشات الخبراء ومسودة التعاقد خلال الـ١٠ أيام الأولى من فبراير الجاري، تمهيدًا لدعوة وزراء الدول الثلاث سواء وزراء الري فقط أو وزراء الري والخارجية، بما يتفق مع أجندة مواعيدهم؛ لحضور مراسم توقيع العقود بحلول منتصف فبراير، كما نتوقع.

تابع وزير الري حديثه عن «سد النهضة»، قائلاً: بمجرد التوقيع على العقود مع المكاتب الاستشارية، ستكون المرحلة الأولى من مفاوضات «سد النهضة» انتهت، ليعقبها المرحلة الثانية، وهي مرحلة الدراسات الفنية، وبمتابعة من الدول الثلاث، عبر تقارير شهرية ثم تقرير نهائي، وقال: نأمل قبل نهاية ٢٠١٦ أن ينتهي جزء كبير من تلك الدراسات.

أضاف مغازي، أن أهمية هذه الدراسات، تنبع من كون إتمام هذه الدراسات أمل الدول الثلاث منذ مايو ٢٠١٣، وعندما يتم توقيع عقودها في فبراير ستكون إضافة كبيرة لهذا الملف، قائلاً: «اعتقد نسير في الطريق الصحيح».

وفي تصريحات خاصة لـ«المشهد»، أكد مغازي، أن كل لقاء قمة يجمع الرئيس عبدالفتاح السيسي، بنظيره الإثيوبي أو السوداني، يعقبه مزيد من التقدم في المفاوضات، خاصة مع بدء أعمال المكاتب الاستشارية، قائلاً: إن جميع المسارات الفنية والسياسية والدبلوماسية أصبحت واضحة، ونأمل أن تأتي بثمارها، وأن يكون لقاء القمة في أديس أبابا ذو فعالية، كالعادة، ينتج عنه مزيد من التعاون والتقدم في هذا الملف.

وفيما يخص مشروع الـ١,٥ مليون فدان، قال مغازي، إن الجمعية العمومية لشركة الريف المصري، والتي أسند إليها أعمال إدارة شؤون المشروع، ستجتمع في الأول من فبراير؛ وذلك لاختيار مجلس إدارة، لافتا إلى أن هذا الكيان سيبدأ في وضع كافة الشروط والتفاصيل لمواقع المناطق الجاهزة للبيع في المشروع، وكذلك شروط البيع أو شروط حق الانتفاع.

وحول الأعمال الإنشائية لمشروع تغطية ترعة المنصورية، قال مغازي، إن المشروع بلغت تكلفته الإجمالية حتى الآن ١٧٠ مليون جنيه، تتمثل في إمرار المياه داخل صندوق من الخرسانه عرضه ٦ متر وارتفاعه ٣ متر، على امتداد ٢,٥ كيلو متر، خلال فترة السدة الشتوية، بتكلفة إجمالية تصل إلى ٧٠ مليون جنيه؛ وذلك بتمويل من محافظة الجيزة ووزارة السياحة، لافتاً إلى أن هذه الأعمال سبقها تنفيذ حزمة من التغطيات على الترعة بالتعاون مع الجهاز التنفيذي لتعمير القاهرة الكبرى، بطول ٦ كيلو مترات، بتكلفة بلغت ١٠٠ مليون جنيه.

وأضاف، أن ترعة المنصورية، تمر بجوار المناطق السياحية، وكانت تتعرض للتعديات، مما دفعنا إلى تغطيتها، وهو ما له عدة فوائد؛ أهمها نقاء المياه وعدم تلويثها، وخلق محور مروري يتراوح من ٥ إلى ٦ متر يضاف إلى الطريق الموجود حالياً، بالإضافة إلى وجود بعد بيئي بالارتقاء بمنطقة الهرم والحفاظ على الناحية الجمالية للمنطقة باعتبارها منطقة سياحية، مضيفاً أن وزارة الري تنفق ٣ ملايين جنيه سنوياً لتطهير مجرى الترعة من المخلفات، ستوفرها مع انتهاء أعمال التغطية.

سالى إسماعيل

سيد موسى
رئيس مجلس الإدارة
محمود الحضرى
رئيس التحرير التنفيذى
محمد موسى
مدير التحرير
محمود العيسوى
رئيس تحرير الموقع الالكترونى
وأسرة التحرير ومؤسسو المشهد
يتقدمون بخالص العزاء إلى الأستاذ
مجدى شندى
رئيس التحرير
وعائلة شندى بالمنيا
فى وفاة والده المرحوم الحاج
محمد شندى
تغمد الله الفقيد بواسع رحمته
وألهم الأسرة الصبر والسلوان
إنا لله وإنا إليه راجعون

سعر النسخة فى الدول العربية الكويت ٤٠٠ فلس - السعودية ٤ ريالات - البحرين ٤٠٠ فلس - قطر ٤ريالات - الامارات ٤ دراهم - عمان ٤٠٠ بيزة - الأردن ٤٠٠ فلس - تونس ٦٠٠ مليم - فلسطين ٠,٣ دولار - لبنان ١٥٠٠٠ليرة - اليمن ٤٠ ريال- المملكة المتحدة ٢ جيك

المشهد
العدد 194 - السنة الرابعة ـ من 2 - 8 فبراير 2016 - 23 ـ 29 ربيع آخر 1437هـ

قالت العرب

م المستحيل انت تخدع أي طفل صغير / وتلف عقله و تعطيه القليل
بكتير/ لكن بأهون طريقه تخدع الجماهير / لو كنت أغبى غبي تجري
وراك وتسير/ خليل يصقف ، يصقف شعب ويا خليل / من غير ما يسأل عن
الأسباب و التفاصيل

بيرم التونسي

أسبوع الغضب يجتاح الكنيسة الأرثوذكسية

3 وقائع تهدد عرش مجلس كنائس مصر ويضع المجمع المقدس فى مواجهة مع الأقباط

استقالة قسيس.. ورفض الصلاة على جثامين إنجليين.. وخلافات الأساقفة حول الأحوال الشخصية

منذ فترة قصيرة والكنيسة القبطية الأرثوذكسية التي تعتبر «الأم» فى مصر تواجه انتقادات من جانب الشعب القبطى بسبب حرب التكفير والتجاوزات داخل الكنيسة، فضلاً عن الواقعة الشهيرة برفض الصلاة على جثامين اثنين من الشباب التابعين للطائفة البروتستانية واستقالة قسيس فى أمريكا بسبب تجاوزات الأسقف الممثل للكنيسة هناك.

منذ تولي البابا تواضروس الثاني سدة الكرسي المرقسي وهو يسعي دائماً الي اصلاح وترتيب أوراق الكنيسة والقضاء علي «الحاشية » وفتح حوار مع الكنائس الأخرى وإنشاء مجلس كنائس مصر لتوحيد الكنيسة نحو هدف واحد، لكن تلك المجهودات التي تعتبر الأولي من نوعها منذ زمن طويل تأتي رياح لتأكل الأخضر واليابس والتكيل بالكنيسة أمام المجتمع من خلال مواقف أثارت حفيظة نفوس الشعب القبطي وبدأت تنتشر علي صفحات التواصل الإجتماعي والقنوات الفضائي، وكلها تستنكر تلك التجاوزات التي تخرج من قيادات الكنيسة .

«المشهد»رصدت ثلاث وقائع ومواقف صعبة خلال الأسبوع الماضي تهدد عرش مجلس كنائس مصر ويضع مجهودات البابا فى مهب الريح والدخول فى نفق مظلم .

استقالة قسيس

أثار غضب العديد من الأقباط تقدم القمص الشهير «بيشوي انـدرواس» كاهن كنيسة مار مرقص بالعاصمة الأمريكية واشنطن كبرى الكنائس القبطية فى العالم، بأول استقالة رسمية من الكهنوت لقداسة البابا تواضروس الثانى بابا الاسكندرية وبطريرك الكرازة المرقصية، من خلال مذكرة مرسلة للمقر البابوى.

وكشفت تفاصيل الواقعة الأولى فى تاريخ الكنيسة القبطية بالمهجر أن القمص بيشوى يعد رمزا من رموز التعليم بالكنيسة القبطية بأمريكا .

وبعد تقديم الإستقالة، شكل البابا تواضروس الثانى، على الفور، لجنة بابوية مكونة من ٤ كهنة بالمهجر برئاسة القمص أنجيلوس سعد كاهن كنيسة العذراء والبابا أثناسيوس فى ميسيساجا بكندا، والقمص يوحنا نصيف، كاهن كنيسة العذراء بشيكاغو والقمص موريس بغدادى الكاهن بكنيسة نيوجرسى، للتحقيق فى أسباب تقديم الكاهن باستقالته، وتبين أن وراءه أسقف بأمريكا يريد الحصول على الكنيسة القبطية بواشنطن.

وأكدت مصادر أن البابا يترأس مجلس إدارة كنيسة مار مرقص بواشنطن كبرى الكنائس القبطية بأمريكا، ويرفض استقالة الكاهن، لأن كل الاتهامات باطلة ولا أصل فيها بل من يروجها هو الأسقف بأمريكا الذى يريد الحصول على مجلس إدارة الكنيسة.



الانبا يوسف

أندريه زكى: ما حدث بقرية «أتليدم» كارثة إنسانية بمعنى الكلمة

وأوضحت المصادر أن عدد من أقباط المهجر بأمريكا أجروا اتصال بالبابا فور علمهم بأمر الاستقالة بعد الموافقة عليها ومحاسبة المسؤولين عن استقالة هذا الكاهن.

وكشفت المصادر ان الانبا يوسف ممثل الكنيسة الأرثوذكسية في أمريكا بث عدة شائعات معادية للقسيس يتهمه بنشر الفكر البروتساتنى ونشر أفكار غير عقائدية مما دفع القسيس بتقديم الاستقالة.

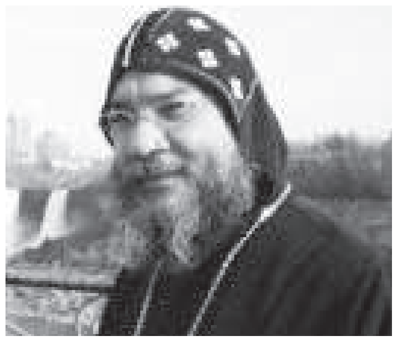
وتابعت المصادر أن الكاهن بيشوي أندراوس سيصل مع زوجته للقاهرة للقاء قداسة البابا تواضروس الثانى خلال الأيام المقبلة للتدخل الفورى فى الأزمة الأخيرة ضد الأسقف صاحب الشائعات بأمريكا .

رفض الصلاة على إنجليين بكنيسة أرثوذكسية

واستنكر أقباط ورجال دين موقف الكنيسة الأرثوذكسية بقرية اتليدم مركز ابوقرقاص بالمنيا من رفضها الصلاة على عروسين بروتستانت، لقيا مصرعهما ليلة الزفاف إثر اختناقهما بالغاز داخل شقتهما .

ووصف الدكتور أندريه زكى رئيس الطائفة الإنجيلية بمصر، ما حدث من الكنيسة الأرثوذكسية بقرية «اتليدم» بالمنيا بالكارثة الإنسانية بعدما رفضت الكنيسة الصلاة على زوجين إنجيليين لقيا مصرعهما خلال ليلة الزفاف. وأضاف: أن راعى الكنيسة الإنجيلية بالقرية كان مسافرًا خارج القرية وأن أهالى المتوفين استأذنوا كهنة الكنيسة الأرثوذكسية للصلاة فيها فرفضوا.

وأكد القس بيوح عازر، راعي الكنيسة الإنجيلية بأبوقرقاص في المنيا، أنه وجه رسالة



الانبا مكاريوس

مخاوف قبطية من حرب طوائف تشتعل بين الأرثوذكسية والإنجيلية والسبب وفاة عروسين

للأنبا مكاريوس، الأسقف العام لمطرانيبة المنيا وأبوقرقاص، قال فيها: «هل التعصب وصل إلى هذا الحد؟، أين المحبة التي ننادي بها؟، هل تقبلون ما حدث من القس تادرس كاهن كنيسة الشهيد مار جرجس بقرية اتليدم، عندما يذهبون إليه للصلاة على جثماني العروسين، والبلد كلها في حسرة ولوعة فيرفض ويقول لهم (دول إنجيليين مش هصلي عليهم).

وفي بيان رسمي أوضح المجلس الإكليريكي بإيبراشية المنيا وأبوقرقاص اليوم الخميس في بيان رسمي سبب رفض الكنيسة الأرثوذكسية فتح أبوابها للصلاة، موضحا أن الكنيسة تحترم جميع الآراء، وما قيل في الإعلام، وما قيل على صفحات التواصل الاجتماعي، وما صدر من إهانات عن بعض المسئولين، مهما كان ما قيل أو الطريقة التي قيل بها .



تواضروس

وأوضح أن الأمر له شقان: عقائدي وإنساني؛ مشيرا أن الكنيسة ملتزمة بالصلاة عن جميع الناس، مهما كان معتقدهم، ما داموا أحياء، ولكنها عند الوفاة تصلي لمن هم على نفس إيمانها وعقيدتها .

وأشارت أن الشخص يُعمّد في الكنيسة، ويمارس فيها الأسرار، ويتلقّى التعليم، ويتزوج فيها ويعمد أولاده وهكذا، ومتى توفي يُصلّى عليه فيها، فالإيمان والعقيدة لا يتجزآن.

وقالت إن المتوفي هنا اختار أثناء حياته كنيسة أخرى هي الكنيسة الرسولية، فعاش فيها وتزوج فيها، ومن الطبيعي بالتالي أن يُصلّى عليه فيها، وإذا احتج البعض بأن الكنيسة الرسولية صغيرة، فكيف تزوج بها ولم يطلب أن يتزوج بالتالي في الكنيسة القبطية الأرثوذكسية، أم أن الأمر في الزواج عقيدة وفي الوفاة إنساني؟!

وأوضح المجلس الإكليريكي بإيبراشية المنيا وأبوقرقاص أن الزوجة المتوفية قام أهلها بالصلاة عليها في الكنيسة الرسولية في بلدتها شوشة التابعة لمركز سمالوط، دون أيّة ضجّة أو مشكلة ودون متاجرة بالحدث.

وقال: هناك اختلاف في الصلاة الجنائزية بينهما، فالأرثوذكس جوهر صلاتهم بها رفع بخور وهم يهاجمون البخور، كما أن الشخص الذي يقوم بالصلاة هو كاهن قبطي وهم يرفضون الكهنوت أساسا .



العروسان المتوفيان

وأضاف المجلس: هذا الشخص، والذي آلمنا خبر انتقاله، كانت كنيسته وهو حي وحتى قبيل انتقاله بيوم واحد: هي الكنيسة الرسولية، والآن وهو متوفي نُدخله رغماً عنه في كنيسة كان قد رفضها!

أمّا من جهة البعد الإنساني، فقالت الكنيسة أن الأب الكاهن اقترح على أسرة المتوفي حلاً وسطاً يرضيهم وفي الوقت ذاته لا يخالف به القوانين الكنسية، ولكنهم رفضوا، كما عرض عليهم استقبال العزاء في قاعة الكنيسة القبطية ولكنهم رفضوا ذلك ايضاً، ومع هذا قام الآباء الكهنة بتقديم واجب العزاء لأسرة المتوفي، مضيفة أن الحديث عن المحبة والتسامح فهو لا يتعارض مع الإيمان، فالمسيح وهو المحبة ذاتها لم يتفاوض في الإيمان والعقيدة.

من جانبه، قال الأنبا مكاريوس، لـ "المشهد" إنه متواجد خارج مصر في زيارة رعوية، وفور عودته سيزور عائلة العريس لتطيب خاطرهم.

خلافات الاساقفة حول الأحوال الشخصية

أما الواقعة الثالثة، فقد أشعلت مطالبات الأقباط بالطلاق والزواج الثانى حرباً بين الكنائس، وخلافات الأساقفة حول مسودة قانون الأحوال الشخصية، واعترض الكثيرون من أساقفة المجمع المقدس حول توسيع دائرة الطلاق، منوهين إلى أن البابا تواضروس يجامل المتضررين على حساب العقيدة.

ويستند هؤلاء الأساقفة بالنص الإنجيلي بأنه "لا طلاق إلا لعلة الزنا"، وتتمسك الكنيسة الكاثوليكية بأنه "لا طلاق" إطلاقا، فيما قالت كنيسة الروم الأرثوذكس، "يوجد كلمة "تسريح" فى الإنجيل وإن المسيح لم يقل "لا طلاق إلا بعلة الزنا"، كما أباح الزواج الثانى".

وقال المطران نيقولا "إن الكنيسة تنظر للزواج على أنه مبدئياً غير قابل للحل، وتعتبر فسخه خطيئة، والكنيسة رغم إدانتها الخطيئة فهى تساعد الخطاة، إذ تمنحهم فرصة أخرى، بإباحتها فسخ الزيجة الأولى، والزواج الثانى".

وأضاف، فى بيان له تحت اسم "لماذا تسمح الكنيسة الأرثوذكسية بالزواج الثانى؟"، أن الكنيسة تنظر إلى فسخ الزواج كتساهل استثنائى ولكنه ضرورى للخطيئة البشرية، وإنه فعل تدبير كنسى ومن محبة الله للبشر.

وأضاف: لكن الكنيسة وهى تساعد الرجل والمرأة على النهوض بعد السقطة، تعلم تماماً أن الزواج الثانى لا يمكن أن يكون مثل الأول، لذا فإن جُزءاً من الاحتفالات التى تشير إلى الفرح فى خدمة الإكليل يجرى إلغاؤها وتُستبدل بصلوات التوبة، والزواج الثالث غير مستحب لديها، أما الرابع فهو مرفوض كلياً منها.

طانيوس تمري

بعد تقديم أبو الغار استقالته للمكتب السياسى

5 أسباب تجعل إيهاب الخراط الأقرب لرئاسة المصرى الديمقراطى

انتخابات مجلس النواب، وانتخابات إعادة الهيكلة الداخلية، استحقاقان خاضهما الحزب المصري الديمقراطي الإجتماعي، الممثل في مجلس البرلمان بـ٤ نواب وحاليا يتأهب لخوض منافسة ثالثة متمثلة في انتخابات رئاسة الحزب. وأعلن الدكتور محمد أبو الغار، رئيس الحزب، في وقت سابق، وتحديدا قبل انتخابات مجلس النواب رغبته في ترك منصبه، وتقدم باستقالته للمكتب السياسي والهيئة العليا للمصري الديمقراطي، إلا أنهم اقنعوه بتأجيل الأمر حتى انتهاء انتخابات النواب، حماية للحزب من الدخول في انشقاقات وخلافات تضعفه في معركة البرلمان.

وفي هذا الصدد قال حسين حسن، عضو الهيئة العليا للمصري الديمقراطي، إن انتخابات رئاسة الحزب ستجرى يوم ١٥ مارس المقبل، وذلك وفقا للائحة الحزب الدخلية، والتي تنص على عقد المؤتمر العام الذي سيتم خلاله إجراء الانتخابات بعد شهرين من اجتماع الهيئة العليا.

وأوضح حسن، في تصريح لـ «المشهد»، أن قرار الدكتور أبو الغار بترك المنصب نهائي ولن يتراجع عنه، كما أنه لن يرشح نفسه في الانتخابات المقبلة، وسيترك المهمة لقيادات جديدة.

وفي الوقت نفسه لم يعلن أحد من قيادات المصري الديمقراطيرغبته في الترشح لانتخابا رئاسة الحزب، سوى الدكتور إيهاب الخراط، عضو الهيئة العليا، والذي أكد أنه لديه خطة متكاملة تهدف للنهوض بالمصري الديمقراطي، والتي تتمثل في تنظيم الوضع الداخلي للحزب، وتحقيق مزيد من التفعيل لدور أماناته، وتقديم الدعم اللازم لنوابه داخل البرلمان.

وكشف مصدر قيادي بالحزب، أن وصول الدكتور محمد أبو الغار إلى سن كبيرة من أهم الأسباب التي دفعته للتفكير في الاستقالة، وأنه غير قادر في الوقت الحالي على التمييز بين من يريدون صالح الحزب ومن يهدفون لتحقيق مصالح شخصية فقط، وهو ما كان سببا في تراجع نصيب المصري الديمقراطي في الانتخابات البرلمانية.

وقال المصدر، إن الدكتور زياد بهاء الدين، نائب رئيس الحزب، غير متواجد وكثير من أعضاء المصري الديمقراطي لا يمكنهم الوصول إليه، فهو بعيد عن العمل الحزبي، ولا يعلم ما يدور داخله، لذلك لا يمكنه تولي قيادة الحزب في الفترة المقبلة، فمنصب رئيس الحزب يحتاج تفرغ تام، مشيرا إلى أنه لا ينتوي الترشح لرئاسة الحزب، ويدعم إيهاب الخراط لهذا المنصب.

وفي سياق متصل أكد أحمد فوزي، الأمين العام المستقيل للمصري الديمقراطي، أنه لا يفكر في الترشح لانتخابات رئاسة الحزب، أو تولي أي منصب قيادية داخله، لكنه سيتفرغ إلى بناء جيل جديد من الشباب ينقل خبراته إليهم.

وأوضح الأمين العام المستقيل، أن الحياة الحزبية تفرض قيودا معينة على الشخص فيما يتعلق بانتقاد توجهات الحكومة، وتصرفات النظام الخاطئة، لأنه حينها لا يمكن أن يعبر عن رأيه الشخصي، بينما يعبر عن رأي الحزب، والذي يتعرض لضغوط كثيرة منها التهديدات الأمنية، ومنها انتقاص رصيده في الشارع.

محمد أيمن

محطات



بهاء الدين حسن

■ المناداة بتقديم صورة جديدة لضابط الشرطة غير الصورة التى يظهر بها فى الدراما أمر مقبول ويتطلب التنسيق مع صنّاع الدراما ، فمن غير المعقول أن تظل السينما تقدم ضابط الشرطة على أنه المفترى الذى يسب ويلعن ويضرب بالشلوت ويلفق القضايا فى الوقت الذى يجلس فيه ضابط الشرطة فى الكمين يلعب كاندى كراش !!

■ الأمر كان سيختلف كثيرا لو أن الذى كان يشغل منصب رئيس الجهاز المركزى للمحاسبات «فرع» من النظام ، لكن من الواضح أن المستشارهشام بالنسبة للنظام يعد بمثابة «جنينة» من الموالح ، بتضرس أسنان النظام !!

■ برنامج باسم يوسف الساخر الذى كان ينتظره الكثير من المشاهدين والذى تم إيقاف بثه ، عوّض الله المصريين عنه ببث جلسات مجلس الشعب ، والذى سرعان ماتوقف بث جلساته هو الآخر ، الأمر الذى جعل الناس تتساءل .. طب سبتولنا إيه يضحكنا ؟!

■ قبل إتخاذ قرار منع بث جلسات مجلس الشعب كان من الضرورى أن يظهر رئيس المجلس على التليفزيون ويعلن على طريقة مقدمى البرامج الحوارية للرأى العام.. فاصل نسلق القوانين ونواصل!

■ الذين يتحرجون من ذكر النموذج التركى فى الإرتقاء بمستوى دخل الفرد من باب العداوة والكراهية السياسية ، لن يرتقوا أبدا بمستوى شعوبهم فالإرتقاء والتقدم يكون بالإستفادة من تجارب الأخرين !!

■ لم يعد أمام الإعلام الموالى للنظام بعد مرور ٢٥ يناير ٢٠١٦ بدون تفجيرات والذى راح (الإعلام) قبلها يبث الرعب فى نفوس المواطنين بتصريحاته عن وجود تنظيمات تخطط لعمليات تخريب تستهدف نشر الفوضى فى البلاد، إلا أن يعلن بأنه تم السيطرة على الموقف ووضع القوات فى ثلاجة الحفظ إستعدادا لإعادة فكها وتركيبها للإستعانة بها فى القضاء على التفجيرات المزمع التخطيط لها فى ٢٥ يناير ٢٠١٧ أو أن يقوم على طريقة توفيق عكاشة بسد أبواقه ببلاستر !!

■ من الضرورى الفصل فى الإحتفال بين ٢٥ يناير كعيد للشرطة و٢٥ يناير كعيد للثورة ، خاصة وأن صوت الشرطة أعلى من صوت الثورة مما يهدد بطمس صوت الثورة ، وبعد أن ثبت أن الشرطة بفعل إستمرار ممارساتها التعسفية مازالت تثير الإمتعاض لدى البعض ممن لايرضون عن أدائها وأسلوب تعاملها ، وبعد أن ثبت أيضا أن ثورة ٢٥ يناير تثير الحساسية لدى «البعوض»، لذا إرضاء لطرفى السالب والموجب من الفئات المتنافره ، فليكن الإحتفال القادم على طريقة العروض الفنية ، أحدهما سواريه والآخر ماتينيه !!

عجاجيات



عبدالغنى عجاج

الشهيد ليس شهيداً واحداً وإنما مواكب من الشهداء الذين يصعدون للسماء وينضموا للأحياء عند ربهم يرزقون.. يكاد لا يمر يوم دون أن نسمع عن ارتقاء شهداء جدد.

معظم الشهداء ينطلقون لجنة الخلد ودار المقامة من سيناء وخاصة من العريش.. الشهادة جمعت بين العديد من الأشقاء والعديد من أبناء الدفعة الواحدة سواء من خريجى الكلية الحربية أو كلية الشرطة.

جنازات الشهداء أو بالأحرى مواكب زفافهم للسموات العلا امتدت إلى كل أنحاء مصر.

والدموع جرت انهارا.. دموع الآباء والأمهات والاشقاء والشقيقات..دموع الزوجات والأبناء.. هى دموع الفراق والغياب رغم اليقين بأن الشهداء احياء عند ربهم يرزقون فرحين بما اتاهم ورغم اليقين بأنهم مع النبيين والصديقين ورغم اليقين بأنهم تركوا دار الباطل وانتقلوا إلى دار الحق. هى دموع العيون ودموع القلوب.

وفى الإحتفال بعيد الشرطة مؤخراً وتكريم الشهداء وأسرهم رأينا جميعا رئيس جمهورية مصر العربية ولأول مرة يبكى على الهواء مباشرة...فاضت دموعه وهو يحتضن أبناء وبنات الشهداء وهو يرى الدموع فى عيون وقلوب الأمهات والزوجات...

تأثرت جداً بالمشهد واحترمت جداً دموع الرئيس السيسى التى تعبر عن لحظة إنسانية خارج كل الحسابات لحظة لا تقبل فى رأيى المتواضع أية مزايدة أو تشكيك... عن نفسى اعتبرت هذه الدموع دلالة قوة واعتبرتها بمثابة قسم على الثأر لهؤلاء الشهداء أو بالأحرى الورود التى روت بدمائها الذكية أرض مصر.

وعن نفسى احترم جداً دموع الرجال واعتبرها كاشفة للقلوب الرحيم... أخشى ما أخشاه أن تتبلد مشاعرنا مع توالى مواكب الشهداء ومع وقوع شهداء كل يوم تقريباً ليصبح الاستشهاد جزء من حياتنا وجزء من نشرات أخبارنا وجزء من صفحات مواقع التواصل الاجتماعي التى تعج بصور الشهداء وتحكى جانبا من قصص استشهادهم.

وبعض الصفحات تتعامل مع هذا الحدث الجلل حدث الاستشهاد بخفة وبعبارات غير لائقة من عينة(اخبط لايك) فالشهيد يستحق أن نضرب له تعظيم سلام بكل التقدير والعرفان. استشهاد جندى أو مواطن مصرى ينبغى إلا يصبح أبدا خبرا عادياً بل ينبغى أن يزلزلنا جميعاً وينبغي أن يجندنا جميعاً فى مواجهة القتلة المجرمين. الدموع رحمة من الله وتعبر عن مشاعر إنسانية لا يمكن التحكم فيها أو منعها.

غير أن همنا الأكبر ينبغى أن يوجه لبذل كل ما نستطيع لمنع سقوط(صعود)شهداء جدد....أرواح ودماء جنودنا وضباطنا غالية جداً جداً...أعلم أن ابطالنا لا يهابون الموت ويتمنون الشهادة وهم يواجهون أعداء الوطن وأعداء الدين...حفظ الله مصر وجندها خير أجناد الارض.

قالت العرب

الأكل و الشرب فى إيد اللومنجية / والطماعين اللى غلوا الملح و الميه / والغشاشين اللى فاقوا على الحرامية / الشاى بالمفتشر مخلوط ملوخية / واللحم معروض بدون أختام رسمية /و الميه هيه اللبن و لا اللبن هيه / أفاعى متسيبه من غير رفاعيه / و دنيا مترتبه ترتيب فلاتيه

المشهد

العدد 194 - السنة الرابعة ـ من 2- 8 فبراير 2016 - 23 ـ 29 ربيع آخر 1437هـ





مستشفيات الدولة على حافة الهاوية

البنك الدولى يضع خطة للإصلاح الصحى بمصر عبر القانون الجديد

اتهامات بالخصخصة ومصير مجهول ينتظر مستشفيات الحكومة من ثغرة «الجودة»

بعد غياب دام ما يقرب من ١٠ سنوات وتوافد حكومات عديدة، استطاعت مسودة قانون التأمين الصحي الشامل الجديد، الخروج إلى النور بعد أن ظلت حبيسه في أدراج الحكومة لفترات طويلة، خوفًا من عدم الاستمرارية ونقص مصادر التمويل والعديد من الأمور التي وقفت حائل دون صدوره عام ٢٠٠٧ لاتهامه آنذاك بالخصخصه وتم إيقافه بحكم قضائي، عادت من جديد نفس التخوفات والاتهامات، بأن المشروع الجديد ليس له دراسة اكتواريه ووضعته شركة متعددة الجنسيات بخطة من البنك الدولي، لهدم مؤسسات الدولة وخصخصتها.

على الرغم من إعلان وزارة الصحة والسكان على لسان وزيرها الدكتور أحمد عماد الدين، أن المسودة الأخيرة للقانون الجديد غير مكتمله ولا تتضمن الصيغة النهائية المقرر عرضها على البرلمان خلال الفترة المقبلة، إلا أنها أثارت جدلا واسعا بين الأوساط الطبية والاجتماعية عند طرحه للحوار المجتمعي، وأعلنت ٧٤ نقابة مهنية وعمالية واتحاد و٧ أحزاب رفضها لمشروع القانون، مُتهمه الحكومة بتجاهل مطالب المواطن وتحميله أعباء مالية جديدة، ناهيك من فتح الباب أمام خصخصة القطاع الصحي والاستغناء عن مستشفيات الدولة بعد إجبارها على دخول سباق المنافسة مع القطاع الخاص في "الجودة"، التي هي شرط الحصول على التعاقد في المشروع الجديد، وهو ما يُشكل خطورة على بقاء واستمرارية مستشفيات الدولة التي تمثل أعمدة الصحة في مصر، والتي تعتبر حق أصيل وملك للمواطن.

الدكتورة منى مينا وكيل نقابة أطباء مصر، انتقدت مشروع القانون، وقالت أنه لم يتم إجراء دراسة اكتوارية له وهو نفس القانون الذى تم خلال فترة تولي الدكتور حاتم الجبلي وزارة الصحة عام ٢٠٠٧، والذي يستند الى دراسة من شركة «هيوات» متعددة الجنسيات، ومراجعة البنك الدولي، مُؤكده أنه أمر في منتهي الخطورة، لا يمكن أن نقبل أن يضع البنك الدولي خطة للاصلاح الصحى في مصر.

وقالت "مينا"، إن التأمين الصحي ليس علاج مجاني بل هو علاج مدفوع الأجر مُسبقًا في صورة اشتراكات، وأن أي شخص يعمل سواء في القطاع العام أو الخاص يقوم بدفع ١٪ من أجره وصاحب العمل يدفع ٣٪ أو مضاعفتها، أو من يعمل أعمال حرة يقوم بدفع مبلغ مالي ثابت يقوم هو بتحديده، وأنه في حالة الأطفال أو المتعطلين أو غير القادرين تتحملهم الدولة لأن هذا يعود لصالح الدولة لأن الشعوب الأصحاء تنتج أفضل، مؤكدةً على أن هناك الآلاف من المرضى الذين يعانون من فيروس "سي" والفشل الكلوي والأورام الخبيثة وأمراض مزمنة أخرى، ولا يستطيعون تغطية تكلفة علاج هذه الأمراض.

وأضافت: أن التامين الصحي الإجتماعي الشامل يغطي جميع الأمراض هو حلم كل المصريين، وأنهم طالبوا به منذ ٢٠ عامًا، لكن المشكلة أن المشروع المقدم بعيد تمامًا عن ذلك.

وتابعت: أن المشروع الجديد عَرف غير القادرين بأنهم من يستحقون التضامن الاجتماعي وهو حوالي ٢٥٠ جنيها للفرد و٣٠٠ للأسرة، أي أن ما يحصل علي ٥٠٠ جنيه فقط سيكون قادر علي دفع الاشتراك، مشدده على أنه يجب اعتبار كل من يقل راتبه عن الحد الأدني للأجور ضمن المستحقين له من الدولة له وهو ١٢٠٠ جنيه.



د. منى مينا



د. أحمد عماد

منى مينا: يجب ضم 550 مستشفي عام ومركزى وتعليمى و5000 وحدة صحية إلى المنظومة العلاجية

«القانون»: 90٪ من مشاكل الصحة فى مصر سببها التمويل والدولة لن تستطيع تغطية التأمين بمفردها

ورفضت "وكيل نقابة الأطباء"، ما نص عليه القانون على عدم التعاقد مع المستشفيات التي لا تحقق معايير الجودة في الخدمة المطلوبة دون توضيح ما سيتخذ معها من إجراءات، مُشيره إلى أن المستشفيات الحكومية تعاني العديد من المشاكل على رأسها عجز في التمريض والذي يصل إلى ٧٥٪، وكذلك في عمال النظافة وأيضا ضعف مرتباتهم. وأوضحت بتطبيق شرط الجودة ستخرج ٩٥٪ من مستشفيات الصحة، وهي الأقوى في منظومة الصحة في مصر، خارج دائرة التعاقد على المشروع، في حال لم تتكفل الدولة بدعمها لتحسين الجودة حيث أنها تفتقد لهذه المعايير والدولة على علم بذلك".

وناشدت الدكتورة منى مينا بأن يتم ضم المستشفيات العامة والمركزية والتعليمية التي يصل عددها الي ٥٥٠ مستشفي بالاضافة الي ٥٠٠٠ وحدة صحية وفتح ٤٠٠ مستشفي أخري (مستشفيات التكامل)، التي تم غلقها بحجة عدم تقديم خدمة صحية، الي المنظومة وأن تلتزم وزارة الصحة أو هيئة التأمين الصحي بإنهاء مشاكل عدم مطابقة تلك المستشفيات لمعايير الجودة خلال فترة محددة.

واستطردت: هناك عجز في تغطية الأطباء للوحدات الصحية في المناطق النائية، حيث تعاني ٣٠٪ من الوحدات الصحية بها من عدم وجود أطباء، بالإضافة إلى مشاكل الأدوية وأسرة العناية المركزة، منوهه إلى أن عدد خريجى كليات الطب يقل عاما بعد الاخر، بالإضافة إلى سوء التوزيع على المناطق.



مستشفى مدينة نصر للتأمين الصحى

واختتمت: إن نقابة الأطباء على استعداد لتقديم بديل دقيق في صورة مشروع متكامل، بشرط توافر المعلومات مثل الموازنة وعدد المرضي وتفاصيل العبء المرضي فى مصر.

الدكتور طارق كامل عضو لجنة إعداد قانون التأمين الصحي الشامل، رأى أن التحدي الحقيقي والأكبر أمام الدولة لهذا المشروع هو التمويل واستدامة تمويل المشروع لضمان نجاح تطبيقة، مُشيرًا إلى أن ٩٠٪ من مشكلة الصحة في مصر هي بسبب التمويل و١٠٪ مشكلات إدارية، مؤكدًا أن الحكومة الآن تهتم بجدية لانقاذ المنظومة من حالة التردي التى آلت إليها.

وأوضح أن مستشفيات الدولة بأكملها لن تستطيع وحدها سد احتياجات وتوفير الخدمة لـ٩٠ مليون مواطن، لذلك كان لابد من التعاون مع القطاع الخاص لإشراكه في المشروع ولكن بأسعار مماثله لما سيطبق في المستشفيات الحكومية.

وحول التخوفات من مصير مستشفيات الدولة بسبب عدم قدرتها على المنافسة أمام القطاع الخاص في "الجودة" للإشتراك في المشروع، أكد "عضو اللجنة"، أن الدولة ستعمل تدريجيا على رفع كفاءة مستشفياتها من أجل إشراكها في المشروع وسيتم زيادة ميزانية الصحة لإصلاح وإعادة هيكلة المنظومة بأكملها، مؤكدا، "لن تتخلى الدولة عن مستشفياتها فنحن بحاجة إليها".

وأشار إلى أن الدولة إذا تحملت وحدها تغطية مشروع التأمين الصحي الجديد كباقي الدول، فهي تحتاج إلى ميزانية ضخمة، مُضيفًا: نحتاج إلى ربع موازنة الدولة لتغطية مشروع التأمين فقط، واصفًا إياه بالأمر المستحيل تطبيقه"، مُشيرًا إلى أن كثرة الانتقادات الموجهة للقانون دون تقديم بدائل مرضيه ستجعل مصيره كسابقيه من المشاريع وسيظل المواطن المصري يعاني من الخدمة الصحية المقدمة له.

موقف البرلمان

ومن ناحيته أكد الدكتور أحمد العرجوى نائب البرلمان وعضو لجنة الصحة، أن المجلس بأكمله لن يسمح بتمرير قانون لا يحمى حق المواطن فى خدمة صحية بمستوى جيد، موضحًا أن لجنة الصحة ستعد دراسة متكاملة بالاستعانة بأراء نقابة الأطباء والمعنين وحوار مجتمعي لمراجعة مواد القانون قبل إقراره لأخذ بها.

وأشار «العرجوي»، إلى أن وزارة المالية لم ترصد لتطبيق القانون سوى ٤٠ مليار جنيه من إجمالى ٩٠ مليار جنيه، رغم أن الموارد المالية المتاحة الأن أغلبها مؤقتة، الأمر الذي يهدد استمرارية تطبيق القانون وهو لابد وأن يدرس أيضًا على مائدة الحوار المجتمعي.

يذكر أن الدكتور أحمد عماد الدين وزير الصحة والسكان، قد أكد في تصريحات صحفية أنه جاء إلى حقبة الوزارة من أجل البدء في مشروع قانون التأمين الصحي الشامل، متحديًا الصعوبات في حديثه قائلًا:" اذا فشلت تجربة منظومة التأمين الصحي الجديد من الأفضل نغلق الوزارة ونترك المواطن للقطاع الخاص، وأن نجاحي أو فشلي سيحدده قدرتي على تأهيل المستشفيات لإشراكها في القانون الجديد غير كده أنا هسيب الوزارة إذا فشل المشروع".

وقال: أنا بتعامل مع صحة المصريين بمبدأ يا تعالج ياما تعالجش، مافيش فصال في العلاج، وأنا جئت لأحقق ما يسمى بتأمين صحي كريم لكل إنسان مصر على هذه الأرض".

ورأى "وزير الصحة"، أن التحدي الأكبر لمشروع القانون لتحقيق النجاح هو الاستدامة المالية، لذلك لابد وأن أحدد مصادر التمويل، منوهًا إلى أن ٤٨٪ من الشعب المصري غير قادر، أي ٤٠ مليون مواطن مصري ستتحمله الدولة في القانون الجديد.

وبحسب مسودة القانون، تنشأ هيئة اقتصادية تسمى هيئة التأمين الصحى الإجتماعى الشامل تتولى إدارة وتمويل النظام، وتكون لها الشخصية الاعتبارية والموازنة المستقلة تتبع رئيس مجلس الوزراء، ويصدر بنظامها وتحديد اختصاصاتها بقرار منه، وتكون بعيدة كل البعد عن وزير الصحة.

نورهان صلاح

> «البرلمان»: لن يسمح بتمرير قانون لا يحمى حق المواطن فى خدمة صحية جيدة

> 74 نقابة مهنية وعمالية واتحاد و7 أحزاب يرفضون مشروع القانون

> 40 مليون مواطن ستتحملهم الدولة فى القانون الجديد والمشروع يُهدد عرش وزير الصحة

قَطْرَةٌ مِنْ تِريَاق

ماذا يريدُ الغربُ من المسلمين؟



حمدى أحمد شفيق

هل الصدام بين الغرب والإسلام حتميُّ الوقوع ؟ أم أنَّ هناك ما يدعم فرضية إمكانية التقارب والقبول؟ في واقع الحال وبعد الإيغال في علائق الأدبيات الغربية بالإسلام، والإحاطة بكثير من الممارسات على الأرض، تأكد لي أنه في الوقت الذي يتصف الإسلام بالسماحة وقبول الآخر على دينِه أيًّامًّا كان؛ ورائدي في ذلك توجهات القرآن الكريم «لكم دينُكم وليَ دين» .. و«لا إكراهَ في الدين» وعشرات النصوص من السنةِ المطَهرة وسير الصحابة والتابعين والتاريخ الإسلامي، فضلاً عن واقع الحال في بلادنا الإسلامية، فنحن لا نشترط على غير المسلمين أن يتخلوا عن بعض الأصول في معتقداتهم حتى نقبلهم، بل هم إخواننا وشركاؤنا في الوطن لا تثريب عليهم فيما يعتقدون، تؤكد الوقائع في الغرب أن الكثير من الساسة و قوى الضغط لا يرضيهم إلا نكون على معتقدهم أوأنْ نُعَدِّلَ في ديننا بما تهوى أنفسُهم، كأنْ نُسقط بعضَ الأحكام أو النصوص الثابتة في القرآن الكريم والسُنَّة الصحيحة، يرون أنها تعادي ما درجوا على حبه وممارسته.. شاهدي في ذلك قضية واقعة أُلِمُّ بتفاصيلها، صاحبُهَا أحدُ الأئمة المعروفين في كندا والذين يجوبون بلاد العالم يحاضرون عن الإسلام، وأعرف وسطيته وانضباطه بأصول الشرع وفروعه ..

كان قد تناول في إحدى خطبه المنبرية عقوبة من يعملُ بعمل قوم لوط، وذلك في صيحة تحذيرية لشباب المسلمين، وبخاصةً فيَ هذه المجتمعات التي أصبح فيها الشذوذ أمراً مشروعاً لا يمكن أن يُمسَّ بحال .. وما زاد الرجل في خطبته على تبيين أدلة تحريم هذا الشذوذ من القرآن وصحيح السنة..

لكن ذلك أثار الشواذَّ وداعميهم فشنُّوا حرباً شعواء على الرجل في وسائل الإعلام ووسائل التواصل الاجتماعي، ونـدَّدُوا به واقتطعوا من خطبته ما أثاروا به الرأي العام، ووسموه بتهمة الكراهية وهي جريمة يعاقب عليها القانون، وأصبح الرجل مطارداً مُضيَّقاً عليه، ولا يزال يبحث عن مُحام يقف معه في محنته أمام هذا الطوفان من الانتقام فقطً لأنه تكلم بما ثبت في ديننا، لكنه يناقض باطلهم.. وقد أبدى مجلس الأئمة الكندي تعاطفه ودعمه للرجل لأن ذلك قد يكون لامحالة مصيرَ أيٍّ منهم حين يتكلم بالقرآن في قضية تمثل لِبعض القوى هنا نقطة خلاف، ولسان حالهم يقول أُكلتُ يوم أُكِل الثورُ الأبيض!.. أعلم أنَّ الحياة في بلاد الغربِ لَها ما يناسبها من فقه المكان بما يسهل على المسلمين بعضاً من الأحكام .. وأعلم أن عدداً من العاملين في مجال الدعوة يرون العمل بتوجهات المذهب الحنفي الذي يتساهل في بعض الأحكام في غير ديارالإسلام.. كاستحلال التعامل بالربا.. لكن أنْ ينتقيَ الغربيون من ديننا ما يروقهم ويطالبونا بتجاهل أحكام ثابتة هي من أصول الدين لِا يرضون عنها ويتهمونا بالعداء والكراهية لتمسكنا بديننا ككل لا يتجزأ، فهذا هو الغبن بعينه .. وقد علمنا الإسلام ألا نرضى الدَنِيَّةَ في ديننا ... وللحديث بقية.

قالت العرب

قال الكرم خد اموالنا امال مالنا/ يارب سايبين اطفالنا زي الايتام / مكومين كدا
في الشارع روس وكوارع / والسلسله وعضم الذارع والباقي عضام/
آه لما اشوف رزق الجاهل كدا بالساهل / صاحب وجاهه دا بيستاهل حكم الاعدام

المشهد
العدد 194 - السنة الرابعة ـ من 2 - 8 فبراير 2016 - 23 ـ 29 ربيع آخر 1437هـ



السفيرة نائلة جبر رئيس لجنة مكافحة ومنع الهجرة غير الشرعية لـ «المشهد»:

أطفال مصر المهاجرون يُضّيعون طفولتهم فى وظائف شاقة

كشفت السفيرة نائلة جبر رئيس اللجنة الوطنية التنسيقية لمكافحة ومنع الهجرة غير الشرعية عن تغليظ العقوبات في القانون الجديد لمكافحة الهجرة غير الشرعية.

وأفادت جبر في حوار مع "المشهد" أن رئيس مجلس الوزراء أصدر قرار رقم ٣٨٠ لسنة ٢٠١٤ بإنشاء اللجنة الوطنية التنسيقية لمكافحة ومنع الهجرة غير الشرعية، بهدف صياغة خطة عمل وطنية للتصدي للهجرة غير الشرعية، وإعداد مشروع تشريع موحد لمعالجة هذه القضية خاصة في ظل توقيع مصر للعديد من الاتفاقيات الدولية في هذا الاطار.

وحول القانون الجديد لمكافحة الهجرة غير الشرعية، قالت السفيرة نائلة جبر :إن مجموعة العمل القانونية التي شكلتها اللجنة الوطنية قد قامت بوضع مشروع قانون متكامل، للتعامل مع الهجرة غير الشرعية في ضوء التزامات مصر الناشئة عن انضمامها للمواثيق المشار إليها، وفى ضوء خطورة جريمة تهريب المهاجرين وما يستتبعها من ضياع لأرواح وأموال العديد من المواطنين الذين يطمحون في السفر إلى الخارج وبالفعل وافق عليه مجلس الوزراء بعد حوار مجتمعي ثم أرسل للرئاسة وصدر قرار جمهوري بالقانون.

أشارت جبر إلى أن مشروع القانون ركز على وضع تعريف لجريمة التهريب، وذلك للمرة الأولى في المنظومة التشريعية المصرية وتغليظ العقوبة على مقترفيها من المهربين والسماسرة.

وأوضحت السفيرة نائلة جبر، أن مشروع القانون قد تم عرضه على كافة الجهات الوطنية الأعضاء في اللجنة الوطنية التنسيقية لمكافحة ومنع الهجرة غير الشرعية و١٨ وزارة وهيئة والمجلس القومي لحقوق الإنسان والمجلس القومي للطفولة والأمومة.

وحول دور الإعلام في التوعية بمخاطر الهجرة غير الشرعية أكدت السفيرة نائلة جبر علي دور الإعلام في نشر مخاطر الهجرة غير الشرعية والمخاطر التى يتعرض لها الشباب ومشاهد الموت المستمرة علي شواطيء اليونان وقبرص.

وقالت: إن التصدي لقضية الهجرة غير الشرعية في مصر يحتل أهمية وأولوية خاصة رغم أن مصر بحكم موقعها الجغرافي تعد دولة ترانزيت في مسارات الهجرة إلى أوروبا، وتستضيف حاليا ملايين اللاجئين بخلاف الفلسطينيين.

وحول أكثر المحافظات المصدرة للهجرة غير الشرعية قالت جبر إن محافظة كفر الشيخ تتصدر قائمة المحافظات المصدرة للهجرة غير الشرعية، إضافة إلى بعض محافظات الصعيد مثل المنيا، مؤكدة أن تلك المؤشرات تعتمد على الملاحظة والرصد نظرا لعدم وجود إحصاءات دقيقة بخريطة الهجرة غير الشرعية في مصر حتى الآن.

وأضافت جبر أن القانون نص على العقوبات الخاصة بجرائم الهجرة غير الشرعية وتهريب المهاجرين، ومنها أن يعاقب بالسجن أو بغرامة لا



إجراءات لتفعيل قانون الطفولة واللجنة الوطنية ستواصل حملتها لتوعية الشباب

تقل عن خمسين ألف جنيه ولا تجاوز مائتى ألف جنيه، كل من ارتكب جريمة تهريب المهاجرين أو الشروع فيها أو توسط فى ذلك.

ونص مشروع القانون على أن تكون العقوبة بالسجن المشدد وغرامة لا تقل عن مائتى ألف جنيه ولا تجاوز خمسمائة ألف جنيه، وذلك ما إذا كان الجانى قد أسس أو نظم أو أدار جماعة إجرامية منظمة لأغراض تهريب المهاجرين أو تولى قيادة فيها أو كان أحد أعضائها أو منضما لها، أو إذا كان الجانى يحمل سلاحا، أو موظفا عاما، أو تعدد الجناة، أو تم تهديد حياة أو صحة من يجرى تهريبهم أو يمثل معاملة غير إنسانية أو مهينة، أو تم

مصر دولة ترانزيت فى مسارات الهجرة إلى أوروبا وتستضيف ملايين اللاجئين



د. جبر مع محرر «المشهد»

إستخدام امرأة أو طفلاً أو وثائق مزيفة.

وقالت السفيرة نائلة جبر إنه لوحظ في الفترة الاخيرة وجود أعداد كبيرة من الاطفال يلجأون للهجرة غير الشرعية والهروب من الدولة، مشيرة الي أن الأهالى يجبرون أبنائهم على الهجرة غير الشرعية بدعوى تحصيل الأموال، ومساندتهم، فى أعباء الحياة وتابعت ": للاسف الاطفال يضيعون طفولتهم في وظائف شاقة" .

وأضافت جبر، أنها ستعقد اجتماعا مع مسئولى الخارجية خلال أيام للتنسيق، معهم لتفعيل قانون الطفولة، موضحة أن الأطفال الذين يتم ضبطهم فى إيطاليا يتم إيداعهم بملاجئ خاصة بهم.

وأكدت أن اللجنة الوطنية ستواصل حملتها مصر مستقبلك لتوعية الشباب في المحافظات بالمخاطر الجسيمة للهجرة غير الشرعية والبدائل المتاحة على المستوى الوطني خاصة في إطار المتغيرات الدولية الراهنة. وطالبت جبر بضرورة قيام المؤسسات الدينية بدورها سواء الازهر والكنيسة من خلال حملات التوعية وكذلك الاهتمام بطلاب الجامعات المصرية وعمل حملات للتوعية داخل مراكز الشباب والاندية ومنظمات المجتمع المدني.

وأضافت أن اللجنة انتهت من وضع خطة العمل الوطنية الأولى لمكافحة الهجرة غير الشرعية لعام (٢٠١٤/٢٠١٦) والتى تتضمن خمسة جوانب و هي النشاط التشريعي، والنشاط التوثيقى وتجميع معلومات، ونشاط التوعية، والتعاون الإقليمي الدولى، إضافة إلى وضع مشروع الإستراتيجية الوطنية الخاصة بمكافحة ومنع الهجرة غير الشرعية (٢٠١٦/٢٠١٨)، مشيرة إلى أن هذه الخطة تعتبر اللبنة الأساسية لصياغة هذه الاستراتيجية

وقالت جبر : إن قضية الهجرة غير الشرعية تعد من القضايا العالمية التي تعاظمت في الآونة الأخيرة نتيجة ارتفاع معدلات اللاجئين، وقدرت منظمة العمل الدولية نسبة المهاجرين غير الشرعيين بين ١٠ و١٥ ٪ من عدد المهاجرين في العالم، ومنظمة الهجرة الدولية قدرت حجم الهجرة غير القانونية في دول الاتحاد الأوروبي بنحو ١,٥ مليون شخص.

حازم الملاح

تغليظ العقوبات فى قانون مكافحة الهجرة غير الشرعية بالسجن وغرامة تصل الى 500 ألف جنيه

كفر الشيخ والمنيا تتصدران قائمة المحافظات المصدرة للهجرة غير الشرعية

ما بين الإهانة والحرية الشخصية والتصرف الصبيانى

أزمة شادى ومالك تشعل الأوساط الإعلامية والسياسية

صدفة ربما أن تتجمع وسائل الإعلام المصرية والدولية حول تصرف من شابين لم يتعدا الإثنين وعشرين من عمرهما، فأحدهما فقد مستقبله التمثيلي، والآخر لم يُعرف مصيره بعد.

أثار الفيديو الذي قام بتصويره واعداده شادي حسين، مراسل برنامج أبلة فاهيتا، وأحمد مالك، الممثل الشاب، والذي تضمن مشاهد للتخطيط ونفخ «واقي ذكري» على هيئة بالونات وتقديمها لعساكر الشرطة في عيدهم، واستغلال جهل العساكر بحقيقة البالونات، فاعتبره البعض إهانة واضحة وسافرة لمؤسسات الدولة، فيما اعتبره البعض الآخر «حرية شخصية»، أو تصرف صبياني.

كانت أول ردود الأفعال التي عارضت التصرف، من المستشار مرتضى منصور، عضو مجلس النواب، والذي وجه رسالة لشادي حسين، مراسل أبلة فاهيتا قائلًا فيها:» لو ما تراجعتش حتى يوم ١٥ فبراير، هاتكلم وأقول على المغرب والقصر اللي اشتريته والحاجة فلانة.. بس بلاش دلوقتي اتكلم».

ووجه "منصور" كلمة إلى أشرف زكي، نقيب الممثلين، قائلًا: "لو يا أشرف رجعت أحمد مالك أو أي شركة إنتاج عملت له فيلم.. ده مكانه الحوادث.. أطفال الشوارع أحسن منه».

من جانبه قام الفنان أشرف زكي، نقيب الممثلين، بمنع تصاريح العمل الخاصة بأحمد مالك، مؤكدًا أنه ليس عضوًا بالنقابة من الأصل.

وفي رد فعل غير متوقع، أصدرت أسرة برنامج "أبلة فاهيتا" بيانًا استنكرت فيه ما قام به شادي معد ومقدم الفيديو، وأضافت أن الفيديو يتضمن محتوى مسئ وينافي الآداب والأخلاقيات العامة ولا يتحلى بالمسئولية والإحترام الواجب.

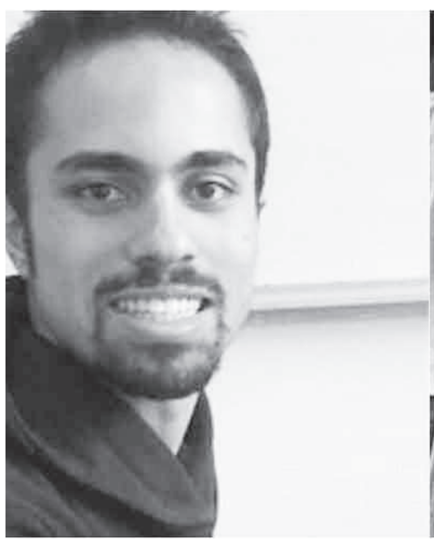
وأكدت في نهاية البيان أن البرنامج والشركة المنتجة له لا يربطها بشادي أي علاقة خارج ما يؤديه من عمل بالبرنامج، مؤكدة أن "شادي" لا يمثلهما وأن دوره كان ينحصر في أنه مراسلًا خارجيًا يعمل وفق إطار محدد، معلنة أن ما تضمنه الفيديو من إساءات أمر مرفوض جملة وتفصيلًا.

فيما أعلن الفنان أحمد بدير، انسحابه من فيلم "هيبتا" لوجود أحمد مالك ضمن أبطال الفيلم، موضحًا أنه تقدم بطلب لنقيب السينمائيين بحذف جميع المشاهد التي تجمعه مع "مالك"، مؤكدًا أنه سيتحمل كافة التكاليف المادية، معللًا ذلك قائلًا:"مش مستعد أطلع مع واحد بيسئ للشرطة اللي بيضحوا بأرواحهم عشان البلد تعيش"، واصفًا الفيديو بالحقير والتافه.

ووصف الدكتور محمد البدري نبيه، أستاذ بجامعة المنيا، في تصريحات لـ"المشهد"، ما حدث بأنه جريمة بكل معاني الكلمة، وأن الشابين استهزءا بالدولة ككل، موجهًا إليهم كلمات قائلًا :"لو حد جه عليك من الشرطة وعايز تاخد حقك شوف مين اللي هانك واشتكيه بالإسم، ولكن لا تأخذ أحد بذنب أحد"، مضيفًا:" إحنا عبيد البيادة، وما حدث يعتبر عقوق للدولة وللوالدين، ودي قلة أدب وسفالة، ولو أنا من اللي بيحاكموهم أعدمهم رميًا بالأحذية."

وبرغم تضامن عدد من الفنانين مع ما فعله "مالك"، إلا أن والده الطيار مالك بيومي، أعلن أسفه للشخصية التي تحمل إسمه.





وأضاف عبر حسابه على موقع التواصل الاجتماعي فيس بوك :"مهما بلغت درجة الإختلاف من أي فرد من أفراد الشعب المصري مع أي جهاز تنفيذي للدولة، فلا يحق لنا بأي حال من الأحوال أن نتطاول لا بالفعل أو بالقول عليه، وخاصة أجهزتها التي تحمي أراضينا داخليًا وحدوديًا من الجيش والشرطة والتي تضحي بأرواح شهدائها للدفاع عن هذا الوطن الغالي على جميع الجبهات".

وأعلن سخطه الشديد وعدم رضاءه وأسفه عما بدر من ابنه، واعتبر أنه هذا عقوق للدولة والوالد وكلاهما عند الله كبير – حسب قوله –، وتابع :"حفظ الله مصر من السفهاء أمثال هؤلاء، اللهم بلغت اللهم فاشهد".

ورد الدكتور حسن علي، أستاذ بقسم الإعلام ورئيس مجلس إدارة جمعية المشاهدين والمستمعين والقراء، على الإعلاميين الذين اعتبروا ما حدث "طيش شباب" ويمكن قبوله بالإعتذار، واصفًا ما حدث بأنه تافه وليس له أي قيمة ولا يستحق كل هذه الضجة، مؤكدًا أن الإعلام ضخّم الموضوع، وكان يمكن أن يتم عمل محضر لهم والتحقيق معهم دون تضخيم القضية بهذا الشكل.

وأشار لـ"المشهد" أن مؤسسة الشرطة مؤسسة عريقة ولا يهزها مثل تلك التصرفات الصبيانية، ومعلوم للجميع أنها تواجه حربًا شرسة هذه الأيام.

من جانبه يرى الدكتور خالد رفعت، مدير مركز طيبة للدراسات والأبحاث السياسية، أن التصرف مُرتب لهز هيبة أجهزة الدولة، خصوصا أنه جاء يوم عيد الشرطة، بعد ما خاب ظن من أراد خراب الدولة وظهرت قوتهم الحقيقة في ذكرى ٢٥ يناير في الميادين، وبالتالي كان لابد من رد سريع منهم لرفع روحهم المعنوية ومحاولة كسر هيبة الشرطة.

وعارض فكرة أن يكون الشباب مُستغل، مؤكدًا أنهم يعلمون جيدًا ماذا يفعلون، مكذبًا الصور التي تم تداولها بخصوص تعذيبهم أثناء أحداث ٢٥ يناير ٢٠١١، وتعليقًا على تضامن باسم يوسف معهم قال :"باسم يوسف هو الراعي الرسمي للسخرية من أجهزة الدولة، ولست ضد السخرية ولكن ليس أي سخرية تبقى من أجهزة الدولة".

ورجّح أحد المحللين السياسيين، كون ما حدث "أحداث مدبرة"، القصد منها كسر هيبة الشرطة، مستدلًا على ذلك بوجود "كرسي" في الفيديو أثناء تحضير أحمد مالك للبالونات، هو ذات الكرسي الذي كانت تحمله منى سيف في أحد الفيديوات أثناء أحداث ٢٥ يناير ٢٠١١.

الآراء تعارضت، وبخلاف الفنانين والثوريين، رأى السواد الأعظم من الشعب المصري أن ما حدث يزيد عن كونه خروج عن الحياء العام واعتياد عدم الإحترام والتظاهر بذلك أمام العلن دون حرج أو خجل.

ويبقى السؤال المهم الذي يحتاج إلى إجابة " هل تم تحريض الشابين على هذا الفعل؟ وهل الحدث يستحق تداوله إعلاميًا ودوليًا بهذا الشكل؟!.

إيمان جمعة

بجبر الروح

صادِق أقدارك!



شيرين ماهر

يدق اسمها فى أذنيها وقد حان دورها وكأنه صاعق ينذرها بنفق لا تعلم إلى أين سيأخذها ؟ كانت هذه هى زيارتها الأولى لأحد الأطباء النفسيين .. يرتعد جسدها وهى تزلف إلى مقعدها أمام الطبيب، وكأنه القاضى الذى سيجلدها وتعلم أنها لن تقاومه مهما آلمها.

نظر إليها وتعجب كونها المريضة، فبدت أمامه بدرجة عالية من الوعى واللباقة، فإذا به يصرعها بسؤاله : « ما مشكلتك ؟ وماذا تحتاجين ؟ « وإذا بالبوابة الحديدية الضخمة تتزحزح إفراجاً عن رهائن أحزانها.

تسرد بمنتهى المكاشفة أوجاعها وتسمح لأحاسيسها المتخبطة أن تنبسط على طاولته، وإذا به يقطع نحيبها المقاوم للتأوه بجملة واحدة قائلاً : « هل تنتظرى منى حلاً سحرياً لكل هذه التعاسة المتصاعدة بفعل ابتلاءات متوالية ؟ لابد أولاً أن نعقد مصالحة بينك وبين الله الذى تعاتبينه سراً دون أن تدركى ذلك «

ترفع عيونها له وكأنها تعلم كبوتها، ولكن لم تضع إطاراً صادماً لها كما فعل هو.. فبادرت تقول : « حاشا لله ... أعرف الله .. ولا أتجرأ على معاتبته « ، داهمها مسرعاً بقوله : « أعلم أنك تعرفينه ، بل وعلى قدر إيمانى لائق .. لكنك لا تحتملين وطأة ماَ حل بك، لابد أن تصادقى أقدارك وتقبلي حقيبة اختباراتكِ كما هى دون مفاوضة «

تخرج من ذلك الباب الذى ظلت تنظر إليه طيلة خمس ساعات وهى تدرك تماماً لماذا كانت تخشى الولوج منه.. تخرج هائمة على وجهها، مُمسكة بيديها روشتة مختلفة عن أشبابها.. كان بها صنفين من المهدءات وبها هامش عبقرى يحمل العنوان الآتى (ليس بالدواء وحده يُشفى المريض) ، وتحت هذا العنوان سجل الطبيب أهم ملاحظاته ولفت نظرها تلك الجملة ..(الشكوى لا تكون سوى إلى الله والحمد الدائم قلباً لا حرفاً).. ياالله كيف أدرك أن قلبها يتلعثم فى حمده !!

أخذتَ طريقها الى العودة من حيث أتت وهى تتردد ما بين خيارين، إما أن تمزق صفحة ذلك اليوم من دفاترها وتتساه للأبد ولا تعيد المحاولة، وإما أن تخطو أولى خطواتها على طريق تعرية ذاتها وجلدها بسوط المواجهة ثم تطيبيها بعقاقير الرضا طمعاً فى أن يردها الله إليه رداً جميلاً.

أدركت تماماً انها لم تعد تملك خيار التجاهل .. فهى تحمل أوزار معرفة العلة التى تنهش أيامها، وكذلك تحمل مسئولية مضاعفة تجاه نفسها التائهة، وإدراكها درب العودة الذى بدا أمامها واضحاً ، فليس عليها الأن سوى أن تُصادق حافظتها القدرية.

طيلة الطريق تدق برأسها مطارق شيطانها وبقايا عقلها الذى أفلت من تأثير هذيان الألم .. تعقد عزمها ألا تعود صفر اليدين من رحلتها، وتقرر خوض التجربة دون انتظار نتائج محسوبة مسبقا، وآيان ما كانت النهاية راحت ترتضيها ليستريح ضميرها تجاه روحها الممزعة، متلمسة فى ذلك الطريق خلاصاً من مستنقع أوجاعها.

وتمتمت فى ظهر غيبها قائلة: « يا الله .. بيدك وحدك تنجلى الآلام، فاغفر لى بُعدى وضعفى وابسط لى مزلاجاً روحانياً بينى وبينك يعيد لى روحى وقت ميلادى بلا عذابات وبلا جراح، واجعل ذلك اليوم أولى خطوات مصالحتى لذاتي « .. واذا بها تُسمى بالله وتبتلع عقاقيرها بقناعة كاملة وتغفو أملاً فى موعد روحانى تقدم خلاله إعتذارها!!

كلام لبكرة

حقوق المقبوض عليهم!



صلاح عبدالجابر العربي

هل المقبوض عليهم حقوق، وهل لمن ارتكب جريمة في حق المجتمع او الدولة حقوق يكفلها له القانون، نعم له حقوق يجب على جهاز الشرطة وجهات التحقيق توفيرها لأي مشتبه به او حتى متهم، وإذا تم الاخلال بهذه الحقوق يكون من حقه طلب التعويض القانوني عن ذلك، هذا يحدث في كل دول العالم المتحضر، وعلى الشرطة المصرية احترام حقوق الجميع بمن فيهم المشتبه بهم او المتهمين في اية قضايا من اي نوع.

منذ ايام نشر مركز هردو لدعم التعبير الرقمي، عددا من الضمانات والحقوق القانونية التي يجب أن يتمتع بها كل شخص يتعرض للقبض عليه سواء بتهمة حقيقية أو ملفقة بشكل قانوني.

وأوضح المركز، في التقرير المنشور، أنه لا يجوز القبض على أي مواطن بدون وجه حق، ولابد أن يكون بأمر من السلطة المختصة بذلك قانونيا، مشيرا إلى أنه في حالة احتجازه لابد أن يكون في المكان المخصص لذلك ولا يزيد عن ٢٤ ساعة في حالة معرفة سلطة التحقيق أو ٤٨ ساعة في حالة معرفة الشرطة.

وأضافت أنه بمجرد القبض على الشخص يجب أن يعلم أسباب القبض ويُضع تحت تصرف السلطة القضائية، مؤكدا حقه في الاتصال بأحد الأشخاص لإبلاغه بالقبض عليه، ولا يجوز أن يختفي أو يتقيد ويمنع من الحديث لذويه.

أكد التقرير على حق المقبوض عليه في المعاملة بشكل إنساني وإلا يتعرض لأي نوع من أنواع التعذيب أو العنف والإهانة.

وأشار إلى أن الحبس لابد أن يكون في السجون المخصصة، ولا يجوز لمأمور السجن قبول أي شخص بدون أمر من السلطة المختصة، ومن حق المسجون أن يقدم شكوي كتابية أو شفوية لمأمور السجن في أي وقت، ويطالب بتبليغها للنيابة العامة.

وفي النهاية يجب ان نسعى الى نشر الثقافة القانونية، وتعريف الجميع بحقوقهم، وما يجب على جهات القبض والتحقيق تجاههم، ونحن بذلك لا نعطي للمجرمين حقوقا ليست لهم، بل نرسخ دولة القانون والحقوق.

المشهد
العدد 194 - السنة الرابعة ـ من 2 - 8 فبراير 2016 - 23 ـ 29 ربيع آخر 1437هـ

قالت العرب

يسرني و يهنيني / أدفع ضرايب على عيني / أدفع ألوفي و ملاييني / لكن تعالوا حاسبوني/أكون سعيد و أكون شافع / لو تتصرف على شيء نافع / مثلاً مصانع و مدافع / ولا على القصر العيني / واقطع لكم لحم كتافي / وأبيع هدومي و لحافي / و لاشوفش جايع و لا حافي / يغمني و يبكيني

أنصار مرسى اكتفوا بأطراف المدن

القوى الثورية تختفى من الميدان وتكتفى بالسخرية عبر وسائل التواصل الاجتماعى





غاب الشباب الثورى والشعب عن الحضور في الذكرى الخامسة لثورة يناير، بل عن المشاركة في أى فاعلية خلال الفترة الحالية، وذلك خوفًا من الاعتقال أو المطاردة والقتل رميًا بالرصاص، واكتفوا إما بالسخرية مما يحدث بالبلاد على صفحات وسائل التواصل الاجتماعي "فيس بوك وتويتر"، أو إعادة الحديث عن أمجاد الثورة وأبطالها وما تحقق من نصر للشعب بعد الثورة ولو لفترة وجيزة.

ولم يظهر بميدان التحرير في ذكرى يناير، سوى عشرات المتظاهرين المؤيدين للرئيس والنظام رافعين صور السيسي، وهاتفين باسمه، محاطين بحماية عساكر ومدرعات القوات المسلحة ورجال الشرطة، الذين اختفوا بعد عدة ساعات في اليوم الأول.

فيما تظاهر أنصار جماعة الإخوان ومؤيديهم ببعض مناطق الجمهورية الذين يتواجدون فيها منذ عزل الرئيس السابق محمد مرسى، وهى أماكن تتسم بأنها على الأطراف وبعيدة عن عمق المدن مثل بعض القرى بمحافظات الدلتا، أو قرى آخرى فى محافظات شمال الصعيد، وتحديدا الفيوم وبنى سويف أو بعض الأحياء مثل المطرية فى القاهرة وبرج العرب فى الإسكندرية.

وفضلت الطبقة العظمة من الشباب الجلوس في البيت والسخرية مما يحدث، وتحويلها إلى كوميديا سوداء، في ظل أوضاع يرى بعض من شارك فيها أنها تشكل تناقضا صارخا مع ما كانوا يأملون فيه.

ويأتي ذلك نظرا للشعور السائد بالمرارة، إضافة إلى إحباط الشباب من الأوضاع المتردية في البلاد ينعكس على شكل نكات وصور وفيديوهات هزلية يتم تداولها بشكل موسع على مواقع التواصل الاجتماعي في الآونة الأخيرة.

وفي ظل مناخ عام تتقلص فيه مساحة حرية الإعلام، باتت هذه الوسيلة إحدى الطرق المتبقية لاستيعاب معارضة الشباب لقيادات الحكم في البلاد.

ومن ناحية أخرى هاجمت قيادات الإخوان القوى الثورية على عدم مشاركتها في ذكرى الثورى، حيث شن أحمد عبد العزيز، مستشار الرئيس المعزول محمد مرسى، هجوما حادا على حركة "٦ إبريل" بعدما أعلنت الأخيرة عدم تنظيمها لفعاليات فى ذكرى ٢٥ يناير ٢٠١٦، والاكتفاء بارتداء تيشرتات سوداء.

وقال عبد العزيز فى بيان له عبر صفحته على "فيس بوك": "نوشتاء ٦ إبريل مصرون على مواصلة "النضال" بشتى السبل رغم فقدانهم كل أدوات الاحتجاج التى كانوا يحتجون بها، البرسيم، أكلوه، وملابسهم الداخلية، باعوها على ما يبدو، ولم يبق لهم إلا الطرح ليتشحوا بها احتجاجا".



وقال الدكتور كمال الهلباوى، المحلل السياسي، وعضو جماعة الإخوان سابقا، إن فشل فعاليات التنظيم خلال ذكرى ٢٥ يناير يؤكد أن جماعة الإخوان انتهت رسميا سواء تنظيميا نظرا لقراءتهم الخاطئة بشكل متكرر للواقع. وأضاف الهلباوي، أنه لم يعد أحد يتوقع من الإخوان القيام بأعمال ناجحة بالشكل الذي يهولون منه فى بياناتهم، خاصة أن يوم ٢٥ يناير أكد فشلهم الذريع ، متابعا "الإخوان وقياداتها هم من ظلموا أنفسهم ولم يظلمهم أحد".

«الهلباوى»: ضعف الحشد فى ذكرى يناير يؤكد انتهاء جماعة الإخوان

فيما أوضح عصام شيحة، المحامى بالنقض والقيادى بتيار إصلاح الوفد، أن الذكرى الخامسة لثورة ٢٥ يناير أكدت أن قيادات الثورة الذين راهنوا على جماعة الإخوان أو الشباب في الحشد منهم محمد البرادعى و أيمن نور فشلوا فى توقعاتهم.

وأضاف شيحة: "المصريين كانوا يتساءلون اليوم أين اختفى الإخوان "، موضحًا أنه لم يعد لهم تأثير على الشارع السياسى.

«التحرير» بات حكرًا على مؤيدى السيسى والقوات المسلحة

محمد الغرباوى

هناك من يرى أن إغلاقها وقت ذكرى ثورة يناير «خطأ»

«مترو السادات».. ضحية الدواعى الأمنية فى الأحداث السياسية





على كل رصيف يجلس شرطيان، يتابعان حركة مرور القطارات، دون أن يكون لهم أي دور في توجيه الركاب أو حفظ الأمن، لا لشيء، إلا لأن المحطة مغلقة، ولأن الخدمة محددة بالرصيف دون غيره من أماكن.. هنا محطة مترو أنفاق السادات، الرابطة بين خطي مترو الأنفاق بالقاهرة الكبرى، حيث ينظر الركاب إلى مداخل الربط بين المحطات والمخارج إلى ميدان التحرير ووسط البلد، آملين في فتحها، تسهيلا عليهم، فيما تقف الدواعي الأمنية خلال كل مناسبة سياسية حائلا بينهم وبين ما يريدون.

أغلقت محطة مترو السادات عدة مرات خلال السنوات الخمسة الأخيرة، كان أولها منذ اندلاع ثورة الخامس والعشرين من يناير عام ٢٠١١، ضمن الإجراءات الأمنية التي اتخذتها وزارة داخلية بقيادة حبيب العادلي وقتها لاحتواء المظاهرات، ومنع المتظاهرين من التجمع في ميدان التحرير ومناطق وسط البلد، إلا أن ذلك لم يمنع الآلاف من الوصول لقلب الميدان من الطرق العادية.

الخبير الأمني سعيد الزنط، يرى أن إغلاق المحطة خطأ فادح، مضيفا لـ"المشهد": "أرفض سياسة وزارة الداخلية بإغلاق أي منشأة، وكل متر مربع في مصر يحتاج إلى مراعاة أمنية، كما أن هيبة الداخلية تعود بإجراء سليم وليس خاطئا".

وأضاف: "الداخلية بتريّح دماغها وتقفل الأماكن لدواع أمنية، لدرجة إن هناك شارع في "الكيت كات" مغلق لدواع أمنية، وكذلك إغلاق الشوارع أمام أقسام الشرطة".

وظلت المحطة حبيسة أقفال أبوابها طيلة أشهر عقب اندلاع الثورة، مع استمرار الخدمات بها، من موظفين وإداريين وعمال نظافة، وبدأ ظهور التكدس البشري بمحطة الربط الوحيدة "مبارك" التي تحول اسمها فيما بعد إلى "الشهداء" – تخليدا لذكرى شهداء ثورة يناير – ليجد الجميع أنفسهم مضطرون على نزول محطة الشهداء للتحويل بين الاتجاهات، واللجوء لأقرب المحطات إلى محال أعمالهم أو سكنهم، بعيدا عن المحطة المحورية "أنور السادات".

ويروي محمود أحمد، أحد الموظفين بمجمع التحرير في قلب الميدان، أن موظفي المجمع والمصالح القريبة على الميدان هم ضحايا قرار الإغلاق، حيث يضطرون إلى النزول إما بمحطة جمال عبد الناصر بمنطقة الإسعاف أو سعد زغلول بالمنيرة، وركوب مواصلة إضافية للوصول إلى المجمع، فيما يتسبب ذلك في تأخيرهم عن عملهم نظرًا للزحام المروري المعتاد في تلك المنطقة، طوال أيام الأسبوع، مطالبا بعدم إغلاق المحطة نهائيا وتشديد الإجراءات الأمنية بها، أو نقل مجمع التحرير إلى إحدى المناطق الجديدة.

خبراء أمن: إغلاق المحطة فى الذكرى الخامسة «احتياطات».. والداخلية «بتريح دماغها»

سيد جادالحق: قرار تشغيل المحطة ليس فى يد جهة واحدة



اللواء سيد جاد الحق



اللواء علاء أبازيد

الفترة الأطول لإغلاق المحطة كانت عقب فض اعتصامي ميداني رابعة العدوية والنهضة في الرابع عشر من أغسطس ٢٠١٣، حيث عملت الأجهزة الأمنية ضمن خطة الفض على تفويت الفرصة على أنصار الجماعة للاعتصام في قلب الميدان والمطالبة بعودة الرئيس الأسبق محمد مرسي، لتظل ضحية الدواعي الأمنية على حالها طيلة ٦٧١ يوما، اصطدمت خلالها وعود وزارة النقل بإعادة تشغيلها، باعتراض الجهات الأمنية، وانتهت إدارة شركة مترو الأنفاق خلالها، من تركيب نظام الإطفاء الجديد ومتطلبات الحماية المدنية وأجهزة الإكس راي على مداخل المحطة وكاميرات المراقبة، ورفضت كذلك مقترح الأمن بجعلها محطة تبادلية فقط بين الخطوط، مع السماح بمخارج محددة مثبتة عليها بوابات الكشف عن المتفجرات.

سعد الزنط: الداخلية تغلق شارع فى الكيت كات لدوعى أمنية!

وأكد اللواء سيد جاد الحق، مساعد وزير الداخلية السابق، أن قرار فتح المحطة ليس في يد جهة واحدة، مشددًا على ضرورة موافقة كل جهة يخصها الأمر حتى يُعاد فتح المحطة، فيما كشف مصدر بوزارة النقل، رفض ذكر اسمه، أن قرار الإغلاق خلال الأحداث السياسية، يأتي من جهات سيادية، وليس للوزارة علاقة به، ضمن خطة الاحتياطات الأمنية، التي تضعها تلك الأجهزة لإحكام قبضتها على الميادين ووسائل المواصلات.

وفي ٣٠ يونيو ٢٠١٥، أعيد إغلاق المحطة، عقب اغتيال النائب العام السابق المستشار هشام بركات في مصر الجديدة، إلا أن المهندس هاني ضاحي، وزير النقل وقتها، نفى علاقة الإغلاق بالحادث، وأكد أنه لإجراء أعمال صيانة، وذلك رغم إرسال إدارة الشركة المصرية لإدارة وتشغيل مترو الأنفاق، نشرات إلى إدارات المترو وسائقي الخط الأول والثاني، بإغلاق المحطة دون توضيح الأسباب، وأعيد فتحها بعد إغلاق دام ٥ أيام.

وفي الذكرى الخامسة لثورة ٢٥ يناير، أعلنت وزارة النقل إغلاق المحطة لدواع أمنية، صاحبته إجراءات أمنية مشددة، وتفتيش المنازل المطلة على الميدان، والتنبيه على المحال التجارية في محيطه بالإغلاق المبكر.

يعلق اللواء علاء أبازيد، الخبير الأمني في تصريحات لـ"المشهد"، بأنه لا يعرف ماهية الدواعي الأمنية التي أغلقت المحطة بناء عليها، ولا يستطيع أن يحدد ما إن كانت قائمة حتى الآن أم لا، مضيفا أن استنتاجه الشخصي أن إغلاق المحطة سببه التخوف من سيطرة المتظاهرين على ميدان التحرير عن طريق المترو، لتنتظر المحطة قرارا جديدا بإعادة الفتح، والتيسير على الركاب.

محمد سعد

مؤشرات

الخصخصة تُطل برأسها من جديد



محمود الحضرى

لاشك أن سياسة الخصخصة التي اتبعتها الحكومات السابقة في عهد الرئيس الأسبق حسني مبارك، مثلت أخطر مرحلة على الإقتصاد الوطني، وأضرت بشكل رئيسي العاملين في شركات قطاع الأعمال العام، وأظهرت حجما من الفساد أضاع ثروات الوطن لمجموعة من المنتفعين.

قد يكون للخصخصة فوائد إقتصادية في المفهوم العام لها، وذلك عبر ضخ إستثمارات في شرايين الشركات العامة، وتجديد مفاهيم الإدارة في هذا القطاع، إلا أن التجربة التي خاضتها حكومات مبارك المتعاقبة جاءت عكس ذلك، ومازالت المحاكم تتداول قضايا عديدة حول إتهامات بالفساد في بيع وتقييم بعض الشركات، وإهدار حقوق العمال والدولة في هذه الشركات.

وإنتهج المتحمسون للخصخصة على مدى سنوات تطبيقها في البلاد منهجاً ارتكز على بيع الشركات الناجحة من أجل توفير سيولة لتصحيح وإعادة الهيكلة للشركات الأخرى، إلا أن التجربة لم تأتي بهذا الشكل الذي يبدوا في إطاره العام به الكثير من النوايا الحسنة، بل تم بيع الشركات بتقييمات غير عادلة، وبيعت أراضي الشركات لتتحول الى عمارات وكتل خرسانية، بدلاً من أن تتحول الى مصانع تنتج وتستوعب العمالة والخريجين، وقد شاب العديد من عمليات بيع الشركات العامة الكثير من الأخطاء، التي وصل بعضها إلى حد الفساد والإفساد.

ويتفق خبراء على أن الدولة تعمدت لسنوات على إهمال شركات القطاع العام، وهو قطاع الأعمال لاحقا، ولم تمسه من أول التسعينات يد التطوير والتحديث، ولا حتى أعمال الصيانة، لتخرج، مع مرور الوقت، العديد من المصانع والوحدات الإنتاجية من العمل، وتتحول إلى "خردة" لا تساوي ثمن تفكيكها ونقلها، ولفتح باب بيعها.

وبعد بيع عشرات الشركات واتساع حالة الغضب والسخط الشعبي أعادت الحكومات السابقة ، والتي تبنت الخصخصة، النظر في هذه السياسة، لتتوقف عنها بعد الفشل الذريع الذي أصاب هذا النهج، والذي جاء تطبيقا لمطلب وبتوصية من البنك الدولي، وإنتهاجا لسياسة صندوق النقد الدولي، وجاء القرار بتجميد هذه السياسة الفاشلة، في السنوات الأخيرة من حكم مبارك.

وتصور البعض أن الرُشد أصبح هو المنهج الذي ستسير عليه الحكومات التالية، خصوصا بعد ثورة ٢٥ يناير، ومن بعدها ثورة ٣٠ يناير، خاصة أن أحد أهداف الثورتين هو الاصلاح الإقتصادي، وإعادة عجلة الانتاج إلى الدوران، لتدب الحياة في شرايين الإقتصاد بمختلف مفرداته.

بل وصل الأمل لدى البعض إلى أن الحكومة ستضع خطط فاعلة تستهدف إعادة الحياة لشركات قطاع الأعمال، وتنفيذ الخطط التي تم صياغتها، وعطلتها فوضى ما بعد ٢٥ يناير، بل دب أمل جديد لدى البعض عندما تطورت العلاقات مع روسيا، أن يمثل ذلك خطوة لإعادة تطوير الشركات العامة، التي تأسست بتعاون روسي، خصوصا الحديد والصلب، والمطروقات، والكوك، والنصر للسيارات، وعدد من شركات قطاع الصناعات الكيماوية والهندسية والتعدينية.

إلا أن هذه الآمال بدى أنها سراب وتطير مع الريح، بعدما بدى أن الحكومة الحالية، أو قل حكومات ما بعد ٣٠ يونيو، اشتاقت الى سياسات وزارات الجنزوري وعاطف عبيد ونظيف، حيث بدأت رياح الخصخصة تطل علينا من جديد، بعد أكثر من ٧سنوات من التجميد، عندما اتضح أن الحكومة الرشيدة، تستعد لإعادة برنامج خصخصة الشركات والمصارف، ولكن عبر باب جديد، هو البيع في «البورصة».

المعلومات والتصريحات تشير إلى أن الحكومة تعكف على خصخصة حصة الدولة في البنوك المشتركة، بل امتد الكلام عن بيع اسهم أحد البنوك العامة في البورصة، وعادت كلمة «إعادة الهيكلة تطل علينا من جديد، كهدف من أهداف الخصخصة.

وترددت أسماء بنوك لبيع حصص الدولة فيها، بالطرح في البورصة، مثل المصرف المتحد والبنك المصري لتنمية الصادرات، وبنك الاستثمار العربي والمصرف العربي الدولي والبنك العربي الأفريقي وبنك الإسكندرية، واتضح أن الخطة ليست مجرد شائعات، عندما خرج علينا طارق عامر محافظ المصرف المركزي، معلنا دراسة طرح حصص في بنكين بالبورصة لزيادة رأسمالهما.

ولم يتوقف الأمر عند البنوك فقط، بل امتد إلى الحديث عن بيع حصص الدولة في بعض الشركات، وبالفعل تم تحديد أسماء شركات بعينها مرشحة للطرح في البورصة، والحجة أن الرئيس عبد الفتاح السيسي مهتم بالبورصة كمصدر تمويل، وأنها رسالة لتنفيذ الخصخصة، عبر باب مختلف، ترى الرئاسة أنها آداة جيدة للإصلاح الاقتصادي. ثم جاءت موافقة اللجنة الوزارية الاقتصادية برئاسة شريف إسماعيل على بيع ٥ قطع أراض مملوكة للشركة القابضة للنقل البحرى والبرى، وتخصيص الحصيلة لإعادة هيكلة الشركات المتعثرة التابعة لها، مع طرح بيع أراض تابعة للشركة القابضة للغزل والنسيج.

فهل هذا يعني أن قطار الخصخصة بدأ يتحرك من جديد، في بداية للعودة الى الخلف مرة أخرى، وتصفية ما تبقى من أصول الدولة المملوكة لشركات قطاع الأعمال؟! وألم يبقى للإصلاح الإقتصادي سوى طريق البيع؟!، المؤكد أن هذا واقع، وعلينا أن ننتظر قطار المنتفعين لتبدأ رحلة أخرى من الفساد.

المشهد

العدد 194 - السنة الرابعة ـ من 2 - 8 فبراير 2016 - 23 ـ 29 ربيع آخر 1437هـ





خالد وصيف رئيس قطاع المتاحف بوزارة الري لـ «المشهد»:

متحف النيل «جسر ثقافى» مع إفريقيا ودول «الحوض» والأول من نوعه

ماكيتات تاريخ الخزانات خلال 100 عام فى متاحف القناطر الخيرية وإسنا وخطة لتجديدها

سنوات من العمل المتواصل، وملايين من الجنيهات تمثل تكاليف الإنشاء، وأهداف استراتيجية داخلياً وخارجياً.. افتتحت وزارة الموارد المائية والري، "متحف النيل" في محافظة أسوان، يناير الجاري، بمشاركة رئيس الوزراء وعدد من الوزراء والسفراء والشخصيات العامة في مصر ودول العالم.

الدكتور خالد وصيف، رئيس قطاع المتحف بوزارة الري، والمتحدث الرسمي باسم الوزارة، كشف خلال حواره مع "المشهد"، عن تفاصيل الإنشاء وحجم الإقبال.

وقال وصيف: إن الوزارة ستعمل على تجديد المتاحف القديمة التابعة للوزارة، بعد أن تجني ثمار «متحف النيل»، منوهاً إلى السعي نحو توفير إيرادات من المتحف لتحقيق التوازن مع المصروفات، تجنباً لتحميل ميزانية الدولة أعباء جديدة.

■ في البداية.. حدثنا عن فكرة إنشاء «متحف النيل»؟

متحف النيل، له بعد استراتيجي خارجي، وآخر داخلي، فالهدف من إنشاء المتحف، هو عمل جسر ثقافي للتواصل مع دول حوض النيل، فهناك جسر سياسي وآخر اقتصادي، وأصبح ما يهمنا عمل الجسر المستدام والأعرق، وهو الجسر الثقافي، خاصةً وأن الحضارة المصرية قائمة على ضفاف النهر، وكذلك حضارات دول النيل، قائمة إما على ضفاف النهر أو إما على البحيرات التي بها مياه النهر أو مياه الأمطار التي تأتي في البحيرات، وبالتالي فإن المياه هي التي تجمع تلك الدول، كما أن هناك أهداف داخلية أيضاً، عبر تنشيط السياحة؛ حيث أصبحت الخريطة السياحية لمحافظة أسوان تضم المتحف النوبي ومتحف النيل.

ولا يوجد في مصر متحف من هذا النوع على الإطلاق، رغم أن تاريخ الري هو تاريخ مصر، بينما لدينا متحف للتاريخ الفرعوني وآخر للتاريخ الإسلامي، أما بالنسبة للمتاحف النوعية، فهناك المتحف الحربي ومتحف الشرطة.

■ كم تكلف إنشاء المتحف؟ وماذا عن حجم الإقبال؟

٨٠ مليون جنيه تقريباً، لكننا نقوم حالياً بحصر التكلفة النهائية للمتحف، حيث استغرق تنفيذه حوالي ١٢ عاماً، والذي بدأ الترتيب لإنشاءه منذ عام ٢٠٠٠، في حين بدأ التنفيذ في ٢٠٠٤.

أما الإقبال، يعتبر جيد، حيث وصل عدد زائري المتحف منذ بداية الافتتاح، حوالي ٨٠٠٠ زائر.

■ هل من المتوقع أن يأتي المتحف بإيرادات تغطي تكلفة الإنشاء؟

نقوم حالياً بحصر التكلفة النهائية لمتحف أسوان

هذا هو هدفنا خلال المرحلة المقبلة، أن نصل إلى نقطة التوازن بين المصروفات والإيرادات، وهناك أفكار عديدة لتنشيط المتحف سواء عن طريق التذاكر أو عن طريق المساحات الشاغرة من حوله، واستغلالها اقتصادياً في عمل بازارات تاريخية وأنشطة أخرى.

ورغم أن المتحف هدفه التوعية، وليس الربح، لكن على الأقل نسعى إلى تحقيق التوازن مع المصروفات، حتى لا نحمل ميزانية الدولة أعباء كثيرة.

■ هل تختلف سعر تذكرة دخول "متحف النيل"، من مصري إلى أجنبي؟

لا نزال في مرحلة التشغيل التجريبي، وسعر التذكرة للطالب ٥ جنيهات، والمواطن ٨ جنيهات، أما للسائح الأجنبي فهي في حدود من ٢٠ إلى ٣٠ جنيهاً، وسعر التذكرة لا يقتصر على الدخول فقط، بل يوجد مرشد يقوم بشرح الماكيتات والتحف وتاريخها، بالإضافة إلى تزويد المتحف بشاشات "بلازما" تحوي معلومات عن تاريخ الري.

■ هل ستكرر الوزارة الدخول المجاني للمتحف كما حدثٍ في بداية افتتاحه؟

الدخول كان مجانياً، لمدة أسبوع بعد الافتتاح، والذي وافق ١٠ يناير من العام الجاري، لكن حالياً المتحف يعمل خلال فترتين من ٩ إلى ٢ ظهرًا، ثم من ٤ عصرًا إلى ٩ مساءً.

حال نجاح فكرة "متحف النيل".. هل الوزارة لديها نية لتكرار التجربة في مناطق أخرى؟

سنقوم أولاً بتجديد المتاحف القديمة التابعة للوزارة، لدينا متحفين في القناطر الخيرية، ومتحف آخر في إسنا، تضم ماكيتات المشروعات الكبرى كخزان أسوان وقناطر أسيوط منذ أكثر من ١٠٠ عام، لكنهم أصبحوا غير جاذبين للسياحة الخارجية، وجميعهم يحتاج للتجديد.

■ هل هناك ميزانية تم رصدها لتجديد تلك المتاحف؟

حتى الآن لم نحدد ميزانية، لكنٍ علينا أن نرى ثمار العمل في متحف النيل أولاً، ثم نتجه لتجديدهم واحدًا تلو الآخر.

■ ماذا عن التعاون مع وزارتي السياحة والآثار في "متحف النيل"؟

التعاون مع وزارة السياحة، تم عبر وضع المتحف على الخريطة السياحية، أما بالنسبة للتعاون مع وزارة الآثار، فإنها حالياً تسير في إجراءات توفير ١٨ قطعة أثرية حقيقية للمتحف، ذات علاقة بالمياه والنيل من المتحف المصري تمثل العصر الفرعوني والعصر القبطي والعصر الإسلامي، وسيتم تنفيذ عملية النقل هذا الأسبوع.



تصوير: محمد شرف

الخطة العاجلة لأزمة سيول البحيرة والإسكندرية فى مرحلة الطرح وتجهيز العقود

■ أضيف مؤخرًا منصب رئاسة قطاع المتاحف إلى مهام عملك، هل هناك صعوبة في مباشرة العمل خاصةً في ظل وجود متحف النيل في محافظة بعيدة؟

رئاسة قطاع المتاحف عمل إضافي، وعلى الأقل في البداية، أحتاج الذهاب إلى محافظة أسوان، مرة كل ١٠ أيام، لكن الإدارة يجب أن تتم بشكل "لامركزي"، وهناك هياكل متكاملة في كل قطاع تضم مديرين وموظفين.

والعمل الناجح، هو الذي يتم بأقل قدر من التدخلات، بعد تحديد مسؤوليات وإمكانيات كل شخص، لكن إذا احتاج العمل التواجد بجواره، فلن يكتب له النجاح.

■ «تلوثٍ النيل».. ظاهرة نعاني منها بداية من المخلفات وحتى نفوق الأسماك، كيف يمكن القضاء على هذه الظاهرة؟

التلوث له مصادر عدةً، ونحن نتعامل مع كل مصدر بطريقته، فإذا كان التلوث خاص بالصرف الصحي، تتعاون وزارة الري مع وزارة الإسكان، في الخطة الخاصة بإنشاء محطات معالجة الصرف الصحي، أما إذا كان مصدره المصانع، فإننا نشترك مع وزارة البيئة، حيثٍ تقوم البيئة بالتفتيش على المصانع داخلياً، والري مسؤوليتها التعامل مع مخرجات هذه المصانع التي تصب في النيل.

وهناك أيضاً أفراد تعمل على تلويث المياه، كالأقفاص السمكية، والقانون يؤكد أن هذه الأقفاص لا توضع في المياه العزبة ولكن توضع في المياه المالحة وشبه المالحة، ونحن نطبق القانون، وهذا القانون تشترك فيه وزارات الري والبيئة والصحة، أي الجهات المعنية بصحة الإنسان المصري، وعندما نقوم بإزالة تلك الأقفاص، يطالب أصحاب الأقفاص بعدم تقليل ماء السدة، وهذا لا يجوز لعدم احتياج المياه للزراعة أو الشرب.

ونحن نوزع المياه، بانضباط ونحافظ عليها من الإهدار، وإن كان أصحاب الأقفاص السمكية لهم ممارسات خاطئة من حيث تكديس الأقفاص لتحقيق ربحية مرتفعة، فإن الوزارة تتعامل مع قانون لحماية مياه نهر النيل لصالح المواطنين أيضاً.



خالد وصيف مع محرر «المشهد»

18 قطعة أثرية هدية وزارة الآثار للمتحف الجديد

■ هناك خطة عاجلة بدأتها الوزارة مع أزمة سيول محافظتي البحيرة والإسكندرية الأخيرة.. إلى أين وصلت هذه الخطة؟

الخطٍة العاجلة، تسير بشكل جيد، ونحن حالياً في مرحلة الطرح وتجهيز العقود، يعقبه التنفيذ، ومن المفترض الانتهاء منها خلال عام بناءً على توجيهات حكومية، خاصةً أن تمويلها البالغ مليار جنيه، تمويل إضافي خارج الميزانية المخصصة للوزارة، من صندوق "تحيا مصر"، كونه وضع مستجد، حيث أصبحنا نتلقٍى ٣٠ مليار متر مكعب من مياه الأمطار بدلاً أمطار تقدر بحوالي ١٠ مليار متر مكعب، والترع والمصارف الحالية لا تتحمل هذه الزيادة، لذا لابد من إعادة تصميم الشبكة بأكملها لمحافظتي البحيرة والإسكندرية حتى تستوعب هذه الزيادة في كميات الأمطار.

حوار - سالى إسماعيل



وزير الرى لابد أن يكون شبيها لمياه النيل.. يسير بهدوء

حول صفات وزير الري الناجح، بين خالد وصيف أن وزارة الري، هي وزارة خدمية تخدم الطبقات الكادحة في مصر، تتعامل مع كتلة كبيرة، و٦ مليون مزارع لديهم مشكلات في المياه من ناحية الكمية، إضافة إلى المشكلات النوعية أيضاً، وكل الوزراء الذين تولوا مسؤولية الوزارة، جاءوا في ظروف صعبة، وجميعهم أدى ما عليه من عمل.

ومن يتولى مهمة وزارة الري، لابد أن يكون شبيهاً لمياه النيل، "يسير بهدوء، ويتصف بالجلد"، ويتحمل ساعات العمل الطويلة، والدكتور حسام مغازي وزير الري الحالي ينطبق عليه بالفعل هذه الصفات، حيث يعمل فترات طويلة لا تقل عن ١٤ ساعة يومياً، بالإضافة إلى أنه يتمتع بالابتسامة الدائمة.

وحول مفاوضات سد النهضة، قال "من المقرر أن تشهد الفترة المقبلة إجراءات التعاقد مع المكتبين الاستشاريين، تمهيدًا للبدء في الدراسات، وهناك متحدث رسمي للملف لديه كل ما هو جديد في هذا الملف".

عاصفة بوح

أمر سلطانى .. بالصمت المهين



وفاء الشيشينى

فرض الصمت علينا كرها!! فالبيب بالاشارة يفهم ..!

ما بين حبس المعارضين و الاطاحة بالاعلاميين وسجن المفكرين وصلت الرسالة جلية لاولى الالباب !

انها دولة الطاعة ومصادرة اعمال العقل.. لم يعد الامر مقصورا على المجال السياسى الذى اغلق بالكامل تحت شعار محاربة ارهاب يزيد ولا ينقص وحماية امن قومى لا نعرف حدود له الاما تريده الدولة فى هيمنتها على المجال العام بالكامل.. انما امتد الى خصية التفكير بحد ذاتها خارج حدود الدعم والاشادة فقط.. لا فرق فيها ما بين من اراد تطهير التراث الدينى من خزعبلات فقهية ما انزال الله بها من سلطان.. الى من كتب رواية أبداعية لم يعرف فيها المحقق الفرق بين الخيال القصصى والواقع المعاش لكاتبها وكتابة المقال.. الى محاكمة مخرجة و كاتبة سيناريو على خروجها لمفهومهم عن حدود الياقة والاداب العامة والتقاليد الراسخة للمجتمع المصرى المحافظ والمتدين بما يعرضه و العياذ بالله للتفسخ والكفر.

لا .. حقيقة.. هل السلطة واعية للطريق الوعر التى تلقى بنا اليه أو لا هى تعرف ولكن فى اندفاعها الى تكميم افواه الا للتطبيل الفج وقعت فى فخ بإرادتها.. بانها الوحيدة التى تعرف المصلحة العليا للبلاد فما على اهل البيت الا الصمت!

جمهورية الخوف طاردتنا حتى فى فى محادثة النفس والاحلام ! فقد صدر مرسوم رئاسى بمصادرة التفكير على الاطلاق!!

هنا تأتى مصلحة الحكم فى اولوية مخيفة على مصلحة البلد!

للاسف كانت البوادر غير مطمئنة .. منع إعلاميين من ذى تمييز وضمير ويعرفون قيمة الكلمة و تأثيرها ويؤمنون بحق الشعب فى المعرفة وفى كشف المستور الذى باخفائه اوصولنا الى ما وصلنا ايه حتى الان تردى على جميع المستويات.. لذلك نادى هؤلاء.. حماية للحاضر ومستقبل اولادنا على حقنا فى الرقابة والمحاسبة.. والتغيير.. اى ببنتهى البساطة المشاركة فى حكم البلد الذى نعيش فيه ويصيبنا ما يصيبه من رخاء او كوارث! ربما من اجل هذا المطلب بالذات.. كان حرص الدولة ان يأتى مجلس شعب منزوع المعارضة ومنزوع الصلاحيات بحكم نوعية نوابه المختارين بدقة من الاجهزة الامنيه وليس بدستوره العظيم الذى اعطى له للاول مرة صلاحيات عالية جديرة بشعب يريد التغيير والتقدم الى الامام بعدما كاد يقضى عليه استقرار حنط البلد عند لحظة ماسخة و مهينة!!

لذلك لم اعد اتعجب.. من التنكيل بكل من اتت له الجراءة على تحدى جمهورية الصمت والخوف.. لا يفرق فى ذلك معارض سياسى.. او مفكر مختلف التوجه.. او فنان تجراء على كسر المحظور.. او قارىء للتراث الذى قدسوه حتى اصبح من يكشف عورات ا لفقهاء الفكرية الغير معصومين بحكم انسانيتهم القابلة للخطاء والصواب..! ومن ناحيتنا القبول اوالانكار والتشكيك فى إجتهادتهم خروج على الدين نفسه فى سابقة غريبة على تحدى نص دينى يقول ان المجتهد إذا اخطاء له اجرين.. تحفيزا وتشجيعا و تطمينا للعقول على العمل والتحليل و التفسير و التغيرإذا لزم الامر!!

والتاريخ الفقهى لشيوخنا وعلمائنا الاجلاء خير دليل على ذلك.. تمسكوا بحق الاجتهاد و إعمال العقل و الاختلاف عن سابقيهم.. حتى لو ضرب السلطان ظهورهم و اخذ اموالهم..!!

وليس طاعة للحكام حتى لو ظلمونا .. كما افهمونا شيوخ السلاطين فى تفسيرهم المتواطىء لمعنى اطيعوا الله ورسوله واولى الامر منكم!!

فما بين قانون إذدراء الاديان الغير دستورى و قانون الحسبة الغير شرعى.. وقع كل انسان يفكر فى مستقبل وطن تجمد حتى الموت.. تحت مقصلة السجن ترهيبا وانذارا وعبرة لمن يفكر ولو بينه وبين نفسه ان يعيد للوطن اى مواطنيهم حقهم فى تنقية كل المعتقدات والافكار القوانين و القيم و العادات مما لحق بها من شطط و معاندة العصر. وتغييرها إذا لزم الامر!

واهمها كما اتصور لتأثيرها الجبار على معتقدات الناس.. كتب التراث بما تحمله من اسرائليات اختلقت احاديث نبوية تحارب المنطق فتضعف الايمان او ممن اجتهدوا فى حدود عصرهم وظروفهم ولا اتصور ان الانسانية قد عقمت من بعدهم الى الابد!.

لا اتصور ذلك ولكن! السؤال هنا .. هل سنقبل هذه الهجمة الشرسة على حقوقنا الانسانية قبل الدستورية فى التفكير.. والتنوير.. والاعتراض والمراقبة والمحاسبة. وهو الهدف والنية من تلك الاحكام بعد قانون التظاهر الغير دستورى ايضا ..!!

الاحكام التى اعلنت مؤخرا هى الامر بالصمت!

فلا شأن لك بما يحدث و لا رأى لك فى إدارة بلدكلا حق لك فى الاختلاف على الاطلاق.!

أذا قبلنا ما يحدث من ارهاب فكرى. للعقول التى جرؤت على التفكير.. إذن نحن نستحق من فعلوا بنا ذلك.!

واذا تركنا ضحايا ذلك الارهاب وحدهم فى الساحة يدافعون عن حقوقنا جميعا فى التفكير كما تركنا ضحايا الثورة فى المعتقلات ركنا الى حياتنا الامنة الخادعة والخائفة.. فنحن نستحق الحياة البليدة المستعبدة التى تنتظرنا جميعا.!

والتى لن تحمينا من ان نقع جميعا ضحايا لذلك القمع.. فى اى وقت وتحت اى ظروف! فالمنطق هنا غائب و الظلم حاضرا بقوة !!

ولا استبعد اى شيىء فى حياتنا الملتبسة والمتخبطة الان.! فربما صدر قانون .. فى غيبة ضمير نوابنا المحترمين بتجريم كلمة لا ومعها عبارة انا اعترض ! فهل ستقبلون ام تعترضون؟

ومعها انا اعترض!.

المشهد
العدد 194 - السنة الرابعة ـ من 2 - 8 فبراير 2016 - 23 ـ 29 ربيع آخر 1437هـ

قالت العرب

حمار يغني ، و جايب من يقول له : آه / حالاً تقول الخلايق كلها ويّاه /
الحق يخفى و في وسط الزحام ينداس / و ناس في فهم الحقيقه ،
تتكل على ناس / و يساعدك الحظ ياللي تحسن التجعير

مصر ترفض مطلب واشنطن بإرسال قوات.. والسعودية تُعلن دراسته

أمريكا تسعى لـ «لجم» توسعات «الدب الروسى» فى سورية بقوات برية.. والحجة محاربة «داعش»

فتح المُقترح الأميركي بتشكيل قوات برية تحت مزاعم قتال تنظيم "داعش" الذي يُسيطر في الوقت الحالي على مساحات واسع من الأراضي السورية، جملة من الأسئلة حول الغرض الأميركي من تلك الخطوة، خاصة أن دولاً عربية مثل السعودية قالت إنها تدرس المقترح الأميركي، فمن بين ما تم طرحه أن أمريكا تسعى من خلال تلك القوات إلى لجم الدُب الروسي الذي تسبب دخوله في المعارك بشكل رئيسي إلى تغيير الأوضاع الميدانية في سورية.

ويمكن كذلك الاعتقاد أن الأمريكان يسعون إلى غرس أقدام دول خليجية في الأزمة السورية أكثر من ذلك مثل المملكة العربية السعودية، فضلاً عن تساؤلات حول منّ منَ الدول العربية يمكنها أن يُشارك في تلك القوات.

وكما هو متوقع فإن مصر لم تكن بعيدة عن المحاولات الامريكية للإقاع بها في براثن الازمة السورية، حيث علمت «المشهد» أن واشنطن عرضت على القاهرة الدخول في حلف من القوات البرية لقتال تنظيم «داعش» فى سورية، وهو الأمر الذي رفضته مصر بدورها، وأن الإغراء الأمريكي كان يلعب على الأزمة الاقتصادية التي تعاني منها مصر، إلا أنها تحفظت على المشاركة ورفضت الطلب جملة وتفصيلاً، رُغم أن واشنطن وعدت القاهرة بدعم اقتصادى كبير فى مقابل موافقتها.

وأكدت مصر أن عقيدتها الرئيسية، «عدم إرسال قوات برية خارج أراضيها، وأنها تأمل فى حل القضية السورية بشكل سلمي يضمن للشعب السورى الحق فى اختيار ما يريده بدعم دولي»، وقالت «إن مشاركتها في التحالف العربي في اليمن له خصوصية حيث أن اليمن هو امتداد للأمن القومي المصري، حيث مضيق باب المندب المؤدي إلى قناة السويس».

وفي إطار التنسيق المصري العربي لحل الازمة السورية، خاصة المملكة الأردنية الهاشمية، أرسل الرئيس عبدالفتاح السيسى برسالة الى العاهل الاردنى الملك عبدالله الثانى تتعلق بالأوضاع الإقليمية، وذلك فى إطار التشاور السياسى المستمر بين البلدين.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية المستشار أحمد ابوزيد أن وزير الخارجية سامح شكرى قام بنقل الرسالة، وأجرى مباحثات مع الملك عبدالله تناولت تقييم الأوضاع فى كل من سوريا والعراق واليمن وليبيا، ونقل الوزير شكرى رؤية مصر الداعية إلى ضرورة بدء المفاوضات السياسية فى سوريا فى أسرع وقت وفقاً للإطار الزمنى المحدد من جانب مجلس الأمن، وأهمية إتاحة الفرصة لتمثيل كافة أطياف المعارضة السورية الوطنية بما يضمن التوصل إلى حلول قابلة للتنفيذ على الأرض.


الجبير

السعودية في الفخ السوري

بداية الحديث عن المُخطط الأمريكي لإرسال قوات برية إلى سورية بدأ يرشح من تصريحات أدلى بها وزير الدفاع الأميركي "آشتون كارتر"، خلال مقابلة له مع شبكة "CNBC"، حيث قال يجب أن نقضي على «داعش» بقوات برية في محافظتي (الموصل العراقية والرقة السورية)، وأن القوات البرية ستعمل بالتزامن مع ما يقوم به الائتلاف الدولي الذي تقوده «أمريكا» من طلعات جوية يستخدم فيها الغارات والقنابل للسيطرة على الطرق بين المدينتين، مشيراً إلى أنه سيتم إرسال المزيد من القوات البرية على الأرجح، لدعم القوات الموجودة هناك، لكن جزءاً من الاستراتيجية يقوم على تعبئة القوات المحلية، «وليس محاولة أن نحل محلها».




آشتون كارتر

دقة الاستخبارات الروسية تُعزز من نفوذها الميدانى فى سورية.. وموسكو تنقل معاركها إلى شرق سورية لاستفزاز الأتراك

وزير الخارجية السعودي عادل الجبير، قال في تصريحات لشبكة «CNN» الأمريكية، أن بلاده تبحث إمكانية إرسال قوات خاصة إلى سورية، لكنه أوضح أن مفتاح إلحاق الهزيمة بتنظيم «داعش» يكمن في تغيير نظام بشار الأسد في سورية، وتطبيق الإصلاحات المتفق عليها قبل عام ونصف العام في العراق، من أجل ضمان توزيع السلطات بعدالة بين مختلف الطوائف.

ويبدو أن الهدف الأمريكي من خطوة تشكيل قوات برية هو محاولة لوقف تمدد الدب الروسي في سورية ومحاولة لوقف بسطه على مزيد من الأراضي السورية، وأن استراتيجية الروس في القتال الميداني هو السعي إلى السيطرة على المدن الاستراتيجية وهو ما يعني بسط النفوذ على أكثر من اتجاه.

ويمكن توضيح المُخطط الروسي في القتال في سورية، هو دعم الجيش الوطني السوري والقوات الرديفة له (قوات الحرس الثوري الإيراني وميليشا حزب الله اللبناني) في السيطرة على المدن الاستراتيجية، مثل مساعدة الجيش السوري في السيطرة على قرية «الشيخ مسكين» التي يعني السيطرة عليها السيطرة على محافظات (حمص ودرعا ودمشق).

روسيا في شرقِ سورية

في السياق، عَكسَ تعامل الروس مع التطورات الميدانية في سورية مدى معرفتهم بحقيقة الأوضاع في سورية، فبعد استتباب الأوضاع في شمال سورية وبسط الجيش السوري سيطرته على محافظة اللاذيقية المُطلة على البحر المتوسط، والقرى التابعة لها، جاءت تحركات الروس هذه المرة في شرق سورية.

وتزامنت تلك التحركات الروسية مع قرب الانتهاء من العملية العسكرية التي يقوم بها الجيش السوري في اللاذقية، والتي شارف ريفها الشمالي على الانتهاء من الوجود المسلح، ورجّح مراقبون أن يكون حرص الروس على التواجد شرق سورية هو تمهيد للانتقال إلى خطوة لاحقة تتمثّل في التمدّد نحو الشرق السوري، وتحديداً في المناطق المختلطة كردياً– عربياً، في محاولة لضبط العمليات العسكرية على إيقاع واحد مُوَجَّه نحو محاربة "الإرهاب"، إلى جانب ضمان قطع خطوط الإمداد القادمة من تركيا لدعم العناصر الإرهابية.

التواجد كذلك شرق سورية يجعل الروس قرب الحدود التركية، وهو الامر الذي يعتبر بمثابة ورقة ضغط على حُكومة أردوغان التي دخلت في قطيعة دبلوماسية واقتصادية مع روسية بعد إسقاطها مقاتلة "السوخوي" الروسية التي كانت تنفذ عمليات ضد بؤر إرهابية في سورية، وزعمت أنقرة أنها اخترقت مجالها الجوي.

باهر عبد العظيم

فتح الجبهة الغربية يحمل مخاطر جديدة

ليبيا مازالت مصدر خطر وتهديداً للأمن القومى المصرى والإقليمى

يبدو أن الأزمة الليبية، ستعود مجددًا، إلي مربع الصفر، بعد أن رفض مجلس النواب الليبى المعترف به دوليا، حكومة الوفاق الوطني برئاسة فايز السراج، والتى تسعى الأمم المتحدة لإنجازها من أجل تركيز الجهود لمحاربة التنظيمات الإرهابية.

وتشكلت حكومة الوفاق الوطني فى ١٩ يناير، حيث يتعنت كل من البرلمان الليبي المعترف به دوليًا، وكذلك المؤتمر الوطني المحسوب على جماعة الإخوان المسلمين، أمام الحكومة الجديدة، ما أدي إلي استعدادات دول الغرب للتدخل العسكري في البلاد، وحمايتها من تنامي وتوغل الجماعات المسلحة، والتي اتخذت من المناطق الليبية معقلا لها، وعلى رأسها تنظيم «داعش» الإرهابي الذى استطاع بسرعة الصاروخ أن يتوغل ويتنامي على الأراضي الليبية.

وتشكل ليبيا مصدر خطر وتهديد ليس للأمن القومي المصري فقط بل للمنطقة كلها وللمجتمع الدولي، وفي ظل التهديدات التي تسببها الأزمة الليبية على الأمن القومي المصري والعربى عبر وصول الأسلحة المهربة من ليبيا إلي تلك الدول، حيث أظهرت المواقف الإقليمية والدولية أن مصر تواجه وضعًا بالغ التعقيد والصعوبة في مواجهتها لهذه الأزمة.

وكشفت هذه المواقف التي أعقبت عملية إعدام ٢١ قبطيا مصريا على يد عناصر تابعة لتنظيم «داعش» الملقب بولاية طرابلس العام الماضي، وما تلاه من غارة مصرية على مواقع للتنظيم في مدينة درنة الليبية، وجود تباين واضح بين رؤية مصر من ناحية والقوى الدولية وبعض القوى الإقليمية من ناحية أخرى سواء فيما يخص طبيعة مواجهة خطر ظهور داعش في ليبيا أو فيما يتعلق بسبل حل الأزمة السياسية الليبية.

وتتجاهل القوى الدولية مطالب القاهرة بالتدخل الدولي أو القبول بتسليح القوات التابعة لحكومة طبرق المعترَف بها دوليًّا لتمكينها من مواجهة خطر الإرهاب.

بينما دعمت هذه القوي الحل السياسي باعتباره الحل الوحيد وذلك عبر تشجيع الحوار الوطني بين الفرقاء الليبيين والذي جرى تحت رعاية الأمم المتحدة في ديسمبر الماضي.

واضطرت مصر لخفض سقف مطالبها وتخلت عن الدعوة للتدخل الدولي في ليبيا لكنها بقيت متمسكة بضرورة دعم مؤسسات الدولة الليبية الشرعية وتأييد حكومة الوفاق الوطني، وتسليح قوات الجيش الذي يقوده اللواء خليفة حفتر.

وتبلورت هذه المطالب في صورة مشروع قرار عربي جرى تقديمه لمجلس الأمن وهو المشروع الذي لا يُتوقع أن يتم تبنيه بصيغته لاسيما في ظل التحفظ الأمريكي على رفع حظر السلاح المفروض على ليبيا حيث ترى واشنطن ومعها أطراف عديدة أن من شأن ذلك أن يزيد من تعقيد الأزمة الليبية.

ويتطلب موقف مصر دعم المؤسسات الليبية الشرعية ومساعدتها للوقوف في وجه تنامي الجماعات المرتبطة بالقاعدة وتنظيم الدولة التي أصبحت واقعًا في ليبيا.

ويري محللون أنه لا يوجد تعارض بين دعم الحل السياسي للأزمة الليبية ودعم وبناء قدرات المؤسسات الشرعية للدولة من خلال تسليح قوات الجيش الليبي لتكون أكثر قدرة على مواجهة خطر تنظيمات الدولة والقاعدة، لكن الانتظار فقط والمراهنة لحين تحقق الحل السياسي سيزيد الوضع الأمني خطورة لاسيما في ظل العقبات الكثيرة التي تعترض الحل السياسي وما قد يستغرقه من وقت لوصول الأطراف إلي توافق سياسي. وعلي الرغم من أن القوى الدولية تتفق مع القاهرة في أن الوضع الراهن في ليببا يشكل خطرًا أمنيًا متزايدًا لكنها ترى أن مواجهة ذلك يكون عبر الحل السياسي للأزمة وليس تسليح أي من طرفي الصراع، كما تطالب مصر، لأن ذلك لا يساعد على حل الأزمة بقدر ما يطيل من أمدها.

ووفق خبراء فإن هذا الوضع يفرض قيودًا أمام الدور المصري في ليبيا، ففي حين لا تستطيع القاهرة الوقوف مكتوفة الإيدي أمام الأزمة الليبية، فهي أيضا لا تملك الكثير من الأوراق التي تجعلها قادرة على تحقيق أهدافها وحماية مصالحها الأمنية والاستراتيجية بدون توافق دولي وإقليمي لاسيما أن التحرك المنفرد يحمل مخاطر لا تقل أثرًا عن التهديدات المباشرة التي يشكلها الوضع الراهن.


فايز السراج

متخصصون يتساءلون: هل تُشكل مصر تحالفًا عربيًا للتدخل فى ليبيا؟

ويذهب متابعون إلي أن الحل يكمن في العمل على تشكيل جبهة عربية مصغرة تضم مصر وعددًا من الدول العربية الداعمة لموقفها في المسألة الليبية، وربما بدعم غير معلن من دول مثل إيطاليا وفرنسا وروسيا بما يمنح مصر غطاءً دوليًا وعربيا مهما للعمليات العسكرية المصرية المتوقعة. فيما يري آخرون أن هذا السيناريو تعوقه عقبات كثيرة، فالسعودية تبدو مشغولة في الملف اليمني، ولا يتوقع أن تكون الجزائر جزءًا من هذا التحالف، كما لا يُنتظر أن تتحرك إيطاليا وفرنسا في الأزمة دون موافقة أمريكية.

وسعت مصر للحصول على دعم عربي لاقتراح تشكيل قوة عربية مشتركة لمواجهة التنظيمات الجهادية، حيث أن ما تشهده ليبيا حاليًا يشكل عبئا إضافيا على الأمن المِصري ويضع مصر ما بين خطر تنظيم داعش في سيناء شرقًا وخطره في ليبيا غربًا، ودعم مصر لخليفة حفتر بالسلاح ليتكفل بمواجهة القوتين اللتين تعتبرهما القاهرة يمثلان خطرًا سياسيا وأمنيا عليها، وهما، جماعة الإخوان المسلمين المتحالفة مع قوات فجر ليبيا، وتنظيم داعش.

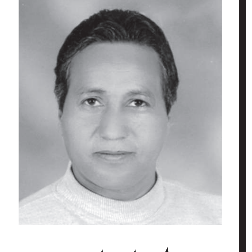
وكان المبعوث الأممي لدي ليبيا «مارتن كوبلر»، طالب سامح شكري وزير الخارجية المصري فى اجتماع المجلس التنفيذي الوزاري، بأن تستخدم مصر علاقاتها لحل الأزمة الليبية.

وبهذا الوضع في الموقف المصري تُطرح تساؤلات عديدة حول مدى استعداد القاهرة لمواجهة الأزمة الليبية، وما هي الخيارات المتاحة أمامها مع هذا الملف أمنيا وسياسيا؟ وهل تتدخل مصر منفردة لحل الأزمة، أم ستقف أمام عقبات المجتمع الدولي؟

أميرة الشريف

شبه مختلف

حزب أعداء الرئيس



على ابراهيم

لن يفلح اشد اعداء الرئيس السيسي في تقويض حكمه وتـأكل شعبيته، اكثر ممن استعان ببعضهم واستقدمهم الي سدة الحكم ، هؤلاء الأشد رفضا بين قطاعات لا باس به من متصدري المشهد السياسي أو هؤلاء الصامتين الصامدين الي ان "يشوفوا آخرتها" ان بدا لها اخر، أو غيرهم ممن يعتبرون ان معركة الارهاب اولي من الحرب علي الفساد.

١- الاستاذ المستشار احمد الزند الذي حل بديلا للوزير السابق الذي راح ضحية سقطة لسانه بتصريحه الشهير عن "ابن الزبال" واتي بمن تحمل تصريحاته غلظة مقيتة ، اذا تحدث بتكبر" مش كبرياء"عن زملائه القضاة او تصريحاته الاخيرة بالتبرير لقتل ١٠ الاف اخواني امام كل شهيد، وهو تصريح لا يقوي ان يتفوه به حتي بلطجية المناطق الشعبية ، فما بالك بمن هو امين علي عدل مصر حتي لو كان الاخوان يستحقون محرقة النازي.

وزيـر" الـعـدل" تتوقع مثلا ان ينصح الـنـاس بـ"لا تكن كقاتلك فاالتحريض جريمة، والانتقام من كل ما هو اخواني او متعاطف لايبني وطنا ، بينهم المغيب والجاهل والمغسول عقله والبائس والحمار بينهم اهلينا وجيراننا من مات منهم لن تمنع عينيك من ان تذرف عليه دموعك ولو خفية ..الانتقام فقط من المجرم .الارهابي الذي يلغ في الدم والضلال طواعية"" .

٢- الأستاذ الاعلامي احمد موسي الذي لايجد حرجا في اطلاق الاكاذيب حول كل قامة وطنية وتشويهها والتحريض عليها اذا اختلفت مع رئيسه الاثير محمد حسني مبارك الذي يفخر انه رئيسه رغم الحكم النهائي القاطع الجامع المانع البات من محكمة النقض المصرية بأن الاستاذ المخلوع محمد حسني مبارك لص ومعه نجليه جمال وعلاء، ليس هذا مهما لكن الاستاذ الاعلامي يتحدث بلسان الرئيس او كأنه مندوبه في وسائل الاعلام

٣- السياسي والنائب "الخالوق" صاحب الاداء السياسي "الرفيع" ذي اللسان العف الاستاذ المستثار دائما مرتضي منصور، وهو لايدعي انه محسوب علي الرئيس السيسي لكنه مسمار ينخر في نظامه، وهو احد الادوات التي تحارب كل صاحب رأي مخالف للسطلة سواء كانت ممثلة في الرئيس ذاته او احد وزرائه من "السيادية، وان انفلات لسان مرتضي مخطط له ومحسوب بدقة ويؤخذ علي الرئيس حتي لو لم يكن له دخل بإتيانه لمجلس النواب أو ترأسه لنادي الزمالك..

٤- اثلجت صدورنا المداخلة الهاتفية التي قام بها الدكتور عمار علي حسن مع الاعلامي تآمر امين والذي كان مستضيفا للسيدة لميس جابر النائب المعين من قبل الرئيس السيسي في مجلس النواب،محاولا رد عدوانها المستمر علي ثورة يناير التي بسببها اصبحت مشرعا في برلمان مصر، تلك السيدة التي تشكك في نضال المصريين ليس فقط بعد يناير ٢٠١١ فقط ولكن علي مدار ستين عاما هي عمر قيام الجمهورية المصرية بعد ثورة الجيش والشعب علي فاروق في يوليو ١٩٥٢ ،وهذه ايضا ممن يشكلون عبئًا ثقيلا علي الرئيس.

تلك السيدة انقلبت بعد ان كتبت مقالا في ٣٠ يناير٢٠١١ تحت عنوان "تحيا القلة المندسة" تحيي فيه شباب الثورة من ستة ابريل وكفاية والجمعية الوطنية للتغيير وحتي الاخوان ولا يزال مقالها موجودا يحتفظ به موقع المصري اليوم.!!

٥ - طالعتنا الصحف بخبر سداد عدد من المسئولين السابقين بوزارة الداخلية المنوط بها الدفاع عن كل تجاوز والتصدي له بل ومنعه قبل حدوثه فاذ بهؤلاء القادة متورطين بالتعدي علي المال العام وقامو برد مايقرب من ١٨٠ مليون جنيه للتصالح مع الدولة، والانكي من ذلك ان احد هؤلاء القادة يتولي مهمة التثقيف في احد الاحزاب السياسية التي تمتلك كتلة معتبرة في مجلس النواب ،فكيف سيثقف أفراد الحزب ،وكان علي هذا الرجل ان كان فعلا من "حماة الوطن" ان يتواري عارا أو خجلا، فلن يحمي الوطن من استلبوا اموال شعبه تحت اي تبريرات قانونية او افتراء.. فللوطن رب يحميه.

٦ - اضف الي الاستاذ الزند والاستاذ مرتضي والكابتن احمد موسي والارهاب والفساد والميراث الثقيل والظروف الاقليمية والدولية والبطالة والامراض الموروثة، فريق من المحرضين يطول حصره من بينهم الاستاذ سيد علي ابن المشروع الاسلامي، والحاج عزمي مجاهد احد قادة قناة الدكتور حساسين، والسيد مصطفي بكري، والعالمي توفيق عكاشة، والجوكر تامر امين ، ووووالقائمة تطول!.

٧ - كذلك عددا لا باس به من تلاميذ حبيب العادلي وزكي بدر في جهاز الامن الذين لا يدركون ان اليلد قد تغيرت احواله، وان حاجز الخوف قد تهاوي منذ خمسة اعوام وان اعادة عقارب الساعة الي الوراء من خلال استخدام العصا الغليظة لن يجدي ابدا وانه سيؤدي الي مجافاه المواطن لرجل الآمن في الوقت الذي تحتاج البلاد الي تكاتف الجميع في مواجهة تحديات الارهاب.

هؤلاء معلقون في رقبة الرئيس حتي لو ادعي من إدعي انه لاعلاقة له ببعضهم.

حفظ الله الرئيس .. حفظ الله الوطن

المشهد
العدد 194 - السنة الرابعة ـ من 2 - 8 فبراير 2016 - 23 ـ 29 ربيع آخر 1437هـ

قالت العرب

يا ولاد حكاية في البلد / ما تتنسيش طول الأبد / شابت لها راس الولد /
واختل عقل اللي كبر / يا خلق سامع صوت أنين /وشيء يقول يا مسلمين /
ولما مالقاشي المعين / سكت و لا بان له خبر

حقوقيون يطالبون بتعزيز دور المجالس المتخصصة بعد قرار الرئيس بتشكيلها

محمد الحلو: تعيين الأعضاء يهدر المبدأ الدستوري باستقلال وحياد الأعضاء

تشهد الأوساط الحقوقية حالة من الجدل حول مستقبل المجالس المتخصصة خاصة بعد قرار الرئيس عبد الفتاح السيسي الأخير بإعادة تشكيل ٣٠ شخصية للمجلس الأمر الذى فتح ملف المجالس المتخصصة من جديد في ظل وجود برلمان منتخب مسئول عن إصدار تشريعات لتنظيم عمل المجلس القومي للمرأة والمجلس القومي لحقوق الانسان

«المشهد» استطلعت اراء الحقوقيين والخبراء حول هذا الملف:

المحامية انتصار السعيد مديرة مؤسسة القاهرة للتنمية والقانون، قالت: إن التشكيل الجديد للمجلس القومي للمراة يفقتقد للشخصيات الحقوقية التي لها خبرة مباشرة في العمل علي الأرض مع النساء المصريات، مشيرةإلى انه كان ضروريا

وجود بعض النسويات ذوات الخبرة في التشكيل الخاص بالمجلس.

وأضافت السعيد لـ«المشهد»: إن قضايا النساء ليست حكرا علي أحد لانها قضية عامة، مبدية إستغرابها من تعيين بعض الشخصيات والتى كانت لها نظرة دونية للنساء مثل الفنان محمد صبحي، حيث قدم شخصية «الفيمينيست» «الإشتراكيين» بشكل سئ جدا في العديد من أعماله، مؤكدة انه كان من الافضل تعيينه في المجلس الاعلي للثقافة علي سبيل المثال.

وأضافت: من السابق لاوانه تقييم أداء المجلس، وسيظهر خلال القرارات ومشروعات القوانين الخاصة بالنساء والتى سيعملوا عليها خلال الفترة القادمة.

ومن جانبه أكد ايهاب راضي رئيس مجلس أمناء مؤسسة البيت العربي لحقوق الانسان أن المجالس المتخصصة لم تستطع تلبية احتياجات الفئات المستهدفة وتعبر عن الشارع وتتواصل معه فمن الأفضل لها أن تغلق مكاتبها لأن المواطنين يرون أن المجالس المتخصصة تعبر فقط عن الحكومة.

وأشار راضي لـ»المشهد» أن التعيينات بتكون من خلال الحكومة وكذلك المرتبات وبالتالي يعملون للحكومة فقط وطبعا المجلس القومي

نبيل أبادير: وجود الرجال فى المجلس مهم وضرورى للتنمية بالمشاركة


هبة عادل

للمراة والمجلس القومي لحقوق الانسان يعملون في جزر منعزلة بعيدة عن هموم الناس.

واستتكر راضي تجاهل الحكومة في تعيين حقوقيات في التشكيل الاخير قائلا « هناك هيمنة واستحواذ من الحكومة علي التشكيل وتهميش تاريخ الحركة الحقوقية لناشطات مصريات.

وطالب راضي بفض الاشتباك القائم حاليا بين الحكومة والمجتمع المدني لبناء شراكة فاعلة بين جميع الأطراف لبناء الدولة سويا دون تخوين أو تشكيك.

وقالت المحامية هبة عادل مديرة مبادرة المحاميات المصريات: إن المجلس القومى للمرأة يختلف عن المجلس القومى لحقوق الإنسان حيث الأول منشأ بقرار من رئيس الجمهورية وهو يشكله، والثانى منشأ بقانون ويشكله البرلمان.

لذا كانت هناك مطالبات عديدة بتعديل المجلس القومى للمرأة ،ولم تكن تلك المطالب مرتبطة بتبعيته لرئاسة الجمهورية حيث يراها البعض ميزة، لكن المطالبات كانت دائما بصدد صلاحيات المجلس وتدخلاته حتى نضمن الفاعلية.

وأشارت عادل لـ «المشهد» إلى أن الأزمة تكمن في أنه كان التشكيل يصدر بقرار من رئيس الجمهورية إلا أن اختيار رئيس المجلس وأمينه العام يصدر منتخبا من مجموع الأعضاء، وإحدى الشخصيات المعينات تفرض رئاستها علي المجلس بأنها قرار رئاسى بالمخالفة للائحة المجلس.

وقالت هبة عادل « كنا نتمنى أن يشمل التشكيل عناصر داعمة لقضايا المرأة وعلى


السيسى

صلة بها وأن يكون به حصة ملائمة للمجتمع المدنى الذى يعتبر الأكثر عملا ودراية على أرض الواقع واحترام اللائحة الداخلية للمجلس مؤقتا.

وأكدت المحامية هبة عادل أن المجلس لعب دورا هاما جدا فى دعم ومساندة المرأة في فترة ما بعد ٢٠١١ وتطور أسلوب عمله بإشراك المجتمع المدنى بشكل حقيقى ولأول مرة كان تشكيل المجلس في الفترة الماضية به تمثيل للمجتمع المدنى جيد.

وتابعت عادل» أما هذا التشكيل الآن فيأتي في توقيت صعب ويحتاج أن يواصل المجلس الجهود فى تلك المرحلة الحرجة، ولحماية حقوق المرأة المصرية، فهذ الفترة تشهد ترجمة للنصوص الدستورية وبلورتها فى قوانين وهو ما يحتاج إلى وجود رئيسة للمجلس متفق عليها

انتصار السعيد: التشكيل الجديد للمجلس القومي للمرأة يفتقد للشخصيات الحقوقية ذات الخبرة بقضايا النساء


انتصار السعيد

ولديها القدرة على إدارة المرحلة وكفالة شراكة الجميع حتى تغنم المرأة المصرية بما جاهدت فى وضعه بالدستور من مواد على رأسها المادة ١١.

ومن جانبه قال محمد الحلو المستشار القانوني للمفوضية المصرية للحقوق والحريات: إن البرلمان لايوجد له دور فى التشكيل طبقا للمادة٢١٤ من الدستور والتى تنظم عمل المجالس المتخصصة والقانون ينظمه، حيث قالت المادة «يحدد القانون المجالس القومية المستقلة، ومنها المجلس القومي لحقوق الإنسان، والمجلس القومي للمرأة، والمجلس القومي للطفولة والأمومة، والمجلس القومي للأشخاص ذوي الإعاقة، ويبين القانون كيفية تشكيل كل منها، واختصاصاتها، وضمانات استقلال وحياد أعضائها، ولها الحق في إبلاغ السلطات العامة عن أي انتهاك يتعلق بمجال عملها، وتتمتع تلك المجالس بالشخصية الاعتبارية والاستقلال الفني والمالي والإداري، ويُؤخذ رأيها في مشروعات القوانين، واللوائح المتعلقة بها، وبمجال أعمالها».

واكد الحلو لـ «المشهد» أن الوضع الحالى بتعيين أعضاء المجالس يهدر المبدأ الدستورى باستقلال وحياد اعضائهم.

الى ذلك قال نبيل أبادير استشاري تنمية وعضو المجلس القومي للمراة في تشكيله الجديد: إن تبعية المجلس لرئيس الجمهورية وهو من يعين أعضائه، تأسيسا لقرار إنشائه عام ٢٠٠٠ بتوصية من الأمم المتحدة في محاولة لسد الفجوة النوعيه بين الجنسين.

وأكد أن المجلس القومي للمراة يتكون من ٣٠ عضو يمثلون تخصصات مختلفة ومن المهتمين بقضايا المرأة ودورها في المجتمع، كما أنه يركز في عمله على الإرتقاء بنوعيه المشاركة للمرأة في الحياة الإقتصادية والاجتماعية والسياسية والثقافية من خلال التأهيل والتدريب والتمكين والتوعية.

ويرى أبادير أن الدور الذي يقوم به المجلس القومي للمراة ضروري وملح للمراة المصرية حيث أن الفجوة النوعية في مصر متدنية جدا بحسب تقرير المجلس الاقتصادي والاجتماعي حيث مازلنا في أواخر العشرين دولة من بين ١٤٧ دولة، ومن المهم إشراك الرجال في بعض أنشطة المجلس خاصة ما يرتبط بهم حيث أن ذلك يساعد في دفع وتحقيق الأهداف الخاصة بالنساء.

واكد علي أن وجود رجال في المجلس، خاصة ممن يهتمون بقضايا المرأة ولديهم خبرات في المجال، هام جدًا، لأن ذلك في مبادئ وأصول عملية التنمية بالمشاركة والتضمين في عمليات التطوير والتقدم، ولابد أيضًا من تنوع الخبرات وتنوع الأعمار وهذا دائماً يثري الحوار والبرامج.

حازم الملاح

800 ألف منتحر سنويا

أسباب الإنتحار موجودة فى مصر والفقر والبطالة أهمها

لم تكن حالتا انتحار الشابين اللذين لقيا مصرعهما أمام مترو الانفاق طليعة الأسبوع الماضي هي الأولى من نوعها بل أن منظمة الصحة العالمية أكدت أن عدد المنتحرين في مصر ٨٠٠ ألف شخص سنويا، وأن عدد محاولات الانتحار تساوي عشرين ضعف ذلك العدد، لى جانب انتشار الظاهرة بين الشباب الذي لم يتجاوز اعمارهم ٤٠ عاما.

حذر خبراء من تنامي ظاهرة الانتحار بين المواطنين والتي وصلت خلال شهر واحد إلى ١٥ حالة، وشبهوا تلك المرحلة، مؤكدين أن عدد المنتحرين مرشح للزيادة في ظل صعوبة الأحوال المعيشية، حيث يترتب علي تلك الظاهرة – في المرحلة المقبلة– تنامي ظواهر أخرى مثل البلطجة والسرقة في المجتمع، وربما تنتهي بثورة جياع".

أرجعت الدكتورة عزة كُريم، أستاذ علم الاجتماع بالمركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية، أسباب تزايد عدد حالات الانتحار إلى الظروف المعيشية ، مشيرة إلى أن المواطنين يعانون الآن من ارتفاع الأسعار والإحساس بضبابية المستقبل، فضلا عن فصل عدد كبير من العمال.

وأضافت أن الضغوط والأعباء المالية هي السبب الأساسي لانتشار الظاهرة ويجب على الدولة أن تقف وقفة تجاه ذلك، فالدولة الواعية ترى في تزايد حالات الانتحار مؤشرا لتفاقم المشكلات، في ظل معاناة مجتمعية كاملة، فكلنا نشعر بارتفاع الأسعار وزيادة التضخم وقلة الدخل، خاصة عند منخفضي المستوى الاجتماعي".

وتوقعت د. عزة تزايد انتشار ظاهرة البلطجة والسرقة عقب تفاقم تلك الظاهرة، مشيرة إلى أن المزيد من الانتحار يؤدي إلى التمرد الذي لا نعلم إلى أين يصل بنا، خاصة أنه في ظل القمع المجتمعي قائلة "إن تفاقم تلك الظاهرة التي وصلت لـ١٥ حالة انتحار في شهر واحد هو مؤشر خطر جماعي، وضوء أحمر لمطالبة المجتمع الدولة بحلها؛ حتى لا تخرج عن نطاق السيطرة.

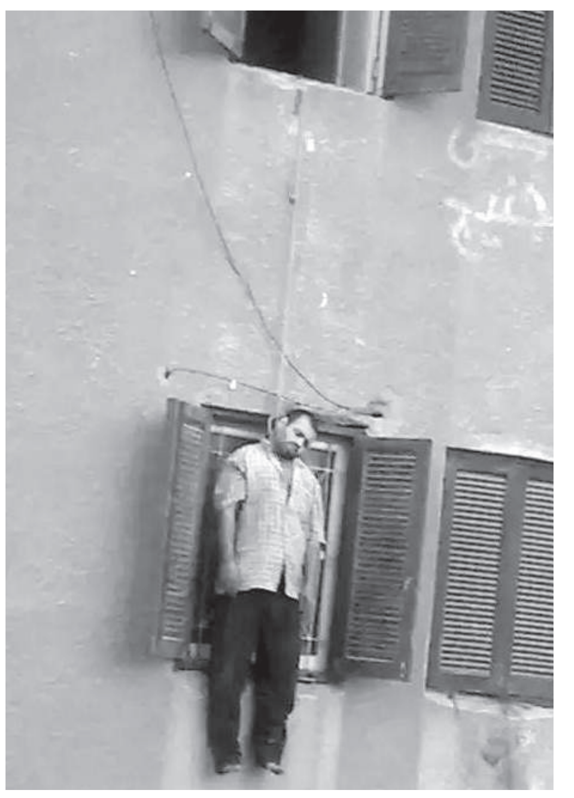
وأشارت إلى أن الإنسان لا يصل إلى الانتحار إلا إذا بلغ حالة نفسية سيئة "مرضية"؛ لأن الحياة أغلى شيء عند الإنسان، فإذا قرر القضاء على هذا الشيء فهو عاش لحظة مرضية قاسية، لافتة إلى أن الأسباب الظاهرية والخارجية متعددة، منها "الاحتياج المادي، الفشل في إدارة الحياة الزوجية وتلبية احتياجات الأسرة، فالانتحار يأتي بعد تراكمات انفعالية وظروف قاسية عاشها الإنسان فترة من الزمن، وجاء السبب النهائي كالقشة التي فجرت السلوك الانتحاري، مرورا بظروف سيئة تتصل بالمجتمع ككل.

وأوضحت أننا نعيش في مجتمع يجعل أفراده يعانون من مشكلات "البطالة، القهر، الظلم، عدم القدرة على الزواج،.."، فيتراكم إحساس الإنسان بالحرمان إلى أن يصل لمرحلة المرض النفسي والانتحار.

بدوره أكد الدكتور سامي عبد الشهيد، استاذ علم النفس بكلية الاداب جامعة حلوان أن مصر تشهد الآن تشابها لما قبل فترة ثورة ٢٥ يناير، حيث تعاني من انسداد في الأفق السياسي، وصعوبة الحياة المعيشية، فعلى أرض الواقع هناك غلاء لم يعد المواطن قادرا على مواكبته، ما نتج عنه تسرب اليأس والاكتئاب في ظل مجتمع منقسم.

وأوضح أن المواطن لم يعد قادرا على تقديم النقد أو الاحتجاج على أوضاعه المعيشية؛ لأنه سيواجه تهم "العمالة أو الانتماء لجماعة الإخوان المسلمين"، متوقعا اتجاه المجتمع لثورة جياع، وانتشار مظاهر البلطجة والاعتداء على الممتلكات العامة، وتزايد جرائم السرقة والقتل من أجل الطعام، وكذلك الرشوة والفساد.

ورأى استاذ علم النفس أن الحل الأمثل لمواجهة تلك الظاهرة هو التوعية لتوجيه المشاعر السلبية لطاقة فعل على الأرض بكل الوسائل المشروعة للمواطن الكادح، بدلا من فقدان حياته، لينتج عن تلك التوعية ضغط على النظام الحالي الذي انحاز لطبقة معينة صغيرة، وأعلن عن مشاريع وهمية وإجراءات اقتصادية خاطئة، مثل رفع الدعم عن البنزين أو التموين، فهى تضغط على المواطن بأكثر مما يتحمل، رغم



عزة كُريم: ضرورة علاج الظاهرة حتى لا تخرج عن نطاق السيطرة

أحمد عبد اللّه: أكثر حالات الانتحار من الشباب

أن كثرة الضغط تولد الانفجار أو اليأس.

من جهة أخرى، يقول الدكتور أحمد عبد الله مدرس الطب النفسي بجامعة الزقازيق "كل أسباب الانتحار موجودة في مصر، فالانتحار هو نوع من أنواع العنف، لكنه موجه ضد النفس، وقد يرجع لأسباب بيولوجية ونفسية واجتماعية، بداية من التلوث مرورا بالضوائق الاقتصادية، ووصولا إلى القمع وكبت الحريات".

ويضيف عبد الله "في الغالب لا توجد حالة انتحار لها سبب واحد، وزاد من تلك الأسباب في الفترة الأخيرة الإحباط الشديد عند الشباب، بسبب ركود الاقتصاد وتعثر الحياة السياسية، وغموض المستقبل وصعوبة الزواج، هذا فضلا عن المشاكل الأسرية والخواء الثقافي والديني".

وأشار أن كثيرا من حالات الانتحار، خاصة بين المراهقين، يكون الدافع ورائها هو جذب الاهتمام أو تجربة الفكرة ولا يكون القصد منها الانتحار بالفعل، قائلا "ما استجد في مجتمعنا هو التعاطف الذي يلقاه المنتحر على مواقع التواصل الاجتماعي، وتراجع سلبية النظرة الدينية التي تحرم هذا الفعل، فلم يصبح كثيرون ممن يفعلون ذلك يشعرون بالخزي كما كان في السابق".

شيماء على

نبضة

مطلوب القبض على «شهرزاد»



نجوى طنطاوى
nagwatan@yahoo.com

لاأمل من تكرار قراءة كتاب أعجبنى، وعندما تلمح عينى غلاف كتاب أحببته أستقبله بأشواق من رأى صديق باعدت بينهم الأيام والمسافات ،ومن الكتاب اللذين أعيد قراءة مؤلفاتهم المفكر والكاتب الراحل توفيق الحكيم لدرجة إننى فى مشهد «حماره «وهو واقفا أمام المرآة يضحكنى بنفس قوة القراءة الأولى ل»حمارى الفيلسوف»، منذ أيام وأنا أعيد ترتيب المكتبة وقع فى يدى رواية «أحلام شهرزاد» إستقبلتها بما يليق بها من الحفاوة وأعدت قراءتها

فى الرواية تحكى شهرزاد لشهريار وتأخذه بصوتها الصافى النقى لعالم يستريح فيه، وتدور الحكايات حول فاتنة إبنة ملك الجن طهمان بن زهمان التى زهدت فى ملوك الجن جميعا وإستيأست من حياة الجن جميعا ،فردت خطابها مخذولين مدحورين لم تمنح واحدا إبتسامة، ولم تهد إلى واحد منهم نظرة فيها شيئ من الرفق، وكان الأب ملك الجان مثل أباء هذا الزمان يخشى إن مات أن يترك إبنته وحيدة ،وعلى لسان فاتنة يسوق توفيق الحكيم أفكاره الفلسفية تقول فاتنة ردا على أحدا قادة جيوشها «فإن الجيوش وسيلة لإتقاء الحرب لالإبتغائها، وأداة لدفع الشر لا لإجتلابه، فإن جنبتكم الحرب وضمنت لكم السلم والعافية تضجون وتعجون ؟!

من شاء منكم أن يغامر بنفسه لاباالأبرياء من جنده،أفضمنتم أن يقبل جنودكم على الحرب محبين لها راغبين فيها! ألستم تعلمون فيما بينكم وبين أنفسكم أن كل واحد منهم يؤثر أن يفرغ لحياته وعمله وأهله، وأن يأخذ نصيبه من الدنيا دون أن يعجله عنه هذا الموت الذى تقضونه عليه لالشئ إلا لهذه المغامرة التى تجرى فى دمائكم وتدفعكم إلى هذه الأهوال التى تحبونها لأنكم بمأمن من آثارها؟!

أعجب ملك الجان بحكمة إبنته التى جنبت الرعية شر الحرب وقرر أن يتنازل لها عن الملك وختم ملكه متفائلا بعصر جديد وسط بهجة الرعية بملكها عشقوها .

أرسل ملوك الجن سفراءهم يطلبون السلم من فاتنة ورفضت إستقبالهم ،فعجب الأب لأمرها وقدم نصيحته فى بيت شعر

فيوم علينا ويوم لنا ويوم نُساء ويوم نسر

ويصيغ الحكيم فلسفته على لسان فاتنة لتقول موجهة الحديث لأبيها «فهؤلاء ليسوا ملوكا ولاأشباه ملوك ،وإنما هم عندى طغاة ظالمون فإن للمك حقوقه، مافى ذلك شك؛ ولكن هذه الحقوق رهينة بواجبات ينبغى أن تؤدى؛ فإذا ضيعت الواجبات أهدرت الحقوق ،فالسفراء الذين أقبلوا على ثم ردُوا مخذولين على ساداتهم لم يكونوا سفراء ملوك يأخذون الملك بحقه، وإنما كانوا سفراء طغاة قد فقدوا حقوقهم على رعيتهم كما فقدوا حقوقهم على نظائرهم، وما أكره أن تدور الأيام بمثل مادارت بع عليهم إن إقترفت من الإثم مثل مااقترفوا ،وإجترحت من الذنوب مثل ماإجترحوا ،وجنيت من السيئات مايجعلنى لذلك أهلا».

يدخل الوزير ويسمع آخر ماقالته ملكة الجان ويقول لها ياامولاتى، إن عدوك يطلبون كيف يكون وفودهم عليك وكيف يكون إستقبالهم؟

فردت فاتنة بسؤال :فكيف ترى أن يكون ذلك أيها الوزير؟!

قال الوزير:»ملوك ياامولاتى فيجب أن يستقبلوا كما يستقبل الملوك ،ومراسم ذلك معروفة مقررة.

قالت الملكة وهى تضحك: «بل طغاة بغاة ياسيدى، يجب أن يستقبلوا كما يستقبل الطغاة البغاة ،تلقَهم انت إن شئت أما أنا فلن ألقاهم،ولك أن توكل بلقائهم من تشاء فإن مثلوا بين يديك، أو بين يدى وكلائك فخيرهم بين الموت وبين أن يشهدوا على أنفسهم بالطغيان وإهدار حقوق الشعوب ،فأيهم إختار الموت فجرعه كأسه، وأيهم إختار الحياة –وكلهم سيختارها وأشهد على نفسه إنه طاغية مهدر لحق شعبه، فليخلع نفسه من الملك وليلق إلينا بيده، ونحن نسلمه بعد ذلك لوطنه يصنع به مايشاء .ولاتراجعنى فى أمرهم بشئ قبل أن تنفذ ماقدمت لك».

وتم كل شئ كما أرادت الملكة وعادت إلى شعوب الجن حقوقها المغتصبة.. ومن حكاية فاتنة ملكة الجن مع طغاة الملوك إنطلقت شهرزاد لتقول لشهريار «ومن يدرى ياامولاى !لعل علم الجن يصل إلى الناس ذات يوم أوذات قرن واضحا جليا لالبس فيه ولاغموض أو لعل عقول الناس ترتقى ذات يوم أو ذات قرن إلى حيث تفهم عن الجن فى غير مشقة ولاجهد. يومئذ أو قرنئذ تصلح أمور الإنسان كما صلحت أمور الجان».

فاتنة ملكة الجان فجرت ثورة على الطغاة من ملوك الجان وأعادت لشعوب الجان حريتها وحقوقها ،وشهرزاد تدعو لثورة الإنس كما ثار الجان إذن مطلوب القبض على شهرزاد بتهمة التحريض.

ملحوظة الرواية كتبها الفيلسوف والمفكر توفيق الحكيم يناير ١٩٤٣.

العدد 194 - السنة الرابعة ـ من 2 - 8 فبراير 2016 - 23 ـ 29 ربيع آخر 1437هـ



المشهد الاقتصادى

يمكنكم مشاهدة الملحق على موقع جريدة المشهد www.almashhad.net

الفئات الكبيرة لم تتأثر بتطبيق المرحلة الجديدة لتخفيض الجمارك

توقعات بانخفاض أسعار السيارات الأوروبية 2.5% للطرازات سعة 1300 و7% حتى 1600 سى سى

التخفيض الجمركى يشمل مرسيدس و «بى إم دبليو» و«سيات» و«فيات» و«فولفو» و«ستروين» و«رينو»

أكدت مصادر أن أسعار السيارات الأوروبية سعة ١٦٠٠ فما فوق، لم تشهد أي انخفاضات بعد تطبيق المرحلة الجديدة من الاعفاءات الجمركية علي السيارات ذات المنشأ الأوروبي تنفيذاً لاتفاقية الشراكة المصرية الأوروبية.

وأوضحت مصادر أن أسعار السيارات كما هي بعد التخفيضات الجديدة وذلك بعد زيادة تكلفة الاستيراد نتيجة ارتفاع أسعار الدولار أمام الجنيه خلال الشهور الأخيرة ولجوء المستوردين إلي السوق السوداء لتدبير احتياجاتهم من النقد الأجنبي.

وتوقعت المصادر أن يقتصر تراجع الأسعار على الطرازات سعة ١٣٠٠ سي سي، بنحو ٢,٥٪، وعلى الطرازات ما بين ١٣٠٠ وحتى ١٦٠٠ بنحو ٧٪ كحد أقصى، بعد إعفائها كلياً من الجمارك.

ولفتت المصادر إلي أن الأسعار الحقيقة للسيارات ارتفعت بنسبة ٣٠٪ قبل تطبيق التعريفة الجمركية الجديدة علي السيارات الأوروبية، كما يتم تطبيق بنود الشراكة على شحنات السيارات المستوردة خلال من أول يناير الماضي.

وكانت مصلحة الجمارك في بيان لها أنها بدأت من أول يناير الماضي تطبيق مرحلة جديدة من التخفيضات الجمركية علي واردات السيارات القادمة من أوروبا بنسبة ١٠٪ ذات السعة من ١٦٠٠ سي سي فأكثر، كما من المقرر الاعفاء الكامل السيارات الأوروبية ذات السعة ١٣٠٠ سي سي فأقل، من أول فبراير الجاري.

وتشمل شريحة الإعفاء الجديدة للسيارات الواردة من الاتحاد الأوروبي السيارات سعة حتى ١٦٠٠ سي سي من الفئة المقررة، لتصبح التعريفة الجمركية بنسبة ١٦٪ فقط بدلا من ٤٠٪، أما في باقي السيارات فوق ١٦٠٠ سي سي، التي تخضع للفئة المقررة بالتعريفة الجمركية ١٣٥٪ ستخفض إلى ٥٤٪.

وأوضحت أن قيمة الجمارك هذا العام على السيارات الأوروبية ستصل إلى ٢٨٪ في إطار اتفاقية الشراكة المصرية الأوروبية والتى تقضي بتخفيض جمارك السيارات المستوردة من الاتحاد الأوروبي ١٠٪ سنوياً، لتصل إلى صفر٪ عام ٢٠١٩، فيما تستمر الجمارك ثابتة عند ٤٠٪ على السيارات الواردة من المناشئ الأخرى، مثل كوريا واليابان والصين، وقالت المصادر "سيتم تطبيق هذه التخفيضات فور تقدم أصحاب السيارات الحديثة القادمة من أوروبا عبر كل المطارات والموانئ المصرية.

وأفادت شعبة السيارات باتحاد الغرف أن أهم أبرز طرازات السيارات المشمولة بالاعفاءات تشمل سيارات مرسيدس، و"بي إم دبليو"، وسيات وفيات، وفولفو وستروين، ورينو و"إم جي ٣"، و"نيمو" الفرنسية، وفولكس واجن.

وقال أحمد حسانين، مدير عام المكتب الفني بمصلحة الجمارك، تعتزم المصلحة إعفاء السيارات الأوروبية ذات السعة ١٣٠٠ سي سي فأقل من الرسوم الجمركية، أول فبراير الجاري.

وأفاد أن الإعفاء تطبيق لجداول ملحقة باتفاقية الشراكة، وتشمل الجداول بعض السلع تامة الصنع، والتي تخضع للحد الأقصى في التعريفة الجمركية، وبعض الأجهزة الكهربائية والسيارات، لافتاً إلى أن السيارات الأوروبية المنشأ، ذات محرك سعته اللترية ١٣٠٠ سي سى فأقل، وصل الإعفاء الجمركي لها الآن إلى نسبة ١٠٠٪، بعد خصم آخر حصة جمركية بنسبة ١٥٪.

وقال: من بين السيارات المشمولة بالإعفاء، السيارة الإسبانية "سيات ليون" بمحرك تبلغ سعته اللترية ١٢٠٠ سي سي، والسيارة الفرنسية "رينو كابتور" و"رينو كابتشر"، بمحرك سعته اللترية ١٢٠٠ سي سي.

ونوه حسانين إلى أن اتفاقية الشراكة المصرية الأوروبية تسمح بتخفيض الجمارك على السيارات المستوردة من الاتحاد الأوروبي ١٠٪ سنوياً، لتصل إلى صفر٪ عام ٢٠١٩، فيما تستمر الجمارك ثابتة عند ٤٠٪ على السيارات الواردة من المناشئ الأخرى مثل كوريا واليابان والصين.

وأضاف: أن السيارات الأوروبية المنشأ بمحرك سعة ١٣٠٠ سى سى فأقل وصل الإعفاء الجمركى لها الآن إلى نسبة ١٠٠٪، وتندرج تحت جدول ٤ بالاتفاقية، والذى دخل حيز التنفيذ من ٢٠٠٨.

وأوضح حسانين أن جدول ٥ من الاتفاقية يشمل السيارات الأوروبية ذات محركات تبلغ سعاتها اللترية فوق ١٣٠٠ سى سى، والذى دخل حيز النفاذ منذ عام ٢٠١٠، وسيستمر العمل على التخفيض بموجبه حتى عام ٢٠١٩.

ومن جهته أوضح مجدي عبدالعزيز رئيس مصلحة الجمارك، في رد مكتوب على «المشهد» أن المصلحة بدأت تنفيذ الإعفاءات الجديدة علي السيارات الأوروبية المستوردة، جاءت تطبيقا لاتفاقية الشراكة المصرية الأوروبية اعتبارا من يوم الجمعة ١ يناير الماضي، لافتا إلى أن شريحة الإعفاء الجديدة للسيارات الواردة من الاتحاد الأوروبي، تشمل السيارات بقدرة حتى ١٦٠٠ سي سي، من الفئة المقررة، وانخفضت التعريفة الجمركية من ٤٠٪ إلى ١٦٪.

وأشار إلى أن الشرط الأساسي للتخفيض أن تكون السيارة تمت الصنع بمنشأ أوروبي كامل، أما السيارات الأوروبية التي تحمل شهادة منشأ غير أوروبية لا تخضع للتخفيض، بما فيها السيارات التي يتم تصنيعها في مصر، حيث تباع بأسعار التكلفة، مع هامش ربح يحدده كل مصنع، منوها إلى أن بعض المكونات معافاة من الجمارك.

ولفت إلى أن السيارات الأوروبية سعة حتى ١٣٠٠ سي سي معفاة حالياً من الجمارك، ضمن إعفاء آخر شريحة، لبعض الملاحق المرفقة باتفاقية "الأورومتوسطي" من الضرائب الجمركية، والتي تشمل بعض السلع تامة الصنع، والتي تخضع للحد الأقصى في التعريفة الجمركية، وبعض الأجهزة الكهربائية.

وأضاف: أما السيارات فوق سعة ١٣٠٠ سي سي يدخل ضمن التعريفة السابقة، وما فوق ١٦٠٠ سي سي، التي تخضع للفئة المقررة بالتعريفة الجمركية تم تخفيض الجمارك عليها من ١٣٥٪ إلى ٥٤٪، موضحا أن المصلحة ليس لها علاقة بسعر السيارة في السوق المحلي، فالسعر يخضع لعوامل أخرى خارج نطاق عمل الجمارك.

ومن جهته أفاد حسن سليمان رئيس الشعبة العامة للسيارات بالاتحاد العام للغرف التجارية، أن أسعار الموديلات الأوروبية لم تشهد تراجعا مع تطبيق الخفض الجمركى الجديد، وذلك بسبب تطبيق الأسعار الاسترشادية على السيارات وعدم اعتراف مصلحة الجمارك بفواتير السيارات المستوردة من أوروبا، لافتاً إلى أنه تم رفع الأسعار بنحو ٣٠٪ عن قيمة الفواتير الأصلية، وهو ما ساهم في زيادة السعر النهائى للسيارة على المستهلك.







حسن سليمان



مجدى عبدالعزيز

مجدي عبدالعزيز: مصلحة الجمارك بدأت تنفيذ الإعفاءات الجديدة على السيارات الأوروبية المستوردة

حسن سليمان: أسعار الموديلات الأوروبية لم تشهد تراجعاً مع تطبيق الخفض الجمركى الجديد



حمدى عبدالعزيز

«سيات ليون» و«رينو كابتور» و«رينو كابتشر» بسعة 1200 سى سى مشمولة بالاعفاء الكلى

ونوه إلى أن الجمارك الفعلية على السيارة الأوروبية تصل إلى ٢٨٪، كما أن إنخفاض الجنيه أمام الدولار وصعوبة توفير العملات الصعبة من البنوك، قام المستوردون باللجوء للسوق السوداء لشراء الدولار وبأسعار أعلى من السعر الرسمي وهو الأمر الذي أدى إلى عدم وجود تخفيضات على أسعار السيارات الأوروبية بعد بتخفيض الجمارك عليها.

وأفاد مصدر بقطاع تجارة السيارات، أن أسعار السيارات الأوروبية لم تتأثر بتخفيض الجمارك عليها، خصوصاً مع اتساع مشكلة العملات الأجنبية وصعوبة توفيرها لاستيراد السلع من الخارج، وارتفاع سعر صرف العملات الاجنبية الذي أدى إلى تآكل نسبة الـ ١٠٪ في جمارك السيارات.

ويرى أن الخاسر الأكبر في اتفاقية الشراكة الأوروبية هو المستهلك الذي يتحمل عبء ارتفاع سعر صرف العملات الاجنبية أمام الجنيه.

ومن جانبه شدد حمدى عبدالعزيز، رئيس غرفة الصناعات الهندسية، على أهمية إصدار الاستراتيجية التى انتهت منها وزارتا المالية والصناعة لصناعة السيارات التى تستهدف حماية المصانع القائمة وتشجيع الاستثمار الأجنبى.

ونوه إلى أن ضرورة أن غرفة الصناعات الهندسية قدمت استراتيجية في هذا الشأن تتضمن وسائل تحفيز لصناعة السيارات المحلية وزيادة نسبة المكون المحلى فيها وتشجيع الصناعات المغذية لها، بالإضافة إلى جذب الشركات العالمية لخلق مزيد من الاستثمارات فى السوق المصرية.

وقال عبد العزيز: من بين أهداف الإستراتيجية زيادة قيمة ضريبة المبيعات على السيارات بنفس قيمة الخفض الجمركى، مع إعفاء المصانع المحلية من قيمة الضريبة بشرط التزامها بزيادة نسبة المكون المحلى أو ضخ استثمارات جديدة تستهدف زيادة الإنتاج أو تصدير نسبة من المكونات، كما تتضمن أيضا حماية عائدات الدولة من الجمارك المتوقع انخفاضها مع تراجع قيمة الجمارك، من خلال زيادة ضريبة المبيعات.

إلى ذلك توقع اللواء رأفت مسروجة، الرئيس الشرفى لمجلس معلومات السيارات، انخفاض أسعار السيارات الأوروبية، حتى سعة ١٣٠٠ سى سى بنسبة ٢,٥٪.، منوها إلى أن إنخفاض أسعار السيارات الأوروبية ذات السعة التي تتخطى ١٣٠٠ سي سي حتى ١٦٠٠ سي سي، بنسبة تصل إلى ٧٪.

ويرى أنه من الأفضل تخفيض الجمارك دفعة واحدة وليس تدريجيا، نظراً لأن حصيلة السيارات تقدر بنحو ١٧ مليار جنيه سنوياً، ومن المتوقع أن تخسر موارد الدولة من هذه الحصيلة حوالي ٥٠٪ مع التطبيق الكلي للتخفيضات.

ونوه إلى أن المشكلة الأكبر التي ستواجه موارد الجمارك ستأتي من شركات السيارات اليابانية والكورية التي أسست مصانع في أوروبا لانتاج سيارات ذات منشأ أوروبي، وبالتالي ستستفيد من مزايا اتفاقية الشراكة المصرية الأوروبية.

مفاوضات من ٢٠٠١ لاتفاق الشراكة

وقعت الحكومة والاتحاد الأوروبي في يونيو ٢٠٠١ ببروكسل اتفاقية لإقامة منطقة تجارة حرة بين الطرفين في مدة اقصاها ١٢ عاماً من دخول الاتفاقية حيز التنفيذ، وتحرير تدريجي للجمارك على السلع الواردة بينما يمتد تحرير الواردات المصرية من السلع الصناعية ذات المنشأ الأوروبي إلى ١٦ سنة.

جاء ذلك بعد التصديق على اتفاق الشراكة المصرية الأوروبية في يونيو ٢٠٠١، والذي جاء بعد مفاوضات بين الاتحاد الأوروبي ومصر بدأت عام ١٩٩٥.

ودخلت الاتفاقية حيز التنفيذ على السلع الصناعية ذات المنشأ الاوروبي مثل السيارات التي أصبحت تمثل في مصر سلعة استراتيجية لها حجم مبيعات ضخم في السوق المصري.

وتم تأجيل تنفيذ الاتفاقية عام واحد ليبدأ في ٢٠١٥، بسبب الاضطرابات السياسية التي شهدتها البلاد في السنوات الأخيرة، حيث تم تخفيض تدريجي ١٠٪ كل عام لتصل الجمارك إلى صفر٪ عام ٢٠١٩، فيما تستمر الجمارك ثابتة عند ٤٠٪ على السيارات الواردة من المناشئ الأخرى، مثل كوريا واليابان والصين.

رامى الحضرى

وجهة نظر

فوبيا الثورة



هالة فؤاد

مرت الذكرى الخامسة للثورة بسلام عكس ماصور لهم خيالهم المريض. خلت الشوارع من المتظاهرين وبدا ميدان التحرير حزينا بعدما لوث هواؤه أصوات مأجورة مفتعلة .تصطنع هتافات فجة تعرب عن تأييد أعمى للنظام.

كانت اشبه بالافراح الشعبية فى تدنيها وليس فى صدقها أو عفويتها.. كانت تصرخ وعيونها على عيون كاميرات تتفنن فى توظيفها وإن كان الفشل حليفها فبدا الزيف واضحا لاتخطؤه عين .

صخب النفاق ضاع فى الهواء لم يجد لصداه اثر فى اذن أو نفس. لم يعد الميدان كما كان ولم يكن الصخب كما عهدناه ولم يكن الهتاف كما رددناه . هجره الحالمين بالحرية بعدما سكنهم الياس بضياع الحلم وعقارب الساعة التى أرغمها أعداء الثورة للرجوع للوراء .

رغم مرارة الفشل ورغم غضاضة الغصة العالقة فى حلوق كل من آمن بالثورة وإتخذ من الميدان بيتا حتى سقوط راس النظام .

رغم الإحساس بالهزيمة والإعتراف بالفشل مازالت للثورة عبقها ووهجها أثرها المحفور فى الروح قبل العقل راسخ لاتمحيه سنوات ولا تطمسه هزيمة أوفشل أو حزن . ثمانية عشر يوما هى أجمل مافى عمر كل من عاشها .كانت اقرب للحلم وكنا اقرب للملائكة نفوس متحابة قوية مملوءة بالتحدى والعزيمة والإصرار.

نتحدث دون ستبق معرفة ونقتسم اللقمة وشربة الماء نهزم الخوف بالونس ونكسر القلق بالامل ونتجاوز لحظات الإنتظار الصعبة بالضحكة والغناء . نكبر ونردد الترانيم . يرفع الجميع يده لرب واحد بدعاء واحد وأمل وهدف واحد. إجتمع الكل على نس الهدف ويواجه نفس الخطر ويقبل عن طيب خاطر نفس المصير .

وقتها كان سقوط مبارك هو الكابوس الأكبر ولم يدر بخاطرنا أن سقوطه لايعنى نهاية نظام كالافعى يجيد التخفى والتلون والإختباء لحين لحظة الانقضاض والنيل من خصمه. أو هو اقرب لإخطبوط يمتد بلارحمة فى كل مفاصل الدولة .

كان رحيل مبارك هو الخطوة الاسهل وأصبح رحيل نظامه هو الهم الاكبر والأعقد والاشرس .سنوات عجاف يأخذنا فى متاهته بين حيل قانونية وفزاعة دينية وألاعيب أمنية ومناقشات سفسطائية حتى وصلنا إلى مانحن عليه الآن ثورة مغدور بها وحلم بالعيش والحرية والعدالة طمسها هوى نظام فاسد خبيث وشباب ممزق بين ياس وإعتقال وإختفاء وتعذيب.

مشهد حزين لم يكن اشد المتشائمين يمكن أن يتصوره لنهاية ثورة عظيمة .ولكن وبرغم حالة الإحباط ماإن حلت ذكراها حتى دبت من جديد فينا روح التحدى والصمود لنكتشف أننا مازلنا قادرون على التمسك بالحلم ومازلنا قادرون على الإحتجاج والصراخ حتى وإن لم نخرج بالتظاهر والإحتجاج وحتى وإن لم تنطلق هتافاتنا بالرفض والصراخ.

ببساطة لأننا تأكدنا أننا مازلنا الرقم الصعب فى معادلة أى نظام . حتى وإن بدت اصواتنا ضعيفة وحتى وإن كانت القيود حول اعناقنا وايدينا شديدة مازال لوقع اصواتنا اثرا يعمل له الف حساب وإلا ماكان هذا الإحساس بالرعب الذى سكن المتربصون بالثورة وماكان هذا التخوف من مجرد الإحتفال بذكراها .

فشلت الثورة لكنها تحولت غلى فزاعة ترعب أعداؤها الذين بدو كمرضى يعانون «عقدة يناير» هلاوس بصرية لمتظاهرين بالملايين وهلاوس سمعية لهدير اصوات محتجة وهلاوس سياسية لمتآمرين يكرهون النظام.

بدا رعبهم مثيرا للسخرية والضحك خاصة بعدما مرت ذكرى الثورة بسلام أو هكذا أوهموا أنفسهم ليقينهم أن الثورة ليست بميعاد ولاهى مرهونة بشهر ولامحددة بيوم .

الثورة بركان غضب يدركون جموحه وخطره لكنهم للاسف لايعملون على إتقاء إنفجاره. لتصبح عقدة يناير مأزومة عصية على الحل.

وليظل لكل يناير عبقه وأثره المحفور فى وجدان الجميع . محبى الثورة وكارهيها . المؤمنون بها والمتربصون ، مفجروها وفلولها . الكل يحتفل بالثورة وكل بطريقته.

من يحتفى ألما وأملا وصمود وتحدى ومن يحتفى خوفا وفزعا وتربصا وتصدى. المهم أن ذكرها مازالت حية وستظل وربما كان هذا هو إنجازها الوحيد .

قالت العرب
كام يوم نشوف السعاده والشقا كام يوم / لا يطيب لنا عيش ولا تهنا العيون بالنوم /
الشر و الخير، بلا منجم ، حا نستوفيه /ومين يا عم المنجم ؟ مفتري نصاب /الناس
رآهم حيارى فاشتغل كذاب /والكذب ابواب و نعرف كلنا الابواب ..

المشهد
العدد 194 - السنة الرابعة ـ من 2 - 8 فبراير 2016 - 23 ـ 29 ربيع آخر 1437هـ

ضمن المشاريع التنموية الإماراتية فى مصر

10 ملايين وحدة أمصال ولقاحات وإنسولين توفرها مشاريع تطوير خطوط الإنتاج فى «فاكسيرا»





أنجز المكتب التنسيقي للمشروعات التنموية الإماراتية في مصر مشروعات تطوير خطوط إنتاج الإنسولين والأمصال واللقاحات بالتعاون مع الشركة القابضة للأمصال واللقاحات (فاكسيرا)، في إطار تحسين الرعاية الصحية للمواطنين.

وتسهم خطوط الإنتاج في تلبية ١٠٠٪ من حاجة وزارة الصحة المصرية من الأمصال واللقاحات الوقائية والإنسولين، بما فيها الثلاثي "الدفتيريا والتيتانوس والسعال الديكي"، والعقرب وشلل الأطفال والكوليرا والخليط، و١٨ منتجا من أمصال ضد سموم العقرب والثعبان وبعض السموم البكتيرية.

ويسهم المشروع في رفع نسبة الطاقة الإنتاجية للقاحات الأساسية محلية الصنع التي يتم توريدها لوزارة الصحة لبرنامج التطعيمات الموسع من ١٥٪ إلى ٨٠٪، وزيادة الطاقة السنوية التي يتم إنتاجها من الطعوم والأمصال والأنسولين إلى ١٠ملايين وحدة تلبي حاجة الوزارة منها والتي تصل إلى ٣ ملايين وحدة سنويا ويتم تصدير الكميات المتبقية للخارج.

وأفاد بيان للمكتب التنسيقي: تسهم مشاريع التطوير في زيادة إنتاج الإنسولين إلى ٣ ملايين زجاجة سنويا بدلا من إنتاج ٥٩٠ ألف زجاجة قبل التطوير بما يلبي احتياجات مرضى السكري، مبينا أن مصر تستورد ٧٤٪ من احتياجاتها من الأنسولين، وتوفر الشركات المحلية ٢٦٪ تضطلع فاكسيرا بـ٩٪ منها.

وسيتم إنتاج ٨٠ مليون جرعة سنويا من طعم شلل الأطفال الفموي، وكذلك إنتاج ٥ ملايين جرعة من لقاح السحائي الثنائي بعد توقف إنتاجه محلياً لمدة ست سنوات والذى يعد من المستحضرات الأساسية والمهمة التى يتم توزيعها على نحو ١٨ مليونا من طلاب المدارس ونحو ٥ ملايين من حديثي الولادة حتى السن المدرسي بالمجان من خلال وزارة الصحة والسكان.

وشهد الدكتور سلطان أحمد الجابر، وزير دولة في الإمارات ورئيس المكتب التنسيقي للمشروعات التنموية الإماراتية والدكتور أحمد عماد، وزير الصحة والسكان، والدكتورة سحر نصر، وزيرة التعاون الدولي احتفالية إنجاز مشاريع تطوير خطوط إنتاج الإنسولين والأمصال واللقاحات في مقر شركة فاكسيرا.

واشتملت على استكمال مبنى الأمصال والتعبئة بمبنى (٦٠) وتطوير ورفع الطاقة الإنتاجية لمصنع البيوتكنولوجي ورفع كفاءة ٣ محطات للمياه ومصنع الثلاثي، ومشروع تطوير منطقة خلط وتعبئة مصل شلل الأطفال، ومشروع تطوير منطقة إنتاج مركزات لقاحات الثلاثي، إضافة إلى تطوير معامل الرقابة على الإنتاج بهدف تلبية حاجة مصر من الأمصال الصحية والإنسولين الضروري لمرضى السكري.

وقال الجابر: تضع دولة الإمارات في مقدمة أولوياتها دعم كافة الجهود التي تستهدف الارتقاء بالإنسان، وتعطي أولوية للرعاية الصحية نظراً لدورها في بناء رأس المال البشري والارتقاء بصحة المواطن الذي يشكل الأساس لكل الجهود التنموية.



رفع الطاقة الإنتاجية من 15% إلى 80% لتلبى 100% من حاجة الصحة

وبين أن إنجاز مشاريع تطوير خطوط إنتاج الأمصال واللقاحات يسهم في تحقيق مصلحة المواطنين المصريين المستفيدين من خدماتها وتلبية طموحاتهم في الحصول على رعاية صحية ووقائية عالية المستوى، وأن تستمر التأثيرات الإيجابية لهذا المشروع في تحسين إجراءات الوقاية والعلاج عبر توفير الأمصال واللقاحات اللازمة للحد من الإصابة بالأمراض السارية وحماية المواطنين من مضاعفات الأمراض.

من جهته قال الدكتور أحمد عماد: تسلمت وزارة الصحة مؤخرا ٧٨ وحدة صحية لطب الأسرة تقدم خدمات الرعاية الصحية الأولية لأبناء المناطق النائية والريفية والأكثر حاجة في ٢٣ محافظة، كما أن إنجاز مشاريع تطوير خطوط إنتاج الأنسولين والأمصال واللقاحات بشركة فاكسيرا تدعم برامج مصر الوقائية في مواجهة الأمراض.

الى ذلك قالت د. سحر نصر: إن المشاريع التي تم تنفيذها في فاكسيرا أعادت الحياة إلى عدد من خطوط الإنتاج ووفرت معامل للرقابة تسهم في زيادة القدرة على اختبارات اللقاحات والأمصال وتحافظ على سلامتها وصلاحيتها، وتحقق نسبة كبيرة من الاكتفاء الذاتي في إنتاج الأمصال واللقاحات والإنسولين.

المشهد



«مصر الجديدة» تساهم بـ 5% فى تأسيس شركة للتسويق العقارى

وافقت شركة مصر الجديدة المساهمة في الاكتتاب بنسبة ٥٪ في شركة تسويق عقاري تتبع الشركة القومية لإدارة الأصول والاستثمار.

وأضافت "الشركة"، فى بيان لها،: أن رأسمال "الشركة" الجديدة المصرح به ٣٠ مليون جنيه، وتساهم فيها شركة القومية لإدارة الأصول بنسبة ٥٥٪، وتم تكليف شركة EFESO Consulting، المتخصصة بالدراسات الابتدائية الخاصة، بوضع استراتيجيات الشركة الجديدة.

ويذكر أن شركة "مصر الجديدة" أرست، في ديسمبر ٢٠١٥، قطعة بنظام المشاركة بمساحة ٦٥٥ فداناً بمدينة هليوبوليس الجديدة على شركة السادس من أكتوبر "سوديك"، لإنشاء مشروع سكني وتجاري، فضلاً عن أنها حققت ارتفاعاً فى ارباحها بنسبة ١٨٩٪ خلال النصف الأول من العام المالي ٢٠١٦/٢٠١٥. وحققت الشركة ربح صافي بعد الضريبة بلغ ٢٥٨,٢ مليون جنيه خلال الفترة، مقابل ٨٩,٣ مليون جنيه خلال النصف الأول من العام السابق، وبلغ مجمل ربح الشركة ٣٥٤,٧ مليون جنيه خلال الفترة، مقابل ١٤٣,٧ مليون جنيه خلال الفترة المماثلة العام السابق.

مبادرة «المركزى» تدفع عجلة الإنتاج بسبب ضخ تمويلات جديدة

«الزاهد»: مليارا جنيه قروض بنك القاهرة للمشروعات الصغيرة والمتوسطة فى 2015

منير الزاهد، رئيس مجلس الإدارة بنك القاهرة، أن «المبادرة المجتمعية الشاملة»التى أطلقها البنك المركزى المصرى تدفع عجلة الإنتاج من خلال ضخ تمويلات جديدة فى شرايين الإقتصاد بشكل غير مسبوق مما يسهم فى زيادة الناتج القومى وخلق مزيد من فرص العمل للشباب خاصة وأن تكلفة خلق فرصة العمل فى المشروعات الصغيرة تصل إلى ٢٥ الف جنيها مقابل ١٥٠ الف جنيهاً للمشروعات الكبيرة.

وأضاف أن البنك يسعي للتوسع فى تمويل المشروعات الصغيرة والمتوسطة بما يتناسب مع سياسة الدولة وتوجهات البنك المركزى فى دعم مشروعات التنمية الإقتصادية والإجتماعية، مشيرا إلى أهمية المبادرة في تنمية الإقتصاد القومى فى مختلف القطاعات الحيوية، وفي توسيع قاعدة المتعاملين مع البنوك ودمج نسبة كبيرة من الإقتصاد غير الرسمى فى ظل وصول سعر الإقراض إلى ٥٪.

وبين الزاهد أن الخبرات الواسعة التى يتمتع بها بنك القاهرة فى مجال تمويل المشروعات الصغيرة والمتوسطة ومتناهية الصغر تؤهله لأن يصبح المحرك الرئيسى لهذا القطاع، حيث يمتلك البنك فرصة لتطوير مجموعة من الخدمات المصرفية للعملاء المختارين من نحو ٤٠ ألف مشروع من الشركات الصغيرة والمتوسطة فى مصر، مشيراً الى ان «المشروعات الصغيرة والمتوسطة» تأتى على قائمة أولويات السياسة التوسعية للبنك منذ بداية عام ٢٠١٥ والتى تؤهله لصدارة القطاع المصرفى فى هذا المجال. وبين أن البنك اتخذ خطوات عديدة فى هذا الشان تقوم على دراسة احتياجات ومتطلبات هذا القطاع الحيوى، إلى جانب الحرص على انتقاء الكوادرر البشرية المؤهلة وتدريبهم فى البرنامج التدريبى فى مجال الإئتمان وفقاً للمعايير الدولية.

ونوه الزاهد إلى نجاح البنك فى تقديم قروض بلغت ٢ مليار جنيه لإقراض المشروعات الصغيرة والمتوسطة خلال عام ٢٠١٥ من خلال توفير التمويل اللازم لإقامة العديد من المشروعات داخل مختلف القطاعات، حيث تغطى الأنشطة التمويلية للبنك فى هذا المجال تلبية احتياجات شرائح العملاء بمختلف محافظات الجمهورية.



منير الزاهد

وأكد حرص البنك لتوجيه التمويل اللازم لأنشطة تكنولوجيا المعلومات والبرمجيات بمدينة السادس من أكتوبر، إلى جانب تمويل صناعات الكرتون والورق والمنتجات البلاستيكية داخل منطقة العاشر من رمضان وغيرها من المناطق والمحافظات بمختلف أنحاء الجمهورية، ويستهدف البنك ضخ تمويلات جديدة فى مجال المشروعات الصغيرة والمتوسطة والتى تصل إلى ٢ مليار جنيه خلال عام ٢٠١٦.

أيمن الضبع

كيف تصنع ارهابياً بكلمة واحدة ؟



محمد حليم بركات

باريس – ٢٨ يناير ٢٠١٦ الساعة التاسعة صباحاً:

من المفترض أننا في بلد تنادي بالعدلِ والحقوق والحريات، وأنتم بهذا الأمرً تمارسون نوعاً من أنواع العنصرية، ومهمتنا الأساسية هنا أن نعمل على ترسيخ قيم العدل والمساواة وليس تراجعها.. ولن أوافق على هذا القانون الذي يرسخ لممارسة العنصرية في بلادنا.

هكذا قالت على الهواء "كرستينا توبيرا" قبل أن تتقدم باستقالتها على الهواء كوزيرة للعدل في فرنسا من داخل مبنى البرلمان، الذي كان يناقش تعديلات على قانون إسقاط الجنسية عن الفرنسيين المتورطين في قضايا إرهابية، من حملة الجنسية المزدوجة، التزامًا منها بحقوق الإنسان، عمومًا والمساواة بين الفرنسيين مهما كانت أصولهم وانتماءاتهم العرقية أو الثقافية أو الدينية.

قبل "أولاند" الاستقالة، وعين "جان جاك أورفاس" خلفًا لها بعد أن استقلت دراجتها الهوائية وغادرت الوزارة.

القاهرة – ٢٨ يناير ٢٠١٦ الساعة التاسعة مساءاً:

لن تنطفئ ناري، إلا بعد القصاص لكل شهداء الجيش والشرطة الذين سقطوا في عمليات إرهابية.. والجيش لن يدخر أي جهد في مواجهة الإرهابيين، ولن يكفينا في الشهداء أقل من ٤٠٠ ألف ولن تنطفئ ناري إلا إذا قتل أمام كل شهيد ١٠ آلاف من الإخوان ومن يحبهم ومن يعاونهم ومن يسايرهم.

هكذا قال على الهواء أيضاً تحت مرأى ومسمع من الجميع "أحمد الزند" وزير العدل المصري.

من الممكن أن أكتفي بعرض ما سبق فقط، دون الحاجة لتوضيح النتائج المترتبة عليها، لكن طالما أن هذه مساحة للرأي فسوف أسرد بعض التفصيلات الصغيرة في المقارنة الكبيرة:

البرلمان الفرنسي كان يناقش سحب جنسية من مواطنين لديهم جنسيتين وثبت تورطهم في عمليات إرهابية، ومع ذلك وزيرة العدل رفضت التمييز العنصري ضدهم.. ووزير العدل المصري يريد أن يقتل مئات الألاف من المواطنين فقط بسبب إنتماءاتهم السياسية والفكرية، انتقاماً منهم لأن هناك أناس أخرون ربما غير مصريين نفذوا عمليات إرهابية.. المقارنة هنا ظالمة لوزيرة العدل الفرنسية التي لم تتخيل أن مثل هذا الإنحطاط موجود على وجه الأرض والأكثر إنحطاطاً من هذا أن يستطيع مسؤل يدير منظومة العدل أن يعتنق هذا الفكر المتطرف ويصرح به على الهواء.

عندما نذهب بالمقارنة لما هو أبعد من هذا.. ستجد أن أبناء المدانين بعمليات إرهابية في فرنسا على يقين تام بأن الدولة لم تتجنى على أبائهم، فهم وجدوا دولة تستقيل فيها وزيرة حفاظاً على حقوق أبائهم الإرهابيين..

فليس متوقعاً أن يتخيل هؤلاء الأبناء أن أبويهم قد وقع عليهم ظلماً من الدولة وبالتالي تتمكن من الأبناء غريزة الإنتقام.. أما بالنسبة لهؤلاء للحالة المصرية فعندماً يرى الأبناء وزير الدولة يتحدث عن أمنيته في أن تحدث عملية قتل جماعي للمحبوسين في السجون أو لمن هم خارجها بسبب انتماءاتهم السياسية، فعليك أن تتخيل مدى يقينهم من أن أبائهم لم يرتكبوا جرماً وإن ارتكبوا، وبالتالي سوف تجد معظم أبناء هؤلاء كارهون للدولة وستسيطر عليهم غريزة الإنتقام، وبالتالي سيكونوا فريسة سهلة لمصدري الفكر المتطرف ويصبحوا بالتبعية إرهابيين محتملين ينتظرون اللحظة التي يثأرون فيها لأبائهم.

هكذا يولد الفكر الإرهابي وينتشر في المجتمع وتُصنع أجيال من الإرهابيين الجدد، ثم يتساءل المتخلفون الذين صنعوه بأيديهم:

من أين جاءوا هؤلاء الإرهابيون ؟!

المشهد
العدد 194 - السنة الرابعة ـ من 2 - 8 فبراير 2016 - 23 ـ 29 ربيع آخر 1437هـ

قالت العرب

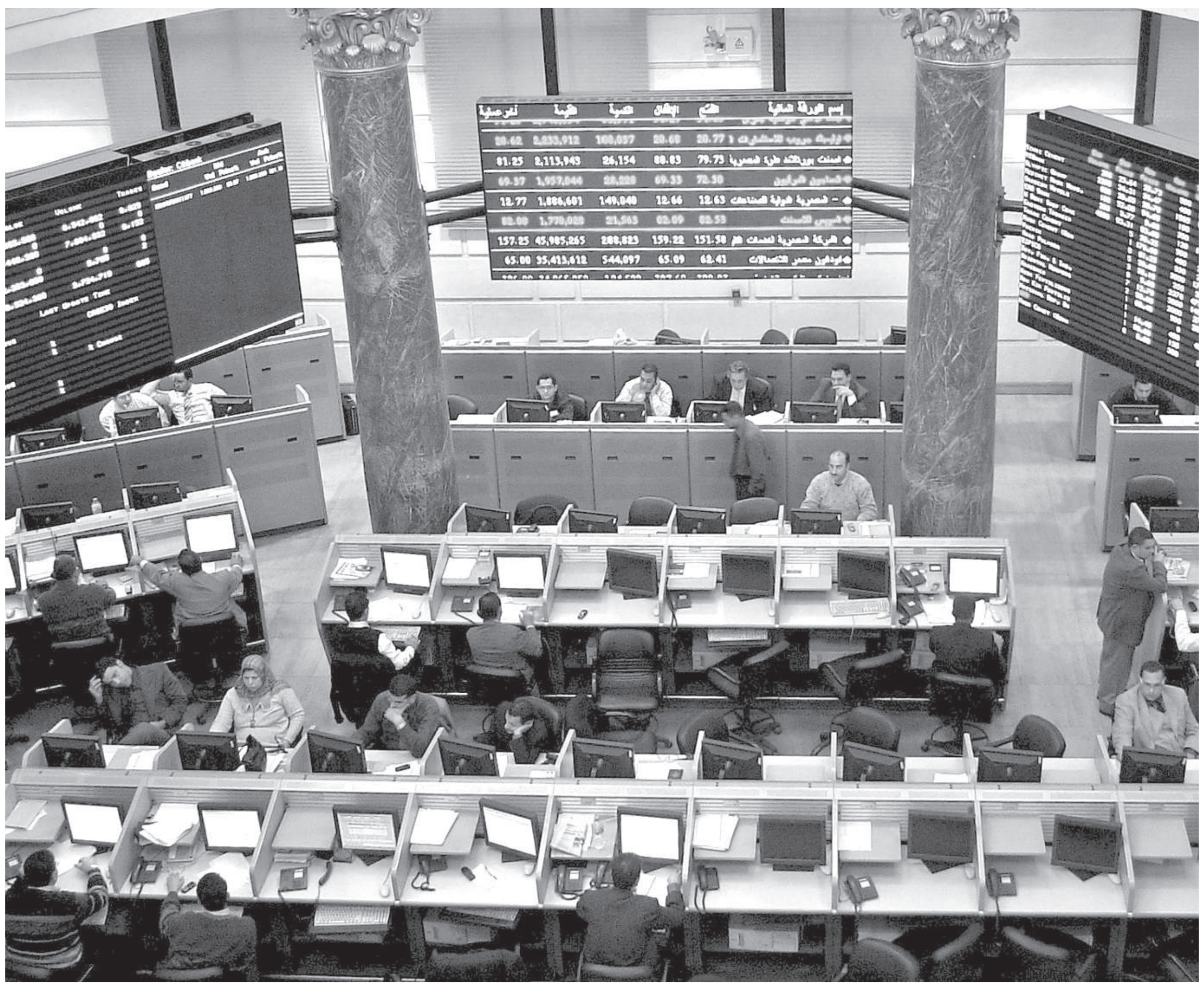
يا بنت باني الهرم لمي هلاليلك / والبرقع اللي انخرم ويا مناديلك/
ما شفت زيك سجين ساكت و متاوي/ غلبت اقول للرجال خلوا المره حره/
تخش رخره المجال تفهم و تتدرى /العاقله بنت الحلال ما يضرهاش بره
/ لكن بتنصح ف مين روس جامده صنطاوي

أسست «أملاك» لإدارة ممتلكات الدولة

الحكومة تعود للخصخصة بتوسيع المشاركة فى ملكية أصول وشركات «قطاع الأعمال»

مخاوف من إسناد إدارة القطاع العام وأصول الدولة لشركة .. والتجارب السابقة لم تؤتِ ثمارها

بعد ترقب وطول انتظار أقرت الحكومة إنشاء شركة للاستثمار المباشر وفقا للقانون ٩٥ لسنة ١٩٩٢، تحت اسم "أملاك"، بهدف الاستثمار في القطاعات الخاصة بالبنية الأساسية والأنشطة الأخرى، إضافة إلى تنويع موارد الاقتصاد القومي، والعمل كمحفز لتحقيق رؤية مصر الاقتصادية حتى عام ٢٠٣٠، فضلا عن تحقيق عوائد مالية مستدامة ومزايا اقتصادية واجتماعية للمواطنين، فيما رأى البعض أن ذلك عودة لسياسة الخصخصة.



وتأمل الحكومة أن تضع شركة "أملاك" مصر على خريطة الصناديق العالمية التي تعمل على استخدام أصول الدولة غير المستغلة، وحفز النشاط الاقتصادي في القطاعات المختلفة، من خلال دفع الاستثمارات في قطاع البنية التحتية، وتوجيه الاستثمارات المباشرة الى المشروعات العملاقة، وتعظيم نتائج برامج الاستثمار الحكومية في مجالات الطاقة والطرق والزراعة وغيرها، فضلا عن تعزيز التنمية الاقتصادية من خلال جلب الخبرات والشركات الى مصر، وبما يساعد على تعزيز كفاءة الاقتصاد المحلي وخلق المزيد من الوظائف وفرص العمل للمواطنين.

وكانت الحكومة المصرية قد تبنت سياسة متكاملة لإدارة الأصول المملوكة للدولة بهدف تحسين الكفاءة الاقتصادية لهذه الأصول وتعظيم استثمارات شركات قطاع الأعمال العام من خلال الالتزام بتطبيق مبادئ الحوكمة وقواعد المسئولية الاجتماعية.

وترتكز سياسة إدارة الأصول والاستثمارات المملوكة للدولة على ثلاثة محاور رئيسية وهى: المحور الأول، يستهدف تنفيذ برامج إعادة الهيكلة وإقامة استثمارات جديدة وصيانة المال العام للشركات، أما المحور الثانى فيشمل توسيع المشاركة في ملكية أصول وشركات قطاع الأعمال العام ومساهمات المال العام فى الشركات المشتركة، ثم المحور الثالث لتطوير إدارة الشركات وفقا لمبادئ الحوكمة، والارتقاء بالكفاءة، والتزام الشركات بقواعد المسئولية الاجتماعية.

لكن هل تملك الحكومة القدرة على تغيير نمط إدارتها للقطاع العام وتغيير النظرة السلبية لدى المواطنين حول بيروقراطية الأداء؟.

يرى السفير جمال بيومى الأمين العام لاتحاد المستثمرين العرب، محلاظات على فكرة انطلاق شركة "أملاك" لإدارة استثمارات الدولة، موضحا أن التجارب السابقة لإدارة الدولة للشركات لم تؤت ثمارها خاصة منذ فترات التأميم التي انطلَقت منذ عام ١٩٦١ في عهد الرئيس الراحل جمال عبدالناصر وحتى عام ١٩٧١ في عهد الرئيس الأسبق محمد أنور السادات، موضحا أن الأفضل هو مشاركة القطاع الخاص وجلب الخبرات الفنية والإدارية القادرة على التطوير والقيادة للشركات والمؤسسات التابعة للدولة سواء من خلال طرح حصص مباشرة لمستثمرين رئيسيين او بيع الحصة مباشرة في البورصة لجلب سيولة أكثر لسوق الأورواق المالية وزيادة شريحة المتعاملين في البورصة.

وأشار إلى ان دور الحكومة في قناة السويس معروف وإيجابي، أما فيما يتعلق بمشاريع مثل البنية التحتية والبترول والصناعة أو السياحة والخدمات، فمن الضروري إفساح المجال للقطاع الخاص مع إعطائه الحوافز اللازمة لتدعيم أدائه مثل الحوافز الضريبية وإصلاح قوانين الاستثمار وضبط سوق التوظيف .

وأعلن محافظ البنك المركزي طارق عامر، وفي إطار تنشيط سوق الطروحات الأولية، عن دراسة طرح بنكين في البورصة لزيادة رأسمالهما بحيث ستتخفض حصة الحكومة بنسبة ٢٠٪ في كل منهما، مشيرا إلى أن هذين البنكين لا يشملان البنك الأهلي وبنك مصر، لافتا إلى بحث طرح حصة البنك المركزي في أحد مشروعاته لمستثمر استراتيجي.

14 رخصة أسمنت جديدة باستثمارات 28 مليار جنيه لتلبية طلب 90.4 مليون طن عام 2025

فيما أفاد علاء يوسف المتحدث باسم رئاسة الجمهورية أنه سيتم طرح حصص من الشركات والبنوك الحكومية الناجحة في البورصة خلال الفترة المقبلة.

وتمتلك الحكومة عددا من الشركات في مختلف المجالات، بينها "المقاولون العرب" و "حسن علام" "بتروجيت" "وإنبي" و "ميدور"، ومصر للتأمين ومصر لتأمينات الحياة، بخلاف بنوك الأهلي ومصر والقاهرة والمصرف المتحد وغيرها ونحو ٥٠٪ من البنك العربي الأفريقي ونحو ١٠٪ من أسهم بنك الاسكندرية.

وأعلنت هيئة التنمية الصناعية طرح ١٤ رخصة أسمنت جديدة باستثمارات تصل الى ٢٨ مليار جنيه وتنتهي فترة سحب كراسات الشروط في ١٠ فبراير الجاري، على أن يتولي الفائزين بهذه الرخص توفير كامل مرافق المشروعات، وتدبير الوقود والطاقة اللازمة للتشغيل بشرط استخدام الفحم مع بدائل الطاقة الأخرى.

وطرحت وزارة التجارة والصناعة الاستثمار فى رخص الأسمنت الجديدة على مستثمرين لسد الفجوة المستقبلية بين حجم الإنتاج، البالغ ٦٠ مليون طن سنويا، تنتجها ٢٣ شركة عاملة بالقطاع، والاستهلاك المتزايد، والذى من المتوقع أن يبلغ ٩٠,٤ مليون طن بحلول عام ٢٠٢٥.

من جهتها ترحب الدكتورة بسنت فهمي أستاذ الاقتصاد رئيس مجلس إدارة شركة المشورة للاستشارات المالية، بفكرة إنشاء شركة أملاك باعتبارها ستكون كيانا جديدا يجمع ممتلكات الدولة خاصة من الأراضي التابعة لشركات القطاع العام التي تتوزع على مساحات شاسعة ومواقع مميزة، وبمناطق محاذية لنهر النيل في القاهرة الكبرى، وغيرها من قطع الأراضي المميزة في بقية المحافظات والمدن الجديدة التي تصلح لبناء الفنادق العالمية ومباني المكاتب الإدارية إضافة إلى المجمعات السكنية والأغراض الاخرى التجارية ذات العوائد المتواصلة.

الحكومة تعتزم طرح حصص من الشركات والبنوك الناجحة فى البورصة


بسنت فهمى


جمال بيومى


علاء يوسف

طرح حصص ببنكين وبيع رخص جديدة للأسمنت أولى خطوات نشاط الصندوق السيادى

وأوضحت أن شركة أملاك ستدار بعيدا عن الجهات الحكومية بحيث سيكون لها إدارة خاصة تتمتع بخبرات عالية لإدارة ممتلكات الدولة وتحقيق أفضل العوائد التي ستقدر بالمليارات من الجنيهات، منوهة إلى أن توجه الحكومة لطرح حصص من البنوك الحكومية يستهدف توسيع الملكية وعدم تخارج الحكومة من القطاع المصرفي، نظرا لأنه يمثل أحد ادوات الدولة للتواجد بين بنوك القطاع، علاوة على أنه يتيح للدولة تلبية تعاقداتها مع جهات داخلية أو خارجية عن طريق بنوك تجارية عاملة في المجال.

وتعود فكرة إنشاء الصندوق السيادي لوزير التخطيط أشرف العربي منتصف العام الماضي، عندما أعلن عن وضع الإطار القانوني لصندوق الاستثمار السيادي المصري المقترح الذي سيبلغ رأسماله ٥ مليارات جنيه تعادل حوالي ٦٥٥ مليون دولار، وكانت الحكومة قد وافقت على مقترح بإنشاء صندوق "أملاك" ليكون ذراعا استثمارية للدولة، ويهدف إلى تنويع موارد الاقتصاد، ودعم التنمية الاقتصادية والاجتماعية المستدامة.

وبحسب وزير التخطيط، فإن رئيس الوزراء شريف إسماعيل سيكون رئيس مجلس أمناء الصندوق، الذي ستديره البنوك الاستثمارية، لجذب مستثمري القطاع الخاص للدخول في المشروعات التي سيمولها الصندوق.

وقال العربي: إن الصندوق سيُمول مشروعات البنية التحتية في الطاقة والسكك الحديدية والطرق وغيرها، مضيفاً أن صناديق قطاعية متخصصة ستندرج تحت الصندوق، وأشار الوزير إلى إمكانية دخولٍ صناديق سيادية عربية، أو أجنبية، شريكة مع الصناديق القطاعية بنسبة ٥٠٪، كما سيتولى إنشاء شركات شتى المشاريع ويمكن للقطاع الخاص المشاركة فيها بنسبة ٨٠٪.

ويأتي الصندوق بعد أن بدأت البلاد تشهد تحسناً في النمو الاقتصادي وفي الأوضاع المالية العامة وتنفيذ بعض الإصلاحات الاقتصادية، والحصول على مساعدات واستثمارات من دول عربية خليجية غنية، كما شرعت الحكومة المصرية الحالية في سلسلة من الإصلاحات.

عصام عطية

80 صندوقا سياديا بالعالم قيمتة أصولها تتجاوز 4 تريليونات دولار

فاقت قيمة أصول الصناديق السيادية في العالم أربعة تريليونات دولار في عام ٢٠١٣، وانتقل عدد هذه الصناديق من ثلاثة فقط في عام ١٩٦٩ إلى ٢٢ في ١٩٩٩ إلى ٤٤ في عام ٢٠٠٨، إلى أكثر من ٨٠ صندوقا في عام ٢٠١٤ .

ويصنف صندوق معاشات التقاعد العالمي في النرويج كأكبر هذه الصناديق بقيمة أصول ٨٩٣ مليار دولار ثم جهاز أبوظبي للاستثمار في الإمارات بقيمة أصول تتخطى ٧٧٠ مليار دولار، ومؤسسة النقد العربي السعودي «ساما» بقيمة أصول بحوالي ٧٠٠ مليار دولار، والهيئة العامة للاستثمار في الكويت بقيمة الأصول ٥٤٨ مليار دولار و جهاز قطر للاستثمار بأصول ١٧٠ مليار دولار، علاوة على صندوق صيني بقيمة ٥٦٧,٩ مليار دولار ومؤسسة الاستثمار الحكومي في سنغافورة بقيمة الأصول ٣٢٠ مليار دولار .

والصندوق السيادي هو كيان مملوك للدولة، يضم أصولا مثل الأراضي، أو الأسهم، أو السندات أو قطاعات استثمارية أخرى بهدف إدارة فوائض الدولة من أجل الاستثمار، وفق خطة تجارية ربحية في عمليات استثمارية ذات أمد طويل خارج حدود الدول، وغالبا ما تكون عائدات النفط كما في دول الخليج أو فوائض الانتاج وعوائد التصدير المصدر الرئيس لتكوين أموال هذه الصناديق كما في الصين.

وتتنوع المجالات التي تستثمر فيها هذه الصناديق، ومنها العقارات وصناديق التحوط وصناديق الاستثمار في الأسواق المالية والسندات والأسهم والعقود الآجلة والمواد الأولية والشركات العالمية في مختلف القطاع والبنوك.

المستقبل السياسي لثورة ٢٥ يناير



د. عادل عامر

إذا كانت ثورة ٢٥ يناير قد كشفت عن معادلة سياسية غير مسبوقة في المجتمع المصري قوامها « مواطن جرئ في مواجهة نظام سياسي هش»، فإنها بالقدر ذاته أتاحت الفرصة على مدى عام كامل لإعادة وصف الخرائط السياسية والدينية والمجتمعية التي أطلت برأسها في اعتصامات فئوية، ومليونيات سياسيه وانتخابات برلمانية.

ولأن « الركض السريع» لكافة القوى السياسية بعد الثورة حال دون التوقف لوصف الحالة المصرية، وفهم مكنوناتها، لذا واجهت الثورة بعض العثرات ثورة الخامس والعشرين من يناير استحوذت على اهتمام العالم كله وخاصة صانعي القرار في الدول الكبرى في عالم اليوم ،باعتبار أن مصر دولة محورية لها ثقلها الإقليمي ودورها على الساحة الدولية في قضايا ذاتٍ تأثير حيوي.

التحدي الأكبر الذي يجابه مصر حالياً هو البحث عن الطريقة المثلى للتحول من حالة الزخم الثوري إلى ديمقراطية آمنة، تكرس تحقيق الأهداف والمبادئ التي قامت من أجلها ثورة الخامس والعشرين من يناير المجيدة، والتي قدم شباب مصر وشيوخها أرواحهم فداء تحقيق هذه الأهداف والطموحات لتعتلي مصر من جديد منصة الحضارة والتقدم لاسيما على صعيد غياب آليات بناء الاتفاق السياسي بين القوى السياسية، وبالتالي الافتقاد لبناء رؤية جديدة للدولة المصرية «المريضة» التي التبس مفهومها لدى البعض بالنظام السياسي الأمر الذي جعل بعض القوى لا تفرق بين سقوط نظام وانهيار دولة راسخة بوظائفها الأمنية والتنموية.

إن التحول نحو الديمقراطية يجب أن يتم بهدوء وتروي، أن الاضطرابات وعدم الاستقرار لا يوفران مناخا صحيا للانتقال السلس، لان الأعباء التي تواجهها الحكومة ومؤسسة الرئاسة أعباء كبيرة وبالغة الخطورة، خاصة إذا أخذنا في الاعتبار الظروف الداخلية والإقليمية التي تمر بالمنطقة .

إن الشباب يقدرون الظروف التي تمر بها مصر، وأنهم يرحبون بأي عمل يساعد علي الاستقرار والتحرك نحو الديمقراطية، لأن الشباب يطالبون بتغييرات جذرية لأن ثورة ٢٥ يناير جاءت لتغير النظام ككل ببنيته التشريعية والقانونية وتوجهاته الاقتصادية والاجتماعية، وإن المرحلة الحالية مرحلة حساسة يجب أن يتحلي الجميع فيها بالمسئولية الوطنية لان الشباب في تواصل دائم مع مؤسسة الرئاسة والحكومة بهدف نقل مطالبهم ووجهات نظرهم ورؤيتهم السياسية لمستقبل ثورتهم تأتى القاعدة الشعبية العريضة، وهى الرقم الأهم فى المعادلة السياسية برمتها، لتتخير بين الاستقرار والرضا بما هو قائم أيًا كان، أو الإصرار على استكمال الثورة التى لا تزال ناقصة حتى الآن، سواء كان هذا الاستكمال بالاحتجاج المباشر فى الشوارع، أو بالوقوف ساعات أمام طوابير الانتخابات، لاختيار وجوه أو برامج ثورية، حال تبلورها واكتمالها.

ومن المهم الإدراك أن إسرائيل تبني حساباتها على قاعدة التكامل بين التفكير الذاتي وتكييف التطورات، وذلك بما يتيح تحصين أمنها القومي، فما يهمّ إسرائيل هو أن تسود في مصر ظروف لا تنطوي على تغير الوضع الراهن الذي يمثل، في التصور الإسرائيلي، الحد الأدنى المقبول، وبالتوازي مع هذا التطلع يشدّد الإسرائيليون على ضرورة التحسّب للتطورات، والتعامل مع أي تغييرات في مصر بمصطلحات الأمن وامتلاك القدرة العسكرية التي يعتبرونها الضامن الأول لوجود الدولة واستمرار أدائها العام.

وتدرك دوائر صناعة القرار في الدولة العبرية بأن "المجابهة مع إسرائيل" لا تزال السيناريو المرجعي لخطط الجيش المصري وتدريباته، حتى بعد توقيع اتفاقيات كامب ديفيد عام ١٩٧٨، ومن هنا عمدت إسرائيل، تحت عنوان "إدارة الأخطار" و"زيادة الجدوى"، إلى ترجمة الاحتمال الضئيل لانهيار حالة السلام مع مصر، وفي إثر التطورات على الساحة المصرية من المرجح أن تجري إسرائيل مراجعة عميقة لاستيعاب تأثيرات الثورة المصرية على أمنها القومي.

وأكدت الثورة في مصر على "الضائقة الاستراتيجية" لإسرائيل في الشرق الأوسط، وذلك بعد تراجع حلفها الاستراتيجي مع تركيا بسبب الاعتداء على أسطول الحرية أواخر مايو عام ٢٠١٠، ومن هنا ترى إسرائيل بأنه لا يمكنها فعل شيء غير الأمل بأن تولّد الأزمة حكومة مصرية مستقرة مخلصة للسياسة الخارجية التي تبنتها الحكومة السابقة، بما في ذلك اتفاق "السلام"، والعلاقات مع إسرائيل والصلة بالغرب.

ج- تضمنت التقديرات الإسرائيلية سيناريو "متطرفاً"، مفاده أنه إذا ما جرت الانتخابات كما يريد الأمريكيون، فإن معظم الاحتمالات تصب في أن "الإخوان المسلمون" سيفوزون بالأغلبية، وسيمثلون الجهة الأبرز في النظام القادم، وعليه فإن اتفاقية "السلام" الإسرائيلة- المصرية ستتضرر نتيجة هذا التحول.

في أعقاب الثورة المصرية دعت أصوات مؤثرة في إسرائيل إلى تبني تفكير مغاير عن النظام الإقليمي ومكانة إسرائيل فيه، كما دعت إلى أن تُكيِّف السياسة الخارجية الإسرائيلية، كما أن الصراع العربي-الإسرائيلي سيكون أمام منعطف جديد؛ لأنه، ولأول مرة في تاريخ الصراع، ستكون إسرائيل في مواجهة تحول ديموقراطي عربي جدي.

وجاءت الثورة لتحدث قطيعة مع أحادية اللون تلك، فالميدان وشوراع الثورة تميزت بالتعدد والتنوع. جاءت لتضيف قيماً جديدة في احترام الجسد والمساحة العامة، بل يمكن الدفع بأن حركة الثورة تدور حول الجسد واحترامه وعدم مهانته وحول استعادة الفضاء والمجال العامين من سطوة الدولة. كما جاءت كاسرة لثنائية الإسلاميين والحزب الوطني والعسكر. وعلى الرغم من الانتكاسة الحالية للثورة، فإن تلك الثنائية قد تهلهلت، ومن غير المتوقع أن تنكسر ثنائية وهيمنة عاشتا وتوغلتا لعقود في سنوات قليلة، حيث من الطبيعي أن يحصل تأرجح بين العسكر والإخوان، وبين شبكاتهما الزبونية.

ومثلت بنية المجتمع القديم الراسخة، كما مثلت قيماً مغرقة في الرجعية والمحافظة والاستبداد، وانطلقت الثورة من تنظيمات شبكية معادية لتراتبية السلطة وهيمنة البنية على القيمة والفرد، كما هي تحاول الحفاظ على التعدد الهوياتي، أي أنها تفاوض الهويات في صراع بناء غير قائم على نفي وجود الآخر والاستحواذ والهيمنة. وكان هذا أحد أهم خطوط المعركة مع الإسلاميين وجماعة الإخوان المسلمين.

وعبرت معارك الثورة عن خمسة خطوط من الصدام والتفكيك لمنظومة السلطة وهي، التنوع والتعدد، والجسد وتفكيك منظومة الأمن القديمة، والمجال والفضاء العام وإعادة صوغها بما يتناسب مع تطلعات الحرية والانعتاق ، بخلاف المرأة وحق الوجود والمساواة وعدم انتهاك حقوقها في المجالين العام والخاص، والعدالة الاجتماعية ونمط جديد من الإنتاج بما يواكب التحرر والتقدم الاقتصادي وبناء منظومة جديدة للعدالة الاجتماعية وإعادة توزيع الثروة.

المشهد

تكنولوجيا

العدد 194 - السنة الرابعة ـ من 2 - 8 فبراير 2016 - 23 ـ 29 ربيع آخر 1437هـ

صفحة متخصصة تعنى بكل ما هو جديد فى قطاع التكنولوجيا والمعلومات والاتصالات وما يرتبط به من قطاعات وشركات.. ننقل الصورة بواقعية دون رتوش.. نبدى رأينا .. ونرحب بالآراء الأخرى.

يمكنكم مشاهدة الصفحة على موقع جريدة المشهد www.almashhad.net

دراسة حديثة تنصح

إحترس.. الهاتف المحمول فيه سم قاتل

البحث يؤكد إحتواء كافة الأجهزة على واحد أو أكثر من المواد السامة قد تسبب تشوهات خلقية أو مشكلات صحية

في بداية أكتوبر من العام 2012، اجتمع إخصائيو البيئة في مركز أربور بيسد لعلوم البيئة لدراسة كمية المواد الكيميائية السامة في 36 هاتفاً محمولا، وتضمنت الدراسة الهاتفين الأكثر شهرة وهما الآيفون 5، وجالاكسي سامسونج.

وأتضح من الدراسة أن كل الهواتف التي تصنع اليوم تقريبا تحتوي على نسب مختلفة من أربع مواد سامة، هي: البروم، والزئبق، والرصاص، والكلور، وهذه المواد الخطيرة قد تصبح آثارها الملوثة غاية في الخطورة أثناء دورة حياة المنتج واستعماله إذا لم يتم التعامل معه بالطريقة الصحيحة، وتشمل دورة الحياة هذه: استخراج المعادن، ثم معالجتها ودخولها في مرحلة التصنيع، مرورا بمرحلة عمل الهاتف مع المستخدم النهائي، وانتهاء بالتخلص من هذه الأجهزة.

وفي عام 2004 ظهرت دراسة تنص على أن ثلاثة أرباع نفايات الهواتف الإلكترونية تطلق كميات من الرصاص السام بعد التخلص منها لدرجة أنه يمكن تصنيفها ضمن النفايات الخطيرة على الصحة والبيئة.. ووجد في بعض المناطق بسبب النفايات الإلكترونية أن الرمال تحتوي مكونات كيميائية سامة أكثر بـ 100 مرة عن التربة العادية.

أما عن نتيجة الدراسة التي جرت على الهواتف النقالة والتي تقوم بترتيب الهواتف التي تمت عليها الدراسة فهي كما في الجدول التالي مرتبة من الأقل خطرا حتى الأعلى على حسب احتوائها على المواد الكيميائية (من 0 إلى 5. 0 الأقل خطرا – 5 الأكثر خطرا). لكن الحقيقة هي أنه حتى أنظف الهواتف التي بين أيدينا تحتوي على حملها الكبير من المواد السامة.



حيث حصل الهاتف موتورولا سيتريس Motorola Citrus على أفضل نتيجة كأقل هاتف نقال يحتوي على المواد السامة، بينما حصل الهاتف آيفون 5 على المركز الخامس كأنظف هاتف تنتجه أبل حتى الآن، وحصل هاتف سامسونج جالاكسي S3 على المركز التاسع.

وتم التنبه لهذا الأثر الكيميائي السام منذ فترة في الولايات المتحدة الأميركية مما دعا الحكومة الأميركية إلى تحريك مؤسسات المجتمع المدني ومؤسسات حماية البيئة إلى دق ناقوس الخطر لاحتواء الأثر السام لهذه النفايات الإلكترونية القاتلة، والدعوة إلى تأسيس مراكز لتسلم النفايات الإلكترونية والتعامل معها بطريقة غير مضرة للبيئة والناس.

وبما أن الشيء بالشيء يذكر، فيجب التنويه إلى أن هناك مناطق في عالمنا الآن يطلق عليها اسم المناطق الميتة، وهي مناطق دمرها البشر بواسطة نفاياتهم المختلفة (الكيميائية، الإلكترونية، البترولية، البلاستيك..إلخ) والتلوث الذي سببوه، وسميت بالمناطق الميتة لأنه لا يمكن أن تعيش فيها أي من الكائنات الحية بسبب نسبة التلوث العالية فيها.

ووجدت دراسة جديدة، أن 36 طرازاً من الهواتف الخلوية بينها «أي فون 5» و«سامسونج جالاكسي أس 3»، تحتوي على مواد كيميائية سامة.

وذكرت صحيفة «ديترويت فري برس» الأميركية أن الباحثين بمركز «اكولوجي أوف آن أربور»، وجدوا أن هذه الهواتف النقالة تحتوي على مواد كيميائية سامّة، لكنهم لم ينظروا فيما إذا كان هناك خطر لتعرّض المستخدم لهذه المواد.

وركّز الباحثون على تحليل كيف أن هذه المواد المستخدمة بالهواتف النقالة قادرة على إحداث تلوّث عبر دائرة الحياة.

وقال الباحث جيف غيرهارت: «نحن لا نزعم وجود أية مخاطر لاستخدام هذه الهواتف النقالة»، لافتاً إلى أن المواد الخطيرة موجودة بشكل أساسي في «أحشاء» الأجهزة..وأضاف: «إن هذه المواد الكيميائية ترتبط بالتشوهات الخلقية ومشكلات صحية أخرى».

وذكر أن الدراسة هدفت إلى إعلام المستهلكين أن الهواتف النقالة هي منتجات ذات كثافة كيميائية يمكنها إحداث تلوّث خلال تصنيعها وتلفها وإعادة تدويرها.

جدير بالذكر أن كل الهواتف تحتوي على مادة خطيرة واحدة على الأقل مثل الرصاص، والبروم، والكلور، والزئبق، والكادميوم.

silent



خالد أبو المجد
elmagd_kh@yahoo.com

صوفينار .. وأخواتها

يتردد هذا التساؤل منذ فترة ليست ببعيدة: لماذا يعانى النابغون فى بلادنا ويفشلون فى تحقيق نجاحات بينما تلمع وتتلألأ الراقصات الأجنبيات أمثال صوفينار وأخواتها ويعلو صوتهم وصيتهم، والإجابة بسيطة وسهلة وواضحة للجميع، فعندما يزداد الإهتمام بشخص يجد سوقاً رحبة لاحتضانه ويستطيع أن ينتج ويبدع ويزدهر، والعكس صحيح حيث تخمد نار النبوغ ويخبو وهيجها إذا لم تجد الرعاية والعناية الكافية، وهذا هو السبب الرئيسي وراء عزوف النابهين والنابغين عن استثمار طاقاتهم الإبداعية فى أوطانهم والمعدلات العالية لهجرة العقول العربية.

مصر تمتلك ٣٦٨ جامعة حكومية وخاصة، يدرس بها حوالي ٣٠٠٠٠٠ طالب، يتخرجون سنوياً فيها طبقاً لإحصائيات ٢٠١٤، ويقترب عدد المقيدين بمراحل الدراسات العليا الثلاث (دبلوم- ماجستير- دكتوراه) من نفس عدد الخريجين، وبحسبة منطقية وجب أن نحظى كل عام بأكثر من ١٠٠٠٠٠ عالم حاصل على درجة الدكتوراة، ووطن حباه الله بهذا العدد من العلماء فلابد أن يكون من الأوطان الراغدة المتقدمة..إلا أن الواقع بعيد تماماً عن هذه النتائج النظرية.

ومع إرتفاع نسب النبوغ فى صعيد مصر – بعيداً عن العاصمة – أدركت القيادات السياسية والحكومية والوزارية فى مصر حجم هذه الكارثة، واتخذت خطوات سريعة ذات فكر إستراتيجى ممتد المدى مبنى على تفكير علمي وأسس تقنية ودراسات استقصائية، وتمثل هذا التخطيط فى تفعيل الإهتمام بالنوابغ المصريين واحتضانهم، وتوفير البيئة اللازمة لإستكمال مشوار الإبداع والإبتكار، ونقل التكنولوجيا إليهم أينما كانوا، لصقلهم وتأهيلهم لدفع وقيادة قاطرة التكنولوجيا المصرية فى المستقبل، وذلك عن طريق تخطى الحاجز الجغرافي وإنشاء عدد من القرى التكنولوجية بمختلف أنحاء الجمهورية.

يحقق مشروع القرى التكنولوجية العديد من الفوائد والقيم المضافة فى إتجاهات عدة وعلى مستويات شتى، فعلى الصعيد المحلى يسهم المشروع فى تبنى وإحتضان المتفوقين علمياً، إضافة إلى إتاحة الفرصة للراغبين فى تفعيل ابتكاراتهم واختراعاتهم، وحماية العقول المصرية من الهجرة، وتحقيق الإفادة المرجوة من نبوغهم وتفوقهم..إضافة إلى فوائد أخرى مصاحبة مثل توفير الآلاف من فرص العمل المباشرة والغير مباشرة، واستحداث وتنشيط الأسواق المصاحبة والموازية لهذه التجمعات التكنولوجية، وإتاحة الفرصة لمواكبة العصر وتفعيل الحياة الذكية التي تقدم خدماتها بصورة عصرية لائقة.

وعلى المستوى الإقليمي والعالمي يصعب حصر المردود الإيجابي لمثل هذه المشاريع سواء على المدى القصير أو البعيد، ويكفى أن تعمل هذه المشاريع على تحسين السمعة التكنولوجية المصرية عربياً وعالمياً لجذب المزيد من الإستثمارات الأجنبية، فمصر فى معركتها ضد التخلف والرجعية بحاجة إلى مثل هذه المشاريع المصيرية.

«تى إى داتا» تقدم خدمات الإنترنت فائق السرعة مجانا لـ «نادى الصيد»

أعلنت الشركة المصرية لنقل البيانات «تي إي داتا» عن توقيع بروتوكول تعاون مع نادي الصيد لتقديم خدمة الانترنت فائق السرعة مجانا لأعضاء النادي وذلك بالمقر الرئيسي وفروع النادي، حضر مراسم التوقيع الدكتور مجيب عبد الله رئيس مجلس ادارة النادى والمهندس أحمد أسامة العضو المنتدب والرئيس التنفيذى لشركة تى اى داتا واعضاء مجلس ادارة النادى ووفد رفيع المستوى من الشركة.

وأكد المهندس أحمد أسامة أن توقيع هذا البروتوكول يعكس مدى ثقة المؤسسات بالقطاعات المختلفة في قدرة الشركة على الاستجابة لكافة احتياجاتهم ومتطلباتهم، بأعلى مستوى من الجودة والكفاءة، مضيفا أن الشركة ستقوم بكل الجهود لتوفير خدمات الانترنت لأعضاء نادي الصيد فى الفروع المخلتفة.

حيث يعد هذا التعاون فرصة جيدة للتواصل مع الجمهور وبحث احتياجاتهم من خلال منافذ الشركة التى ستتواجد بالنادى وستقوم الشركة بتفعيل الخدمة فى غضون الثلاثة أشهر القادمة بعد تركيب الكابلات والاجهزة اللازمة، معربا عن شكره لمجلس إدارة نادي الصيد لاتاحة فرصة للتعاون بين النادى وبين الشركة.

أعرب الدكتور مجيب عبد الله عن سعادته بتوقيع هذا العقد مع شركة تى اى داتا الرائدة فى مجال خدمات الانترنت والتى ستوفر خدمة الانترنت اللاسلكى لاعضاء النادى بفروعه المختلفة، مضيفا أن أعضاء النادى سيستفيدون من خلال هذا التعاون في توفير الانترنت فائق السرعة باعلى مستوى من الجودة والكفاءة.

مشيرا إلي أن هذا التعاون يأتي فى اطار تقديم خدمات افضل لأعضاء النادى اعتمادا على أكبر مزود لخدمات الانترنت في مصر.



البريد يستضيف كونسورتيوم الاتحاد البريدي المتوسطى



تحت رعاية المهندس ياسر القاضي وزير الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات، إستضاف البريد المصري دورة الانعقاد العادية للجمعية العامة، فرق العمل والكونسورتيوم للاتحاد البريدي المتوسطي بشرم الشيخ خلال الفترة من ٢٦ إلى ٢٨ يناير، وذلك في سياق تعزيز التعاون مع الاتحاد البريدي الأورومتوسطي وبلدانه الاعضاء.

شارك في هذه الاجتماعات وفود من كافة البلدان الأعضاء في الاتحاد وهى كرواتيا، وقبرص، وفرنسا، واليونان، وايطاليا، ولبنان، ومالطا، والمغرب، وموناكو، وفلسطين، وسلوفينيا، وأسبانيا، والأردن، وليبيا، وسوريا، وتركيا.

وتناول الاجتماعات عددا من القضايا ذات الاهتمام المشترك في منطقة البحر الأبيض المتوسط وستليها عروض تقديمية لعدد من الرموز والفعاليات البارزة في القطاع البريدي وكذلك مناقشات مستفيضة حول مستقبل القطاع والتحديات التي تواجهه.. وعلاوة على ذلك، تم عقد منتدى حول التكامل المالي في المنطقة.





رؤساء جدد لخدمات عملاء إريكسون بالشرق الأوسط وشرق أفريقيا

كشفت أعلنت شركة إريكسون عن تعيينها ثلاثة رؤساء جدد لوحدات خدمات العملاء في منطقة الشرق الأوسط وشرق أفريقيا، بهدف تعزيز مكانتها في السوق ودفع عجلة تطورها ونموها، ومن خلال أدوارهم كأعضاء في فريق قيادة إريكسون بمنطقة الشرق الأوسط وشرق أفريقيا، سيتولى رؤساء وحدات خدمات العملاء الجدد مسؤوليات دفع عمليات إريكسون ضمن كل من مناطقهم الخاصة.

وتم تعيين هيلين هنريكسون خلفا لأوشيل ياسين التي شغلت منصب رئيسة إريكسون لمنطقة شمال شرق أفريقيا واتخذت من مصر مقراً لها.

يأتي هذا التعيين فى إطار مجموعة جديد من التقسيمات الجغرافية ضمن شركة إريكسون، والتي تهدف إلى زيادة التركيز على توسيع نطاق أعمالها ودعم عملائها بشكل أكثر كفاءة في الأسواق الرئيسية، حيث تم تقسيم وحدة إريكسون لخدمات العملاء في شمال شرق أفريقيا إلى وحدة لخدمات العملاء في شرق أفريقيا ووحدة لخدمات العملاء في مصر، اعتباراً من ١ يناير.

كما عينت الشركة أيضا ماتياس يوهانسون رئيساً لوحدة خدمات العملاء في شرق أفريقيا، والتي تغطي السودان وجنوب السودان وأثيوبيا وأريتريا وجيبوتي والصومال.

كما تم تعيين بيتر جارتبي لوحدة خدمات إريكسون العالمية لشركة إتصالات. ويحمل خبرة إدارية واسعة.

وقالت رافية إبراهيم، رئيسة إريكسون في منطقة الشرق الأوسط وأفريقيا: «يمتلك كل من هيلين وماتياس وبيتر خبرات معمقة ودراية موسعة بالسوق تتكامل تماما مع الدور الجديد الذي سيلعبه كل منهم. وقد واظب كل منهم خلال السنوات الماضية على إظهار مقدرات رائدة ومهارات استراتيجية وتحقيق نتائج متميزة في أدوارهم السابقة. علاوة على ذلك، فقد أثبتوا امتلاكهم قدرات قيادية متفوقة، ويسرنا الترحيب بهم في مناصبهم الجديدة بالمنطقة ونتمنى لهم التوفيق في مساعيهم».

هواوي تعرض منتجاتها وحلولها فى معرض سيبيت 2016

كشفت شركة هواوي عن خططها لعرض منتجاتها وحلولها المبتكرة في مجال تكنولوجيا المعلومات والأتصالات في معرض سيبت السنوي العالمي للتكنولوجيا المقرر إنعقاده في هانوفر بألمانيا مارس المقبل.

وأعلنت هواوي أنها ستعرض شعارها التسويقي الجديد لمجموعتها لأعمال الهيئات أثناء المعرض، وقد وضع الشعار «ريادة تكنولوجيا جديدة للمعلومات والأتصالات، وبناء عالم أكثر تواصلاً» من أجل أن يعكس مركز مجموعة الأعمال المتميز لمساعدة الهيئات على النجاح في العصر الرقمي الذي نشهده اليوم.

فى هذه المناسبة صرح يورج كاربينسكي، مدير مبيعات مجموعة أعمال هواوي للهيئات بألمانيا قائلاً: «تلعب هواوي دورًا فعالا في سوق الهيئات الأوروبية، ومن خلال التعاون مع الشركاء والعملاء، تقدم هواوي حلولا مرنة ومبتكرة، مثل الحوسبة السحابية، وإنترنت الأشياء، والتنقل، وذلك لمساعدتهم على إستغلال مزايا الفرص الجبارة المتاحة في عصر تكنولوجيا المعلومات والأتصالات الجديد».

وسوف تقوم هواوي في المعرض، بالأشتراك مع شركائها، بعرض منتجاتها وحلولها التكنولوجية المبتكرة التي تعمل على تحسين تكنولوجيا الحوسبة السحابية، والبيانات الكبيرة، وإنترنت الأشياء، مشاركة أفضل الممارسات في مختلف الصناعات، بما فيها القطاعات الحكومية والعامة، والخدمات المالية، والمواصلات، والتصنيع، والتعليم.

الرئيس الصينى يتفقد جناح Baidu فى معرض الصين للتكنولوجيا

تفقد المهندس شريف إسماعيل رئيس مجلس الوزراء والرئيس الصيني شى جين بينج، معرض الصين للتكنولوجيا المتقدمة والذي تضمن أحدث ما توصلت إليه التكنولوجيا الصينية فى مجالات الطيران والطاقة والكهرباء والنقل والسكك الحديدية والطاقة الجديدة والمتجددة والزراعة والاتصالات، وقد شارك في المعرض ١٠ شركات حكومية صينية عملاقة، وشركة واحدة من القطاع الخاص الصيني وهي شركة Baidu وقد مثل الشركة في هذا المعرض مكتبها الإقليمي في مصر. واستمع الرئيس الصيني والمهندس شريف إسماعيل إلى شرح من رؤساء الشركات المشاركة فى المعرض الذى يقام على هامش زيارة الرئيس الصيني لمصر، وقد لفت الشرح الذي قدمه "هو يونج" رئيس شركة Baidu العالمية نظر كل من الزائرين الكبيرين، وتوقف الرئيس الصيني بالركن المخصص للشركة وتفاعل مع القائمين عليه، واستمع إلى شرح وافي حول التطبيقات والمنصات التي تقوم بتطويرها خصيصاً للمنطقة العربية، وأعجب بالمنصة التي تطورها Baidu لدعم المطورين والمبتكرين العرب.

المشهد
العدد 194 - السنة الرابعة ـ من 2 - 8 فبراير 2016 - 23 ـ 29 ربيع آخر 1437هـ

قالت العرب

جبان يفزع ويتخبىٰ / إذا هَبَّ النسيم حبَّه / ولما تعصف الأرياح / يخلي حبته قُبَّه / ولما يقولوا دي مظاهره / بريئة من بنات طاهرة / بنوك القطر والقاهره / تحط القفل و الضبه / ولو عيل بزماره / نفخ في أيها حاره / يقول الليلة فيه غاره / وأنا اللي حاكل الضربة.

«أوجاع الناس» صفحة خدمية جديدة تُعالج هموم ومشاكل القراء، وتعينهم على حلها من خلال النشر والتواصل مع المسئولين.
شاركنا همك بخطاب على عنوان الصحيفة، أو عبر بريدها الالكترونى mashhadnewspaper@yahoo.com، أو أرسل رسالة لصفحة المشهد على «فيس بوك»، أو اتصل بالأرقام التالية ٠١٠١٩٤٤٤٠٠٣، أو برقم الزميلة سالى الشريف محررة الصفحة ٠١١٤٦٩٥٩٩٥٠.

بدأ من عامين ومياه الصرف ترتفع إلى نصف متر بالمنازل

عدم اكتمال مشروعات الصرف الصحى يزيد من معاناة أهالى قرى الغربية

تسبب تأخر الإعتماد المالي لمشروعات الصرف الصحي بقرى محافظة الغربية، في تفاقم المشكلة التي كانت تتلخص في كونها عدم استكمال المشروع فحسب، وتطورت الآن إلى تهالك معظم الشبكات التي تم البدء فيها ولم تكتمل بعد، والتي تسربت مياهها إلى مياه الشرب مما يعرض المواطنين وأبناءهم إلى الأمراض.

جمع أهالي قرية ديرب هاشم بعزبة البيطار، مبالغ مالية من بعضهم البعض وسلموها لهيئة الصرف الصحي لشراء قطعة أرض تابعة للأوقاف وإقامة محطة صرف صحي عليها، إلا أن هناك مجموعة من الأشخاص تعدوا على الأرض وأقاموا مباني خاصة بهم عليها، وبرغم صدور قرارت إزالة لتلك المباني إلا انها لم تُنفذ، واضطرت الهيئة لشراء قطعة أرض أخرى من الأوقاف لإقامة المحطة، ولم تُنفذ أيضًا حتى الآن.

توقف العمل بمشروعات الصرف في عدد من القرى والمناطق بالغربية، منذ أكثر من عامين، أدى إلى غضب بين أهالي المحافظة، إضافة إلى تدهور خدمات الصرف التي كانت موجودة من البداية.

حيث يعاني أهالي قريتي كتامة التابعة لمركز بسيون، وكوم اشناواي بمركز السنطة، والتي يقطنها أكثر من ٢٠ ألف نسمة، من ارتفاع منسوب المياه الجوفية، التي أدت إلى تصدع للمنازل وتهديد لحياة المواطنين، وتحولت إلى برك ومستنقعات.

وجود مشاكل فنية في توصيل مواسير الصرف ببعض الشوارع لضيق مساحتها التي لا تتجاوز المترين عرضًا، إضطر الأهالي إلى عمل توصيلات صرف غير مطابقة للمواصفات الفنية دون علم المسئولين، مما تسبب في تفاقم المشكلة أكثر.

تسبب التوسع في الشبكات بدون تخطيط في المناطق السكنية القديمة، دون أن يتواكب معه نهوض مماثل لشبكات الصرف بتلك المناطق، في طفح المجاري في الطرق والميادين وارتفاع منسوب المياه إلى مستوى المباني، حتى أن الأهالي يتخلصوا منها من خلال سيارات الكسح وذلك بسبب عدم الانتهاء من استكمال خزانات التجميع.

يقول محمد الحاج، مهندس على المعاش بالهيئة العامة لمياه الشرب والصرف الصحي :» الكثير من مشكلات الصرف الصحي بالغربية مرتبط بالفساد المالي الذي انتشر في مصر في عهد ما قبل ثورة يناير نتيجة التواطؤ بين بعض الإدارات الحكومية ومقاولي التنفيذ، وهو الأمر الذي أدي لتنفيذ مشروعات غير مطابقة للمواصفات سواء باستخدام وصلات ضيقة أو تنفيذ مشروعات بدون محطات تجميع للمخلفات مما يؤدي لارتداد مياه الصرف للمنازل مرة أخرى.“



وأكد المهندس محمد حسن بشركة مياه الشرب والصرف الصحي بالغربية أنه يجرى حاليا الانتهاء من تنفيذ المشروع بأكثر من قرية من قرى المحافظة ومن المتوقع تشغيل الخدمة في نهاية العام الحالي، لافتا أن السبب في عدم استكمال مشروع الصرف الصحي في بعض المناطق و القرى هو عدم وجود اعتماد مالي .

في نفس السياق نجد انه لم يتم ادراج عدد كبير من القرى ضمن مشروعات الصرف الصحي ويتم التخلص من الصرف فيها عن طريق سيارات الكسح الموجودة بالوحدات المحلية لتلك القرى، او المملوكة لأحد الأشخاص.

ويقول المهندس إبراهيم عبد الهادى، أحد أهالي مركز السنطة :»استبشرنا خيرا بتوصيل خدمة الصرف الصحي إلي المركز حيث وصلت الخدمة بالفعل الي المنازل في معظم الأحياء بالمركز ولكن المشكلة لاتزال قائمة في منطقة شرق المحطة، حيث تم توصيل المواسير في الشوارع وكذلك الوصلات الخاصة بالمنازل، ولكن العمل متوقف في خزانات التجميع وبالتالي لم يتم الاستفادة من خدمة الصرف الصحي ونضطر الي استخدام سيارات الكسح في شفط المياه.



من جانبه أكد سعيد مصطفى كامل، محافظ الغربية دخول خدمة الصرف الصحي لـ٤٥ قرية بمحافظة الغربية واشار أنه سيتم الانتهاء من مشروعات الصرف الصحي بالمحافظة في مواعيدها المحددة .

وأوضح المحافظ انه جاري تنفيذ مشروعات للصرف الصحى تخدم ١٢ قرية فى مركزى قطور والمحلة الكبرى وبسيون بإستثمارات تصل إلي ٧١ مليون جنيه بتمويل من البنك الدولى بنسبة ٦٧٪ والحكومة المصرية بنسبة ٣٣ ٪ ، معلنًا ان هناك استثمارات بحوالي ١٠٠ مليون يورو من الاتحاد الأوروبي في مشروعات مياه الشرب والصرف الصحي بالغربية حتى عام ٢٠١٧.

وكان المحافظ صرح في أول يوليو الماضي، انتهاء المشروعات الخطة الاستثمارية للعام المنتهي ٢٠١٥/٢٠١٤ بنسبة ١٠٠٪ بإجمالي ١٤٤ مليون جنيه في مجالات تحسين البيئة والرصف الدخلي وتدعيم الوحدات المحلية والاناره العامه والامن والاطفاء، وأعطى مهلة شهر واحد فقط لتنفيذ ما الوصلات المنزلية علي محطات الصرف الصحي التي تم الإنتهاء منها من دولة الأمارات وإعداد جدول الزمني لباقي المحطات الجاري العمل بها والإنتهاء من التوصلات المنزلية عليها، إلا أن شيئًا لم يحدث.

منى حلمى

تلال مخلفات الهدم والبناء على الطريق الدائرى
ظاهرة تعود مرة أخرى بعد إختفاء «قسرى»

رصدت «المشهد» عودة ظهور إلقاء المخلفات أعلى الطريق الدائري بكثافة خلال الأيام الماضية، وتكونت التلال فى منظر يعود بنا للخلف ثلاث سنوات ماضية، حيث تفاقمت المشكلة وانتشرت فى الشوارع والطرقات نتيجة البناء المخالف حتي أصبحت خطرا حقيقا يهدد سلامة المواطن.

وعلى الرغم من الجهود المبذولة من الدولة ومحافظة الجيزة بوضع علامات تحذيرية ولافتات تمنع إلقاء المخلفات بطول الدائري والتحذير من عقوبة الحبس والغرامة لمن يلقى المخلفات، الا أن تلك الإجراءات لم تمنع عودة ظهور المشكلة من جديد بعد إختفائها لفترة تجاوزت ٦ أشهر.

والسؤال: ما هي المشكلة الحقيقية؟، هل هي الصفات الوارثية السلبية للمصريين أم تراخي الحكومة خلال الفترة الماضية، أم عدم إصدار تشريعات عاجلة للحد من الظاهرة، أم حركة المحافظيين مؤخراً أدت إلى ارتباك المسؤوليات؟.

وطالب الأهالي بضرورة تفعيل العقاب القانوني للسائقين الذين يلقون بالمخلفات، مع تفعيل الخط الساخن لمحافظتي القاهرة والجيزة لاستقبال طلبات المواطنين الذين يريدون نقل مخلفات منازلهم في سيارات خاص بهيئة النظافة.

وقال المواطن فتحي سالم: لابد من تطبيق القانون وتجريم كل من يقوم بإلقاء أي مخلفات على الطريق وان تكون العقوبة بالغرامة والسجن ومصادرة المركبة، مع تحفيز المواطنين بالإبلاغ عن تلك الجرائم.

اللواء كمال الدالى محافظ الجيزة، قال ”إن الأجهزة المعينة بالمحافظة لن تتهاون في ضبط المخالفين بإلقاء مخلفات الهدم في الشوارع أو الطريق الدائري وتوقيع الجزاءات الرادعة عليهم طبقاً للقانون والتحفظ على السيارة المضبوطة“.

ومن جهته قال الدكتورخالد الذهبي، رئيس مجلس إدارة المركز القومي لبحوث الإسكان والبناء: «تم الإنتهاء مؤخراً من تطوير العديد من الاكواد الخاصة بالتشييد والبناء، فضلاً عن أن تم تشييد عدد من المباني داخل المركز القومي لبحوث الإسكان، بالطرق غير التقليدية فى البناء والتى تعتمد على مخلفات البناء «الطمي والطين والرتش».

وأوضح أنه يتم استخدام «الطمي والطين والرتش» الذي يخرج من الحفر ويتم معالجته بوضع ٣ الى ٤ ٪ من الاسمنت وخلطة ثم يتم ضغطة بماكبس يديوية ويعالج بالرش بالمياة ثم يستخدم فى البناء بعد ذلك، كما يقوم المركز بدراسات لإنشاء قرى منخفضة التكاليف لنحو ٤٠٠ قرية فى الظهير الصحراوي بالإضافة إلي الأبحاث الخاصة بخفض تكلفة المبانى عن طريق استخدام مواد «نانو مترية» وأخرى صديقة للبيئة.

وأشار «الذهبي» إلى أن المركز اسس المجلس المصري للبناء الأخضر لمواكبة طرق العمارة الحديثة التي تراعي ظروف البيئة، وتم إعداد كود لها، ومن المهم تفعيل كل ذلك للإستفاة من هذه ناتج أعمال الحفر في البناء.

ومن جانبه قال الدكتور أشرف مراد بهندسة حلوان، إن مشكلة مخلفات البناء تتسبب في إهدار الوقت والأموال بخلاف الإضرار الصحية الناتجة من مخلفات البناء، مشددا على تجنب وتقليل التلوث البيئي وما يشكله من مخاطر على الصحة العامة فيما يتعلق بتجميع ونقل وإعادة استخدام المخلفات وضرورة التخلص منها بطريقة أمنه وسليمة بيئاً.



وأضاف: يجب الاستفادة من مخلفات البناء والهدم بعد تجهيزها وإعادة تدويرها والاستفادة من بعض المكونات التى تدخل فى صناعتها عن طريق إعادة تدويرها ودخولها في الصناعات بهدف ترشيد استهلاك الخامات الطبيعية، وينبغي توفير البيانات والمعلومات التي يمكن استخدامها في إنشاء قاعدة معلومات عن المخلفات الصناعية ومخلفات البناء والهدم في مصر تتضمن نوعياتها وأماكن تواجدها وخصائصها والأساليب الممكنة للاستفادة منها لتكون في متناول راغبى الاستثمار في المجال الصناعي.

إلى ذلك قال على عبد الرازق رئيس شركة مقاولات: إن سبب إلقاء مخلفات المباني علي جوانب الطرق الرئيسية يرجع إلي غياب الرقابة وجشع سائقي سيارات النقل بعدم القاء المخلفات «الحمولة» فى المكان المخصص لها بأكتوبر ويقوموا بإلقاء مخلفات المباني بأقرب مكان يقابلهم.

وأوضح أن السائق يتقاضي من ٣٠٠ إلي ٥٠٠ جنيه كثمن للنقلة الواحدة حسب المكان، كما يجب على المقاول أن يرسل أحد العمال مع السائق لكي يتأكد من أن ”الرتش“ أو ”الردم“ تم نقله خارج المدينة أو في الأماكن المحددة وإلا يتحمل هو الغرامة.

أيمن الضبع

«ابني بيتك» و«هرم سيتى» فى رعب دائم بسبب البلطجية

يشتكى مواطنون فى منطقة «ابنى بيتك» وفى مدينة «هرم سيتى» حيث يوجد أكثر من ٥ آلاف أسرة ولا يوجد إلا مدرسة واحدة تضم ٢٠٠٠ طالب من سيطرة البلطجية وغياب الأمن وتعرضهم للعديد من المضايقات وأعمال السرقة.

وتقول هنا أحمد احد سكان اكتوبر تسلمت شقة فى مدينة هرم سيتى ضمن الشريحة التاسعة وذلك منذ عام ٢٠٠٩ إلا إننى منذ أن وطأت قدماى تلك المنطقة أعيش فى رعب دائم بسبب البلطجية الذين يعيشون فى ضواحى تلك المنطقة وقد قاموا بإحراق شقتى بعد أن هددوا زوجى وضربوه فى مكان عمله وطلبوا منى تزوير شهادة زور لأحد معارفهم من أجل الاستيلاء على شقة.

وأضافت أنها حررت محضراً فى قسم أول أكتوبر والشيخ زايد وقررت النيابة فى القضية تكليف أحد الضباط بالانتقال الى المحل سكن المذكورة وتم اجراء المعاينة لبيان ما بها من تلفيات وتم إثبات ذلك فى المحضر الرسمى

ويقول أحد المقيمين بمدينة هرم سيتى أيضا إنة تلقى اتصالا هاتفيا من بعض جيرانة انة تم كسر باب الشقة من قبل البلطجية وتم الاستيلاء على محتوياتها وذلك أثناء غيابة عن الشقة مشيرا إلى أنه اضطر للعيش داخل الشقة حتى لا يستولى عليها البلطجية مرة أخرى

وقال هانى مهنا أحد سكان ابنى بيتك فى ٦ أكتوبر إنة فوجىء بالبلطجية يحطمون باب شقتة باستخدام منشار والشنيور ولكنهم لم يستطعون سرقة اى شى لانة اسرع بابلاغ الشرطة ولكنهم لاذوا بالفرار

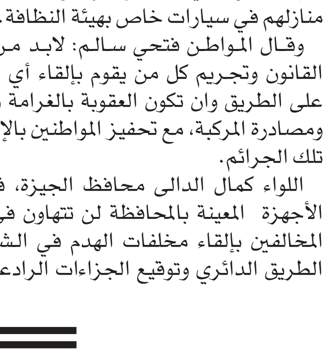
وقال رئيس جمعية ابنى بيتك بمدينة ٦ اكتوبر بانة تقدم اكثر من مرة بشكاوى عديدة للمسئولين وكان رد الشرطة دائما لا نستطيع إرسال أى قوات نظرا للظروف الامنيةوأوضح إنه حتى هذة اللحظة لا توجد دوريات أمنية أو لجان أو كمائن شرطية تطوف المدينة مشيرا الى ان مجلس الامناء بالمدينة اعتمد نحو مليون ونصف المليون جنية من جل شراء اتوبيسات لخدمة المواطنين من حى الاشجار وسوق الجملة الى داخل المدينة باكملها ذلك لان الاهالى يعانون كثيرا نتيجة عدم وجود وسائل موصلات للسكان المنطقة.

شاب معاق يناشد وزير الصحة وأهل الخير

محمود ماجد، شاب ولد مصاباً بشلل نصفي وضمور في العضلات، ويبلغ من العمر حالاً ٢٤ عاماً، ولا يستطيع الحركة إلا باستخدام الكرسي المتحرك. mمحمود يناشد وزير الصحة وأهل الخير وأصحاب القلوب الرحيمة من خلال صحيفة «المشهد» مساعدته في توفير العلاج الذي لا يستطيع العيش بدونه، خاصة أن والده رجل مسن لا طاقة له بتوفير مستلزمات العلاج، كما أنهم يعيشون في حرجة واحدة بإيجار شهري ٢٠٠ جنيهٍ تلتهم معاش الضمان الاجتماعي البالغ ٣٢١ جنيهاً. وهذا رقم هاتف والد محمود ماجد ٠١٠٠٧٨٤٩٧٦٧



زمن الانفاق فى صمت هل يعود؟



سعد الفقى

رحم اللة أياما كان المصريون فيها يتراحمون ويتعاطفون. يحنوا فيهم الكبير علي الصغير ويمد فيهم القادر يدة للضعيف دون إعلام أو إعلان. الحمد للة أنني عشت هذة الايام والزمن الوارف كانت فيها الانسانيات في أبهي صورها. بل كانت عفوية ودون مقدمات هذا السلوك الذي تلاشي وانقرض كنا نراه في القري والنجوع والكفور بل وفي المدن . لن أتحدث عن خالتي صفية أو جارتنا أم محمد رحمهم اللة جميعا فقد كانت الواحدة منهن مدرسة متفردة في العطاء والاغداق . والثمرة تلاشي الغل والحقد ونقاء الصدور والقلوب ومازلت أتذكر هذا المنظر الجميل عندما أري خالتي فلانة وهي تحمل طاجن اللبن وعدد من أقراص الجبن كامل الدسم وماتيسر من ارغفة الخبز الطازج والخارج لتوة من لهيب الفرن البلدي وتخفي ماتحمله بساتر طرحتها السوداء ثم تقوم بتركة أمام الباب حياء منها وأدبا كان هذا السلوك يمتد الي جميع البيوت فاليوم لك وغدا ترد الهدايا لافرق بين فقير أو غني فالكل كان يتسابق بتقديم المعونة للآخرين دون مزايدة أو منا علي أحد وأتذكر أن الجميع كان يتناول طعام الإفطار بالعيش الطازج أن لم يكن من عمل أهل البيت فهو قادم من أهل الحارة والجيران والجيرة قد تمتد الي أقاصي القرية .كانوا يؤثرون علي أنفسهم ولو كان بهم خصاصة لم نسمع يومها احم او دستور كما يقولون أو قيل أو قال كنا في بيوتنا نقبل هذة الأمور بعفوية من باب جبر الخواطر وهو سلوك لم نعد نراه للأسف في هذا الزمان كل مايخرج من الأرض كان للجميع نصيب فية وكان الناس يعيشون حالة من الرضا لم نكن نسمع التأوات والأوجاع والخوف من الغد كما هو حاصل الآن لم يفرق صاحب العطاء بين البعيد أو القريب. إنها حالة من الإيثار متعدد الجوانب مطلق الحدود أما في المدينة فالوضع لم يختلف عما كان يحدث في القري والنجوع والكفور وأتذكر وانا طالب في معهد المحلة الكبري حضر الي المعهد الحج فلان وهو مازال حيا وقد كان نموذجا في العطاء دون هيصة أو زمبليطة وقد عرفنا انة اول من قام بالمشاريع التنموية للغلابة والمساكين وهو من بادر باقامة أكبر مستشفي خيري لخدمة غير القادرين بشرق الدلتا تقريبا التي تكلفت وقتها الآلاف الجنيهات وبحسبة هذة الايام فقد تكلفت الملايين من الجنيهات أتذكر هذا الرجل عندما حضر الي المعهد وقام بتزويدة بالمقاعد الجديدة والحديثة وقد هالة وأفزعة تهالك المقاعد القديمة هذا الرجل لم ينتظر ثناء من مسئول أو تصريح في أحد الصحف أو لقاء يتيما في أحد البرامج بل كان دوما الرجل الذي يعمل في صمت. روح الإيثار لماذا اندثرت من مجتمعنا .. صحيح أن هناك من يغدق وينفق إلا أنهم في الغالب الأعم تصاحبهم اللقاءات والأحاديث التي تروج لما يقدمونة .. وما أنفقة الرجل وغيرة بالتأكيد كثير لم يذهب سدى أو هباء ولم يبخث مالة بل زادة نماء وازدهارا والدليل انة مازال ينفق وربما زاد في الإنفاق . فهل يعود زمن الإيثار واالانفاق والعطاء دون هيصة أو زمبليطة .. ليتة يعود ؟؟

كاتب وباحث

العدد 194 - السنة الرابعة ـ من 2 - 8 فبراير 2016 - 23 ـ 29 ربيع آخر 1437هـ

تعرضت لعملية احتيال من شخص يعمل معها منذ 15 عاماً

ماجدة: ارحمونى.. وغادة نافع: أسعى لحماية والدتى من النصب

«ارحمونى» بهذه الكلمة بدأت النجمة القديرة «ماجدة الصباحي» حديثها مع المشهد عن قضية الحجر التي رفعتها نجلتها الوحيدة «غادة نافع» وأصبحت حديث الشارع العام ووسائل الإعلام في الأيام الأخيرة.

وقالت ماجدة أصابتني نوبة بكاء شديدة عندما علمت بهذا الأمر، من أحد الجمهور الذي اتصل لكي يحصل علي ردود مني علي هذا الأمر، ولكن كنت أثق تمامًا في ابنتى الوحيدة التي اعطيتها عمري كله، وكنت أثق أنها لم تفعل شئ مثل هذا.

وعن حقيقة القضية والأمر الذى لا يفهمه الجمهور حتي الآن قالت ماجدة: لدي أحد المطاعم بمدينة السادس من اكتوبر ويوجد أحد الأشخاص الذي يعمل به منذ ١٥ عامًا وأراد أن يستأجره، فوافقت، ولكنه جعلني أمضي علي عقد الإيجار وكان يستخدم حبرًا سريًا، واستخدم الليزر ونقل الإمضاء لعقد بيع هذا المطعم، وعندما علمت ابنتي بهذا الأمر استشرنا المحامي وقال لنا علي الطريق السليم، وكشفنا تزوير هذا الشخص، وهو من نصحنا بأن ترفع ابنتي قضية «حجر» لكي لا يكون له الحق فى الحصول علي أى توقيعات مني أو إمضاءات.

وتابعت ماجدة: حياة الإنسان الخاصة سواء كان فنانا أو شخصًا عاديًا يجب إلا يتدخل فيها أحد بهذا الشكل، وعلي جميع وسائل الإعلام أن تتحري الدقة فيما تنقلة من أخبار، من الممكن أن تصيب صاحبها بإحباط شديد لا يستطيع أحدًا أن يتحمله، فأنا ظللت أبكي بعد علمي بالخبر لفترة طويلة، فما تبقي من حياتي ليس كثير، اتركوني اعيشه فى هدوء وسلام وآمان.

وعن الحالة السينمائية التي وصلت لها السينما حاليًا قالت ماجدة: السينما فى المرحلة الحالية تعود لما كانت عليها من قبل، ولكنها تحتاج لوقت وعلينا أن نقف بجانها، ففى وقت ما شاركت في استمرار عجلة السينما وقمت بإنتاج أعمال سينمائية، ويجب علي المنتجين ألا يتخوفوا من الإنتاج لأنهم عندما يقدمون فنًا هادفًا فاليتالي يحصول على أرباح تجعلهم يقدمون أعمالا أخرى في الفترة القادمة.

ودعت «ماجدة» في نهاية حديثها لمصر وتمنت ان تسقر في الفترة القادمة وأن تصبح أفضل حالا.

غادة نافع: من حقي الحفاظ على أموال أمي

ومن جانها قالت الفنانة غادة نافع فى تصريحات للمشهد: من حقي الحفاظ علي أموال أمي فهي كبيرة فى السن ومن السهل أن ينصب أحد ما عليها، وقضية الحجر كانت بعلمها، وعلم المحامي لكي استطيع أن أحمي حقوقها.



وتعليقا على ما جاء بالأوراق المنشورة بأن الفنانة ماجدة تعاني من مرض «الزهايمر»، قالت: أمي بخير، ومن يصفها بذلك «قليل الأدب» .. فأنا أقسم بالله العظيم لم اتهمها بهذا وإذا جاء هذا الوصف في الأوراق الرسمية، فربما هو التوصيف القانوني لهذا الوضع ولا أتذكر تفاصيل المستندات لأن هذا الموضوع حدث منذ حوالي ٧ أشهر، وربما لم التفت لتفاصيل المستندات أثناء التوقيع، وفوجئت بنشر فحوي هذه المستندات في وسائل الإعلام الأمر الذي كاد يدمر أمي، لانها تقرأ جيدا.

وشددت على أنها لن تقف مكتوفة الأيدي، وقالت: سأدافع عن علاقتي بأمي وسأتخذ كافة الإجراءات التي تعيد لي حقوقي مع وسائل الإعلام التي سعت للنيل منا دون الرجوع إلينا كمصدر رئيسي للمعلومات، وصممت أن أرد علي وسائل الإعلام في هذه القضية، وأنا أجلس بجوار أمي وأقول للجميع: أنا لم أتقدم بدعوى حجرعليها ولكن سعيت لحمايتها من النصب.

عربى صالح

«ليالي الحلمية 6» بدون «ممدوح عبدالعليم»

أربعة شخصيات لن تشاهدهم بالجزء السادس من العمل



اضطر مؤلفو الجزء السادس من مسلسل "ليالي الحلمية" عمرو محمود يس وأيمن بهجت قمر إلي حذف مشاهد شخصية "علي البدري" التي قدمها الفنان الراحل ممدوح عبدالعليم خلال الأجزاء السابقة.

وقال عمرو محمود يس في تصرحات حاصة لـ"المشهد" إن الحلقة الأولي من العمل تبدأ بمشهد جنازة "علي البدري" في العمل،، وكنا قد قمنا بكتابة ما يقرب من ١٠ حلقات من العمل يضموا مشاهد لعلي البدري.

وكان الفنان ممدوح عبدالعيلم قد أقنع الفنانة إلهام شاهين بالمشاركة في العمل، ولكن بعد وفاتة أعلنت شاهين اعتذارها النهائى عن عدم المشاركة فى العمل، معتبرة أن شخصية"زهرة"، التى جسدتها، لن يكون لها معنى مع غياب شخصية"على البدرى".

وبذلك تكون الشخصية الثانية التى تغيب عن العمل، وسط حالة من الغموض حول مصير تلك الشخصية، ومع إذا كان سيتم ترشيح فنانة أخرى للقيام بها أم لا، وكذلك يغيب عن المسلسل النجمان يحيى الفخرانى وصلاح السعدنى، وهما أبرز بطلين للعمل.

يعد مسلسل "ليالي الحلمية" أسطورة دراميـة مصرية كتبها الراحل أسامة أنور عكاشة وأخرجها إسماعيل عبدالحافظ، وقد صورت التاريخ المصري الحديث من عصر الملك فاروق وحتى مطلع التسعينات على مدى ٥ أجزاء، بمشاركة نخبة كبيرة من الفنانين المصريين زاد عددهم عن ٣٠٠ ممثل.

والمسلسل يؤرخ لتاريخ مصر عبر تاريخ حي الحلمية الذي كان في بدايته حي راقٍ للطبقة الارستقراطية ثم تحول لحي شعبيٍ يقيم به البسطاء من عامة الناس والطبقة الوسطى وتحت الوسطى من الشعب المصري، فهو مسلسل إجمالا يحكي عن مصر بشعبها وعلاقتها الاجتماعية ويعكس حلاوة الروح المصرية، وقد توقف منذ ٢٠ عامًا، حيث تم تقديم الجزء الخامس العام ١٩٩٥.

فيروز الصغيرة التى قدمها أنور وجدى

رحيل «شيرلى تيمبل مصر».. بعد معاناة من الفشل الكلوى والكبد

توفيت الفنانة المصرية والطفلة المعجزة فيروز، عن عمر يناهز ٧٣ عامًا.

وكانت الحالة الصحية لـ «فيروز» تدهورت كثيرًا خلال الفترة الأخيرة، حيث دخلت العناية المركزة، بسبب معاناتها من مشاكل في الكلى والكبد.

وقد كانت النجمة الكبيرة فيروز، والتي عرفها الجمهور في أفلامها مع النجم الراحل أنور وجدى، قد اعتزلت الفن منذ سنوات طويلة، وتعد أهم طفلة في تاريخ الفن المصري، ولقبّت بـ«معجزة السينما المصرية»، وتزوجت من الفنان الراحل بدر الدين جمجوم، وظلا زوجين لأكثر من ثلاثين عامًا حتى وفاته عام ١٩٩٢، وعاشت فيروز بعد اعتزالها حياة أسرية هادئة، وتم تكريمها في مهرجان القاهرة السينمائي في عام ٢٠٠١، وفضلت الاحتفاظ بـ لقب الطفلة المعجزة وابتعدت عن التمثيل لتظل عالقة في أذهان الجمهور.

الطفلة المعجزة

ولدت فيروز عام ١٩٤٣، في القاهرة لأسرة أرمنية، ضمت طفلتين كانت فيروز أكبرهما، وهما ميرفت ونيللي، أطلق عليها الجمهور والنقاد في البداية بشيرلي تيمبل، واكتشف موهبتها الفنان اللبناني إلياس مؤدب، حيث كان صديق العائلة، ودربها على حفظ عدد من المونولوج واصطحابها معه للغناء في أحد الملاهي، وتصادف حضور الملك فاروق ذات ليلة، وأبهرته الصغيرة بغنائها ورقصها فمنحها أول مكافأة في حياتها، وكانت خمسين جنيها.

«فيروز» أو «دهب» التي قدمها الفنان الراحل أنور وجدي، وقام بتدريبها على الرقص والغناء وأنتج لها أول أفلامها «ياسمين»، ليلقي نجاحًا كبيراً، لم يتكرر مثله في أفلامها الأخرى، ومازال يتذكر أفلامها وهي صغيرة.



الملك فاروق منحها خمسين جنيها

قدمها أنور وجدي.. وفاتن حمامة رفضت التمثيل معها.

طفلة معجزة، شقية، تخطف الأنظار حتى من «عتالة» التمثيل ببراءتها، وخفة ظلها، حققت نجاحًا باهرًا وعمرها لا يتجاوز السبعة أعوام، وأصبح الجمهور يبحث عن أعمالها، فباتت الطفلة «فيروز» إحدى أبرز المواهب التي لم تعرف الساحة الفنية بديلا عنها، فلم تأخذ طفلة مكانتها في السينما منذ أيام الأبيض والأسود إلى الآن، ليأتي قرار اعتزالها صدمة كبيرة لجمهورها، خاصة لما تمتلكه من مواهب فنية نادرة لطفلة مثلها

كما اختارها الفنان أنور وجدي، لتشاركه بطولة عدد من الأفلام بدأها بفيلم «ياسمين» عام ١٩٥٠، ووقع مع والدها عقد احتكار، وكانت قيمة العقد ألف جنيه، عن كل فيلم، وكان من المقرر أن تشاركها الفنانة فاتن حمامة بطولة الفيلم، ولكنها رفضت المشاركة في فيلم تدور أحداثه حول طفلة.

فيروز مع أنور وجدى

ويبدو أن وجدي كان بمثابة تميمة الحظ لفيروز، حيث تعاملت مع مخرجين آخرين عقب وفاته، ولكنها فشلت فشلًا ذريعًا حين أرادت أن تخرج عن سياق الطفلة الصغيرة



فقدمت: «عصافير الجنة» مع شقيقتها نيللي، «إسماعيل ياسين للبيع»، وآخرهم «بفكر في اللي ناسيني»، وكانت وقتها قد بلغت سن السادسة عشر من عمرها، وقررت بعدها أن تبتعد عن الفن بشكل نهائي، وتغادر الساحة وعمرها ١٦ عامًا فقط، بعد أن قدمت ١٠ أفلام منها: «فيروز هانم، الحرمان، صورة الزفاف، دهب، إسماعيل ياسين طرزان، أيامي السعيدة»، إلا أنه ظلت عالقة في أذهان المشاهدين.

سبب الاعتزال

ويُرجع كثيرون اعتزال فيروز، للفن وعالم الأضواء، إلى عدم تقبلها فكرة، تقديم أفلام لا تكون هي البطلة فيها، خاصة بعدما قدمت أفلامها الأخيرة، ولم تحقق نفس النجاح، لتفضل الاحتفاظ بصورتها كطفلة معجزة.

احمد حمام

حتى اراك

اكتبوا تصحّوا



د. نادية النشار

حتى ان لم تكن حرفة ، او مهارة ، فهي ضرورة حياة ، ولا مفر، منذ عصور قدمت دورا عظيما للتواصل بين الناس ، وتوثيق الاحداث ، والتعبير عن المشاعر ، والعلاقات ، نقلت الخبر والمعلومة والقصيدة، والقصة ، والرواية ، قدمت البيان ، وعقود العمل ، وتذاكر السفر، وشهادات الحياة من الميلاد حتى الموت.

انها الكتابة ، كلها ، من تلك التي نحبسها في أوراقنا وأدراجنا، الى تلك التي نقدمها للتعريف بنا، الى إبداعنا ، وحتى ما نجعله مشاعا على صفحاتنا على شبكات التواصل الاجتماعى.

الكتابة ، معاملات، وتعبير وابداع ، ترتيب الاحداث، تغيير التفكير نحو الايجابية، تجعل الاشياء والافعال قابلة للتطور والتغيير، هي تنمية الذات وعدم الغرق في مواقف مابين هجوم ودفاع ، الكتابة عملية متعبة ممتعة ، تبدو صعبة حين تُضطر لوضع جمل محددة تحاول ان تصف الناس والمشاعر والاحداث، تبدو قاسية وغير منصفة حينما لا يسعفك اللفظ ، ولا تجد الكلمات المناسبة المطابقة تماماً لما تحب ان تقول ، تبدو ملهمة حين تخرج على نفسك بفعل جديد بافكار للحياة ، بخطط ابتكرتها حين كتبت.

تشير الدراسات ان الكتابة لمدة خمس عشرة دقيقة تقي من حالات الاكتئاب وتقوي الذاكرة وتعافي الجسد، خاصة في حالات اضطرابات ما بعد الصدمة ، فهي تجعل الانسان يواجه الحدث مواجهة مباشرة، انها نوع من انواع العلاج النفسي، كما ينظم بعض المعالجين جلسات الكتابة الجماعية، حيث تضم المجموعة عددا من الأشخاص، ويطرح المعالج موضوعا للكتابة فيه بحرية تامة وفي اي مساحة من الكلام، عن الاسرة ، المديرين ، الآباء، الابناء، الاصدقاء، يعبر عن افكاره كلها الايجابية والسلبية ، ثم يقرأ كل عضو ما كتبه على المجموعة ، ويبدأ النقاش والتقييم والحلول ، حتى تنتهي الجلسة بعد ان يكون كل فرد فيها قد فرغ افكاره ، وانفعالاته ، انهم يعبرون، ويتناقشون ، وحين يحيدون مشاعرهم تماماً يستطيعون البدء من جديد.

وأكدت دراسة في احدى الجامعات الامريكية ، تم إجراؤها على عدد من الذين فقدوا وظائفهم، وتم تقسيمهم الى مجموعتين، مجموعة عبرت بالكتابة عن تجربتها، من فقد العمل، واسباب فقد العمل و عبرت عن امالها في عمل جديد ، والمجموعة الاخرى، لم تكتب، وجدوا ان المجموعة التي عبرت بالكتابة نجحت في الحصول على عمل جديد ، اسرع من المجموعة التي لم تكتب.

انها علاج لحالات التوتر ، والضغوط ، والإكتئاب ، بل ان البعض يرى ان الكتابة تضبط المزاج العام ، ومستوى ضغط الدم وتحسن اداء الرئتين والكبد ، والقلب، وتساعد الذين يعانون من اضطراب الصدمات العاطفية، و النفسية التي نواجهها يوميا.

حاول، اكتب بانتظام، في أول تجربة ستجد ان الكتابة مسألة شاقة، لكن الاستمرار على فعلها، يجعلها تدريبا ذهنيا خالصا ومفيدا، يبدأ بخطوة واحدة للخلف، فقبل اي مشكلة هناك لحظة فارقة بعدها حدثت المشكلة ، هذه اللحظة دوّنها بوضوح ، ماذا حدث ، متى حدث، اين حدث ، من أحدث ذلك ، لماذا حدث ، وكيف حدث (قاعدة مهمة اجعلها دائماً حاضرة في ذهنك ،(الاسئلة الخمسة وكيف) .

هذه التجربة العلاجية تأخذنا الى رحلة استكشافية عبقرية، حياتنا في جانبها الإنساني مليئة بعدم اليقين، الحيرة، هذه الحيرة لها جانبها المشرق ، ان عدم التأكد الذي يحاصرنا يعطي دائماً مساحة ما للتراجع وإعادة النظر ، وهذا مفتاح سر الكتابة وسحرها ،، فهي حين نستخدمها للإعلان عن مشاعرنا ، تصفيها وتفتح أبوابا اخرى للتفكر، و تضيء جوانب اكثر لوجهات نظر لم تكن تظهر عند مرور الاحداث.

بين اربع مناطق لأربعة افعال تقع لحظة الكلمة ، منطقة المواقف التي حدثت بأفراحها ، وأحزانها ولم يتبق منها الا الذكريات ، سواء الآلام بذكريات الحزن او الحنين بذكريات الفرح.

منطقة الآن، اللحظة الحالية ، وما يحدث فيها ، ومن يقوم بالفعل، وباقي الاسئلة ، ان ما يحدث الان هو ما نستطيع العمل فيه، ما يمكن تغييره لتغيير الكتابة.

منطقة المستقبل ، الحلم والهدف ، والغد الافضل ، منطقة التصورات العقلية ، لحياة لم تحدث لكننا نسعى لها ، منطقة الأمنيات ، الترقب، والانتظار ، والشغف ، والقلق ، والرغبة والخوف.

ومنطقة الطلب او الامر ، أن تدعو ، ان تطلب شيئا ما من اخرين، ان تأمر.

مواجهة المشاعر الدفينة المكبوتة، التي سكنت فينا من ذكريات مضت ، وتوقعات بين الحلم والكابوس، وواقع نفعل فيه القليل من رغباتنا ، و لا نستطيع ان نأمر أحدا ، حتى انفسنا يبدو انها الاصعب، والأكثر معاندة في تلبية اوامرنا، في كل ذلك نكتب، و لأول مرة قد نتألم ، ثم نتدرب ، ونصر ، فنعتاد ، نحترف ، حتى نصل الى حياد الاحساس، ووضع خطط اكثر موضوعية نحو الحياة.

اكتبوا، نعم فالكتابة تجعلنا اكثر صحة ووضوحا امام انفسنا ، تمنحنا مساحات جديدة للحياة ، تأملات لم تكن لتحدث لولا الكتابة، انها تساهم في اعادة ترتيب الاحداث الزماني والمكاني والنفسي ووضعها في حجمها الطبيعى، قياسا لباقي امور الحياة، ان الكتابة والتعبير لهما قدرات مذهلة، تحقق ما يسمى بالمعالجة الذهنية، التي تعمل على العقل والمشاعر قبل الجسد ، خاصة حين تسير جنبا الى جنب مع خطط العلاج ، فلها تأثير يفوق تأثير الدواء، اكتبوا، اكتبوا تصحّوا.

رعب فى الجبلاية من تكرار سيناريو «برادلى»

كوبر يثير علامات استفهام باتحاد الكرة.. ولاعبون مميزون خارج قائمته

المنتخب يعانى من التغيير الدائم للتشكيل.. ويهدد فرص الفراعنة بوضوح

تسود حالة من القلق الشديد داخل أروقة الاتحاد المصرى لكرة القدم من الحالة الفنية لمنتخ مصر الأول بعد ظهور الفريق بحالة فنية سيئة للغاية فى المباراتين الوديتين التى خاضهما الفراعنة أمام الأردن وليبيا.

وتكمن حالة القلق والتخوف من تكرار سيناريو الأمريكى بوب برادلى المدير الفنى السابق للمنتخب، رغم أن برادلى كان يسير بخطى جيدة مع المنتخب فى المباريات الودية ومعظم المباريات الرسمة حتى مباراة غانا «الستة» الشهيرة بأكرا التى تسبب فى عدم تأهل المنتخب إلى نهائيات كأس العالم الماضية.

ويبدو أن هيكتور كوبر، يسير على نفس نهج المدرب الأمريكي بوب برادلي، الذي سبق له قيادة الفراعنة ٢٠١٤.

كوبر تلقى هزيمة ودية أمام الأردن، في مفاجأة من العيار الثقيل، في ظل غياب أكثر من ١٥ لاعبًا من العناصر الأساسية لمنتخب النشام.

وترصد "المشهد" خلال التقرير التالى أوجه الشبه الكبيرة بين الأرجنتينى كوبر والأمريكى برادلى مع الفراعنة

تجارب بالجملة

كوبر يقوم بنفس طريقة برادلي في الاختيارات الواسعة في القوام الأساسي لمنتخب مصر، وهو أمر عانى منه الفراعنة لفترة طويلة.

الأرجنتيني خلال فترة عمله، اختار العديد من اللاعبين للانضمام لمنتخب مصر، وهو ما تسبب في تشتيت قوام الفراعنة بشكل كبير.

وديات غير مفيدة

برادلي لم يستفد أيضًا من الوديات التي خاضها الفراعنة، رغم كثرتها في وجود المدرب الأمريكي، خاصة في ظل توقف نشاط الدوري المصري، كما أن كوبر لم يستفد أيضًا من التجارب الودية، التي خاضها مؤخرًا بدليل أنه منح الفرصة للعديد من اللاعبين، رغم أنه لا ينوي الاعتماد عليهم.

تغيير التشكيلة

يعاني منتخب مصر حاليًا، من التغيير الدائم للتشكيلة، وهو الأمر الذي يهدد الفراعنة بشكل واضح، ويظهر في المباريات الرسمية والودية، إلا أنه من باب الإنصاف، فإن كوبر وبرادلي كان لديهما قوام أساسي يضم ٥ لاعبين، وباقي الفريق قابل للتغيير.

تفوق «هيكتور» على «بوب» بتحقيق تاريخ سلبى للمنتخب

مواهب مظلومة

استدعى الأرجنتيني هيكتور كوبر، المدير الفني لمنتخب مصر لكرة القدم، ٣٢ لاعبًا لقائمة الفراعنة، لخوض مباراتي الأردن وليبيا الوديتين يومي ٢٦ و٢٨ يناير.

وشهدت القائمة مفاجآت بالجملة، مثل عودة إبراهيم صلاح ومروان محسن وحماده طلبة وأحمد رؤوف، بينما تم تجاهل بعض اللاعبين المتميزين ومنهم:

إبراهيم عبدالخالق

رغم أن إبراهيم عبدالخالق لاعب وسط الزمالك، عاد للمشاركة في المباريات وتألق في اللقاءات الأخيرة للفريق الأبيض؛ إلا أن كوبر استبعد اللاعب من حساباته ورفض ضمه لمعسكر يناير.

أحمد أيمن منصور

كان الظهير الأيسر أحمد أيمن منصور لاعب المصري البورسعيدي، متألقًا بشدة في الفترة الأخيرة، ويستحق الفرصة كاملة مع المنتخب.

عماد حمدي

نفس الحال انطبق على عماد حمدي، لاعب وسط فريق الإسماعيلي الذي كان أفضل لاعبي الدراويش ولكن المنتخب تجاهله.

ثلاثي المقاصة

المقاصة تألق بشدة في الموسم الحالي، وتألق منه أكثر من لاعب، وخاصة الثلاثي محمود عبدالعاطي "دونجا" وعمرو بركات ومحمد أبو المجد.

ولم يلتفت المنتخب لأداء لاعبي المقاصة.

مصطفى شبيطة وأحمد جعفر

تألق أيضًا ثنائي بتروجت مصطفى شبيطة لاعب الوسط وأحمد جعفر الهداف، ولكن كوبر ومعاونيه لم يلتفتوا للاعبين.

يوسف أوباما

يبقى أوباما هداف الاتحاد السكندري، أحد المهاجمين المتميزين الذين تألقوا بشدة في الدوري، ولكنه فشل في خطف انتباه الجهاز الفني للمنتخب.

فريد شوقي

لفت شوقي لاعب وسط الداخلية الأنظار، ولكنه لم ينل فرصته للانضمام للمنتخب.

كوبر يتفوق بالتاريخ السلبى

تفوق هيكتور كوبر على بوب برادلى بتحقيق تاريخ سلبى أضيف للمنتخب المصرى، وذلك بعد الخسارة أمام الاردن ودياً.

وخسر الفراعنة – بتشكيل من اللاعبين المحليين – أمام منتخب الاردن بهدف نظيف سجله اللاعب أحمد سمير بالدقيقة ١٧.

الهزيمة الجديدة للفراعنة جاءت لتضع منتخب "كوبر" في مأزق بسبب الارقام السلبية التي تتحقق. فلأول مرة يفوز منتخب الأردن على نظيره المصري في إطار المواجهات التي تجمع بينهما على مدى تاريخهما، وسبق لمنتخب مصر أيضا أن خسر أمام تشاد في تصفيات كاس العالم بهدف نظيف ضمن المرحلة الأولى، في العاصمة نجامينا، لكي يكون الفوز الأول لتشاد على مصر في تاريخ مواجهات المنتخبين.

ويستعد الفراعنة لمواجهة نيجيريا في تصفيات كأس أمم أفريقيا ٢٠١٧.

كوبر يكشف حقيقة رغبته فى الرحيل

أكد الأرجنتيني كوبر عدم صحة ما تردد حول رغبته في مغادرة منصبه والرحيل عن تدريب الفراعنة.

وأضاف كوبر أنه سعيد مع الفراعنة ولا يفكر في الرحيل حيث يسعى لقيادة منتخب مصر للتأهل لبطولة كأس العالم ٢٠١٨.

وأشاد كوبر بخوض لقاءين وديين مع الأردن وليبيا موضحاً أنهما خير إعداد لمواجهة نيجيريا بالجولتين الثالثة والرابعة بتصفيات كأس الأمم الأفريقية ٢٠١٧.

الباب لم يغلق أمام ضم شيكابالا لاعب وسط الزمالك

وأكد أنه لم يغلق الباب نهائياً أمام ضم محمود عبد الرازق شيكابالا لاعب وسط الزمالك موضحاً أنه يتابع جميع اللاعبين في الدوري ويختار الأفضل في الفترة الحالية.

وأوضح أن علاقته مع حسام غالي لاعب وسط الأهلي جيدة ولا توجد خلافات بينهما نافياً تفكير غالي في الاعتزال دولياً.

محمد رمضان الجبالى





«زيزو» يقترب من قيادة الأهلى رسميا.. وبرادلى فى الصورة

لاتزال قضية المدير الفني الجديد هي المشكلة الأبرز داخل جدران النادي الأهلي في الوقت الحالي، بعد قرار المهندس خالد عبد العزيز وزير الشباب والرياضة بتعيين مجلس المهندس محمود طاهر لإدارة شؤون النادي خلال الفترة القادمة.

وتنتظر جماهير النادي الأهلي بفارغ الصبر قرار مجلس ادارة النادي الأهلي فيما يتعلق باسم المدير الفني الجديد، وهل سيكون أجنبي أم محلي؟، وإن كانت كافة الترشيحات تشير إلى أنه سيكون أجنبيا بعد الجدل الذي أثاره نبأ التعاقد مع حسام البدري المدير الفني السابق للنادي الأهلي والمنتخب الأوليمبي.

وجاءت فكرة الإبقاء علي الكابتن عبد العزيز عبد الشافي في منصب المدير الفني للفريق وسط النتائج الجيدة التي حققها عقب رحيل المدرب البرتغالي جوزيه بيسيرو الي فريق بورتو البرتغالي، حيث حقق فوزين مستحقين على الإسماعيلى والإتحاد بنفس النتيجة هدف مقابل لا شيء بالشكل الذى يدفع مجلس محمود طاهر للتفكير جدياً فى ترك المهمة لزيزو لقيادة الفريق.

وما يرجح كفة زيزو العلاقة القوية التي يرتبط بها مع نجوم الفريق الحاليين وتحديداً "المعلمين" بالشكل الذى يمنحه القدرة على ربط زمام الأمور استناداً الى عامل السن والتاريخ الذى يمنع أى لاعب من التطاول عليه أو تدبير أى مؤامرة للإطاحة به كما حدث فى مواقف مشابهة.

وبالعودة إلى التجربة الأولى لزيزو فقد نجح بالورقة والقلم فى مهمته مع الأهلى بعد إقالة فتحى مبروك حيث قاد المارد الأحمر للفوز على الزمالك فى السوبر المصرى بالامارت وأنقذ المجلس الحالى من الرحيل خاصة وإن أنصار الفريق كانوا يترقبون خسارة الفريق من أجل الزحف للمطالبة برحيل طاهر ومجلسه بعد خسارة ٥ بطولات فى ١٠ شهور الموسم الماضى.

زيزو قدم للأهلى نموذجا للمدرب المخلص بعد تنصيبه فى وقت قياسى خلفاً للبرتغالى بيسيرو ونجح فى قيادة الفريق لفوزين ثمينين ما وضع الأهلى على قمة الدورى وتحديدا بعد تعثر الزمالك أمس أمام سموحة بعد التعادل ١-١ بين الفريقين.

ويمتلك زيزو مجموعة مميزة من اللاعبين الذين يعدون الأفضل بمراكزهم فى الكرة المصرية وهو ما يسهل من مهمته فى قيادتهم لتحقيق مزيد من النجاحات على الصعيد المحلى وهو ما يوفر للأهلى فرصة المغامرة بمدرب أجنبى جديد يصبح عرضة للفشل كما حدث مع بيسيرو وقبله جاريدو.

عبدالعزيز قاد المارد الأحمر للفوز على الزمالك فى السوبر المصرى بالإمارت

وفي نفس السياق، يلعب القدر دورا كبيرا في الإبقاء علي زيزو في منصب المدير الفني للنادي الأهلي، حيث أن ضيق الوقت عامل مهم جداً فى عملية الإبقاء على زيزو خاصة وإن إبعاده وتنصيب مدرب أجنبى جديد والفريق مقبل على ٥ مواجهات هامة جداً فى مشوار البطولة أمام إنبى والزمالك وطلائع الجيش والمحلة والمصرى البورسعيدى أمور قد تقود إلى ضياع نقاط جديدة ومن ثم يبقى زيزو الأفضل نسبياً لإدارة الاهلى لإستكمال ولايته.

من ناحية أخري، يأتي الجانب الاقتصادي في الإبقاء علي زيزو، حيث إنه في حالة اتخاذ المجلس الحالي قرارا بالإبقاء علي زيزو سوف يساهم في توفير مبالغ كبيرة حيث ينتظر أن يدفع الاهلى ما لا يقل عن ٨٠ ألف دولار شهرياً حال استقدام مدرب أجنبى ومخطط أحمال "خواجات" ومن ثم تبقى فرص زيزو قائمة وإيجابية جداً لإدارة القلعة الحمراء.

علي الجانب الأخر، دخل الأمريكى بوب برادلى المدير الفنى الاسبق للمنتخب الوطنى والحالى لفريق ستابيك النرويجى دائرة ترشيحات قيادة أصحاب القميص الأحمر خلال الفترة القادمة خلفاً لعبد العزيز عبد الشافى زيزو الذى يتولى المهمة بشكل مؤقت بعد فسخ التعاقد مع البرتغالى جوزيه بيسيرو الذى رحل لتدريب بورتو البرتغالى.

وقدم برادلى نتائج جيدة مع المنتخب الوطنى وحقق العلامة الكاملة فى مشوار التصفيات الإفريقية المؤهلة لكأس العالم ٢٠١٤ للمرة الأولى بعد الفوز فى ٦ مباريات منها ٣ خارج الحدود قبل أن يتلقى الخسارة الكارثية أمام غاناً بسداسية مقابل هدف واحد.

كما أن برادلى أبدى ترحيب شديد بالعودة إلى مصر وقيادة الأهلى بعد أن حقق مشواراً طيباً مع الفراعنة لولا كابوس كوماسى الذى أطاح بالفراعنة وأهدر فرصة التأهل إلى المونديال.

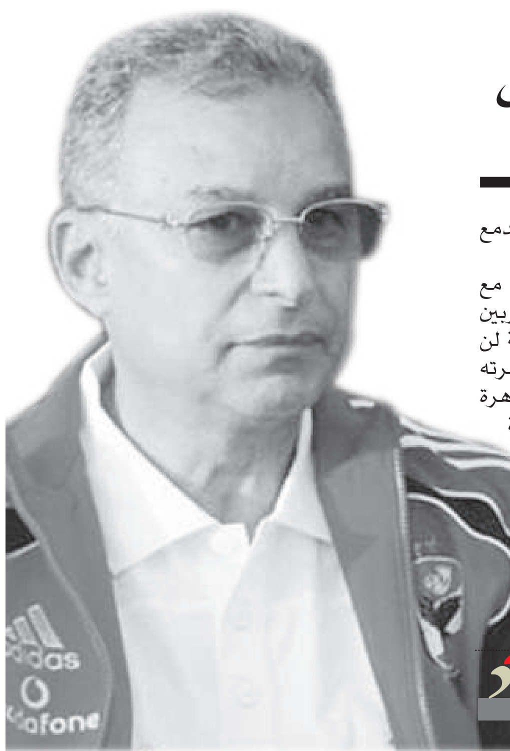
الساعات الماضية شهدت محاولات مكثفة لإقناع إدارة الأهلى بفكرة التعاقد مع برادلى استناداً إلى معرفته بطبيعة اللاعب المصرى بعد مشواره مع الفراعنة وفى ظل حاجة الفريق لمدرب أجنبى يمتلك ثقافة التعامل مع اللاعب العربى ويكون قادراً على قيادة الفريق فى منتصف الموسم بعد أن وضعت الظروف الأهلى فى تلك الأزمة بعد فسخ التعاقدمع بيسيرو.

مقربون: الخواجة لن يمانع من العودة إلى مصر مرة أخرى

وعلى الرغم من مسيرة برادلى الناجحة مع ستابيك النرويجى إلا أن اصدقائه المقربين داخل مصر شددوا على أن الخواجة لن يمانع من العودة إلى مصر خاصة وأن أسرته استمتعت جداً بفترة تواجدها داخل القاهرة بشرط التوصل لنقطة اتفاق مع إدارة الاهلى على بعض الأمور التعاقدية.

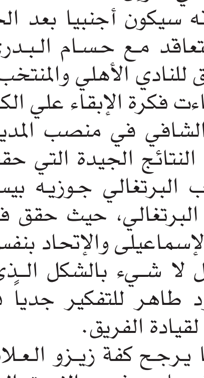
ويذكر ان برادلى واحداً من ضمن اكثر من ٣٠ سيرة ذاتية تم تقديمها للأهلى للمفاضلة بينها لاختيار خليفة البرتغالى بيسيرو الذى رحل الأسبوع الماضى لقيادة بورتو.

عبد العزيز فتحي



إيقاع مختلف

لا تفقد ظلك.. لا تخسر ذاتك



السيد حسن

قُلتُ لظلِّى ذَاتَ صَبَاحٍ:
هَل تَرضَى عَنْ تِلك الصُّحبَةِ.. هَلْ تَشعُرُ بِالزَّهوِ حيَالى
أَمْ تخجَلُ يَا قَلبَ ظلالى.. هَلْ تَشعُرُ بالأُنْسِ وَتَرضَى
أَمْ تَمضى خَلفى مُمتَعِضَا.. وَتَضيقُ بِضيق مَعيَّتنَا
وَتَرُومُ الطرقَاتِ الرَّحْبَةَ.. قُلتُ لَظلى ذَاتَ صَبَاحٍ:
مَنْ منَّا يُضْنيه الآخِرُ؟.. مَنْ يَلهَثُ فى إثْرِ الآخَرْ
مَن يَختَارُ مَعيَّةَ خلِّه.. أَمْ مَنْ منَّا فى رِحْلَتنَا
يَتَمنَّى يُفلِتُ منْ ظِلِّه.. يَتَخَيَّرُ مَسعَاهُ وَدَرْبَه
قلتُ كثيراً لكنْ ظلِّى.. ظَلَّ صَمُوتاً لَمْ يَهْمِسْ لى
وَأنَا قُلتُ لنَفسى: خيراً.. إنَّ الصَّمتَ رضاً وَمَحَبَّة

كلنا بحاجة إلى ساعات للتأمل، ووقفات للمراجعة، ونظرات فى طبيعة العلاقات، وأولى العلاقات بالمراجعة والتأمل علاقتنا بذواتنا؛ لأنها مفتاح كل العلاقات الأخرى.

لسنا فى حاجة إلى المرايا كى نحدق فى أعيننا ونسائل أنفسنا، بل نحن بحاجة إلى النظر فى فى أعماق أنفسنا، والتحاور مع ذواتنا لنكتشف إلى أى حد نحن راضون عنا، أو خجلون منا، إلى أى درجة نحن متسقون معنا أو مختلفون عنا، ما مدى ضيقنا بنا أو ثقتنا فينا؟

ساعات تأمل الذات والتحاور معها ليست ترفاً رومانسياً، وليست شططاً فلسفياً، خاصة فى مثل هذه الأوقات التى تتداخل فيها الرؤى، ويعلو فيها الصخب، ويرتفع فيها الضجيج، إلى الحد الذى يجعل الإصغاء إلى صوت الذات غاية بعيدة قد لا تدرك أصلا.

للقطيع سطوته، وللصوت العام جبروته، ونحن كثيراً ما تأخذنا خطواتنا إلى حيث يمضى القطيع متوهمين أننا نحن نختار الطريق، وكثيراً ما يلقى ذلك الصوت العام أصداءه على نبرتنا الخاصة، فنظن أن ما ننطق به كله يمثلنا وحدنا، ويخصنا وحدنا، وينتمى لنا وحدنا، وما هو كذلك.

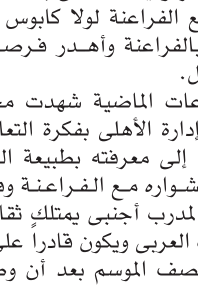
ولا بأس فى أن نتماهى مع الجمع وأن نتوحد مع المجموع، شريطة ألا يكون ذلك على حساب صدقنا مع ذواتنا، واتساقنا مع أنفسنا، وألا يكون الصوت العام صخباً أجوف، وألا تكون خطوات الجمع شططاً ضالاً مضلاً.

لم أنس يوماً رائعة الأديب العربى المبدع "فتحى غانم" عن ذلك "الرجل الذى فقد ظله"، وتصور أنه يربح كل شىء، بينما هو فى الحقيقة يخسر نفسه ويفقد ظله، ولكنى لم أكن أتصور أن يأتى زمن يصبح فيه الاتساق مع الذات أمراً بهذه الصعوبة التى توشك أن تبلغ درجة المستحيل، ولم أكن أتصور أن المعركة من أجل الحفاظ على الظل وعدم خسارة النفس يمكن أن تكون بهذه الضراوة.

على أية حال فإن الغاية تستحق هذه الصعوبة، والهدف يستحق هذه الضراوة.

صهوة

كم مرة ضربوك فى المدرسة؟



أمل إبراهيم

عندما نتذكر أيام الدراسة وخاصة المراحل الأساسية أو يحكى لنا أحدهم عن ذكرياته أيام المدرسة فلابد من سرد مواقف أنتهت بالضرب والتعنيف من قبل المعلمين لنا ثم نعقبها بعبارات تنم عن الفخر بأنها كانت السبب فى تحصيل أفضل و أن الذكور أصبحوا رجالا فى مراحل مبكرة بفضل الضرب الذى تعرضوا له ولولاه لضاع مستقبلهم الدراسى.

أتساءل دوما عن تلقى المعلومات عن طريق الخوف لا البحث أو الرغبة فى الفهم ، وما الفائدة التى أكتسبناها من حفظ المعلومات خوفا من العصا سواء من المعلم أو الأب ؟ هناك أمورا كانت متداولة فى مدارسنا القديمة أشعر بغصة فى حلقى عند تذكرها وعندما كبرت عرفت مدى تاثيرها السلبى وأتخاذ قرارات مضادة لتحاشى تلك التجارب ومنها مثلا أن مدرسة الرياضيات كانت تطلب من أحدى الزميلات حل مسألة على السبورة فلم توفق فى حلها فنادتنى وكنت متفوقة دراسيا وقمت بحلها ببساطة فطلبت منى أن أقوم بصفع زميلتى وعندما رفضت هددت بصفعى وأمام الأصرار لم يكن هناك مفر من سلاح الدموع الذى انقذنى وأنقذ زميلتى وغير مسار حياتى حتى كرهت كل ماله علاقة بالأرقام حتى يومنا هذا.

إن مخاوف الأسر المصرية تجاه التحصيل الدراسى للأبناء يفوق التصور ويصل إلى حد الهلع مما يخلق نوعا من الخلط بين أهمية التعليم والحفاظ على شخصية واثقة سوية طبيعية، والمشكلة أن التعليم على مدى أجيال متعاقبة يعانى دائما من فجوات وخلل مابين حالة التقديس للمعلم والخوف من الوقوف بين يديه أو مناقشته ودرجة الأستهتار التى وصلنا اليها وعدم الاحترام والتسيب الذى نراه، فى كل الأحوال هناك جوانب سلبية تترك آثارا واضحة على الطالب وتنتهى بأغلبنا حملة شهادات دون معرفة حقيقية تثرى الشخصية وتبنيها، والحرص على التعليم لا يجب أن يكون مجرد تكديس المعلومات حين الحاجة إليها لسكبها فوق الأوراق وقت الامتحان، التربية يجب أن تسبق التعليم وتؤكده كما أن مفهوم التربية يجب أن يتغير كثيرا عما نشأنا عليه ويتماشى مع طبيعة الجيل الذى نعاصره، فالنقاش مستحب وعدم معرفة إجابة كل الاسئلة ليس عيبا ومشكلة يمكن تداركها بين المعلم والطالب والأحترام ليس» تمام يافندم وقيام – جلوس» بل خلق نوع من الفهم بين الطرفين ومراعاة آداب الحديث وأحترام الأراء وعدم تسفيه الأسئلة ،وفى النهاية يجب أن نضع أمام أعيننا قاعدة مهمة هى أننا نحب أبناءنا أى كان مستواهم الدراسى والتفوق ليس معيار الأخلاق وبناء الشخصية الواعية القوية المواجهة أفضل كثيرا من تلك الشخصيات الغير سوية التى نعانى منها فى المجتمع رغم أنهم حملة شهادات يتم وضعها فى أطار فوق الحائط .

المشهد

تصدر عن شركة «المشهد» للصحافة والطباعة والنشر «ش.م.م»

رئيس التحرير التنفيذى
محمود الحضرى

الإدارة والإعلانات والاشتراكات
٤٥ ش عبدالرحيم صبرى. الدقى
ت: ٣ / ٠١٠١٩٤٤٤٠٠٢ ـــ ٣٧٦٠٨١٥٤
فاكس: ٣٧٦٠٨٢١١
البريد الإلكترونى
almash_had@yahoo.com
التوزيع والاشتراكات: مؤسسة الأخبار

العدد 194 - السنة الرابعة ـ من 2 - 8 فبراير 2016 - 23 - 29 ربيع آخر 1437هـ

رؤية خاصة



بقلم: منى ياسين

حماقات صغيرة ومآزق كبيرة

حماقات صغيرة تضعنا أمام مآزق كبيرة.. التغاضي عنها تفريط وتثبيت لفكرة التفويت واللامبالاة التي هي أصل كل الشرور في مجتمعنا.. ومواجهتها بعنف وحدة يكسبها وجاهة لا تستحقها وينتهي الأمر بتسليط ضوء كثيف قد يغري بعض العامة والسذج ومن في قلوبهم مرض بتكرار الحماقات بعد إلباسها رداء البطولات.

وهل ما فعله الممثل الغرير والمراسل الموتور إلا حماقة أورثتنا مأزقا؟ صحيح أنها حماقة منفلتة من عقال الأدب والخلق القويم بل والمشاعر الإنسانية البدهية التي تأنف من السخرية من الضعيف والتماس اللهو والتفكه على حساب كرامته لكنها تظل حماقة ويظل التعامل معها مأزق كبير. فإما أن تضرب عنها صفحا على أمل أن تفوت على مرتكبيها هدفهم الصغير الوضيع.. لكنك في هذه الحالة تغامر بإسباغ القبول والرضا على فعل شاذ وتطبيع فكرة الاستهانة بالحلقات الضعيفة في سلسلة المجتمع، وإما أن تستجيب لداعي الغضب المشروع وتذهب إلى أبعد مدى في قراءة الفعل الأحمق و أهدافه وقد يدفعك هذا للضلوع في حرب شعواء كتلك التي رأينا فصولها في الأيام الماضية وكان مسرحها على مواقع التواصل الاجتماعي وشاشات الفضائيات وأوراق الصحف والمطبوعات. وخطورة هذا الإختيار الأخير أنه يبدأ بإدانة شاملة للمخطيء تكاد تثمر ندماً واعتذاراً ثم مع وطأة التعنيف وسد منافذ الاعتذار يتحول الوضع للأسف إلى الاتجاه المضاد، فيظهر المبررون للخطأ والمتعاطفون وتتراجع نبرة الاعتذار ويحل مكانها تبجح وادعاء بطولة زائفة وخلط الأوراق لإذابة الخطوط الفاصلة بين ما حدث بالفعل -وهو فعل أخرق خال من الذوق والكياسة - وبين فعل مُدعى لم يدر للشابين اللاهيَن بخلد ولا هما أهل له وهو الرد على تجاوزات الشرطة!! حتى كادت المواجهة التي قصد بها ردع من يحتاجان التربية القويمة عن السفاهة تنتهي بسجال عن أداء جهاز الشرطة وأوضاع المجندين ولولا بقية من عقل لأوهمونا بأن الفعلة الخسيسة كانت تكريما ودعما لهؤلاء المجندين!

> هل ما فعله الممثل الغرير والمراسل الموتور إلا حماقة أورثتنا مأزقاً

مأزق آخر لا يقل إرباكاً نجم عن الحكم بإدانة الكاتبة فاطمة ناعوت بازدراء شعيرة من شعائر الدين الإسلامي هي نحر الأضحيات. أصل الأمر رأي غريب للكاتبة رأى فيه البعض تعريضاً بالشعيرة وبالأساس الذي قامت عليه (رؤية أبي الأنبياء إبراهيم عليه السلام) ورمي لمتبعيها من المسلمين بالقسوة والشبق لإراقة دماء كائنات بريئة. لا أريد والكثيرون أن نحمل هذا الرأي تفسيرات يحتملها للأسف ومن هنا ينشأ المأزق؛ فإما الصمت على رأي يخالف ما ذكره القرآن صراحة فيتكاثر من يعزفون على نفس النغمة النشاز، وإما المواجهة التي تنتهي بأحكام السجن وما تثيره من اتهامات بمحاربة التنوير وتعقب المجتهدين وإقصاء الآراء المغايرة إلى آخر القائمة.

المواجهة واجبة ولكن الكيفية غير واضحة وإلا فلن تنتهي المآزق.



نقطة نور



بقلم: طارق عبدالفتاح

القضاء على ماسبيرو

يبدو أن ماسبيرو سيتحول لكبش فداء قريبا ، فبعد رفض البرلمان لقانون الخدمة المدنية الذي كان سيخفض من أعداد العاملين بالجهاز الإداري للدولة، فقررت الحكومة فورا تشكيل لجان لهيكلة ماسبيرو والتخلص من أكبر قدر من العاملين به لتحفظ ماء الوجه لكرامتها المجروحة ،ورغم أن بعض الخبثاء أكد أن رفض البرلمان كان تكتيكيا ،بدليل أن الحكومة ستقدم القانون مجددا خلال شهر فبراير الحالي بعد إجراء بعد التعديلات عليه ،لتحصل علي موافقة البرلمان عليه، ولكن تبدو الحكومة متعجلة لذبح ماسبيرو والعاملين به ولا تتحمل الانتظار عدة أسابيع أخري!، ولكن لابد من الإجابة علي عدة أسئلة أولها هل ماسبيرو وحده دون مؤسسات الدولة الذي يحتاج لهيكلة وتخفيض في أعداد العاملين ؟ وهل يمكن الخلاص من ٦ مليون موظف في الدولة؟ فقد قال سيادة الرئيس ان الدولة لديها ٧ مليون موظف نحتاج منهم ٦ مليون فقط ؟ فهل سيتم الاستغناء عن التعليم والمستشفيات والمساجد وجهاز الشرطة فهؤلاء مع وزارت أخري يمثلون ال ٧ مليون موظف.!، فهل نسلم كل شيء للقطاع الخاص، الحقيقة أن ماسبيرو به نحو ٣٢ ألف موظف يتناقصون كل يوم بالخروج للمعاش وعدم تعيين خريجين جدد، كما أن البرامجيين به لا يتجاوزن ٣ أو ٤آلاف برامجي فقط ما بين مذيع ومخرج ومصور ومعد، هناك ٧ آلاف في قطاع الأمن وحده.! و١٢ ألف في قطاع الهندسة الإذاعية، والحقيقة أن العاملين به ليسوا مسئولين عن أخطاء صفوت الشريف وتوسعه في فتح قنوات تليفزيونية متعددة.! كما أن الإصلاح الحقيقي لماسبيرو دون الأضرار بالعاملين به يقتضي أولا إلغاء الوظائف الوهمية به مثل إدارات كاملة من قبيل إدارة ضبط الوقت.! وإدارة البروموهات لقناة كذا! وإدارة التنويهات.! التي هى نفسها البرومهات.! إدارات لا حصر لها ، وجيوش من المحامين في كل إدارة قانونية ، وعدد ضخم من الإداريين.! وأيضا لابد من ضم القنوات المتشابهة مثلا في المتخصصة يمكن إدماج قنوات الدراما والسينما ونايل كوميدي وإدارة الإنتاج المتميز في قناة واحدة ، هذا من شأنه تخفيض رواتب رؤساء القنوات،فيصبح مكتب فني واحد ورئيس قناة واحد لهذه الكيانات المتشابهة في المضمون المقدم ، ولابد من إلغاء الوظائف الوهمية مثل نائب رئيس القناة ونائب رئيس القطاع، والمستشار أو بالذين لا يستشاروا في أي أمر وتوقيعاتهم لا يعتد بها ! وتقليل عدد مدراء العموم وتكليفهم بأعمال حقيقية، وإلغاء مسميات رئيس التحرير ومنسق عام البرامج وإعادتهم للعمل كمعدين أو مخرجين ، فهي مسميات ووظائف وهمية تعيق العملية البرامجية وتضر بها وتحمل ميزانيات وأجور مقابل أعمال وهمية، وإعادة تبعية القنوات التعليمية لوزارة التربية والتعليم ،وإعادة ٧آلاف فرد امن لوزارة الداخلية ، كل هذا يمكن أن نقبله كهيكلة لأنه أولا لن يضر بأحد ، وسيعطي كل من يعمل أجر عن عمل حقيقي ،لكن التخلص الهمايوني من آلاف العاملين أو الأضرار بدخولهم سيؤدي إلي موجات غضب لا يحمد عقباها .

> الحقيقة أن العاملين ليسوا مسئولين عن أخطاء صفوت الشريف وتوسعه في فتح قنوات تليفزيونية متعددة

وللحديث بقية .

جريمة مسؤلين فى جبين المعاقين بصريا

فضيحة بعثة «كرة الجرس للمكفوفين» تؤكد إستشراء الفساد فى المؤسسات الرياضية

أثارت فضيحة البعثة المصرية المشاركة في بطولة العالم لكرة الجرس للمكفوفين جدلاً في الأوساط الرياضية مؤخراً بسبب الواقعة غير المسبوقة بمشاركة لاعبين أصحاء على أنهم مكفوفين، والتحايل بهدف الهجرة غير الشرعية خارج البلاد، والغريب أن القصة لم تنتهى هنا بل إن اللاعبين ومدربيهم لا زالوا فى القارة العجوز ولم يعودوا لمصر منذ سبتمبر الماضى.

وحينما تم توقيع الكشف الطبي على اللاعبين فى البلد المنظم للبطولة تبين أنهم بصحة جيدة، وليسوا مكفوفين وتم استبعاد المنتخب المصري من البطولة، ورفض اللاعبون "المبصرون" بعد هذه الفضيحة العودة إلى مصر خوفاً من المساءلة القانونية التى بانتظارهم، وهربوا في بولندا ولم يعودوا إلى مصر حتى الآن.

وكان خالد عبد العزيز وزير الشباب والرياضة قد وقع على قرار فى ٢٢ مارس ٢٠١٥ بسفر بعثة تضم ١٢ فرداً بينهم ٨ لاعبين "مبصرون" يمثلون نادي الإيمان للمعاقين، على أنهم لاعبو فريق كرة الجرس للمكفوفين، ليُكتشف فيما بعد أنه لا علاقة لهم باللعبة واتضح أنهم لم يؤدوا الخدمة العسكرية وأن كل واحد من هؤلاء اللاعبين "الأصحاء" دفع ٥٠ ألف جنيه مصري من ماله الخاص من أجل الحصول على تأشيرة لبولندا، كما

النائب العام يحقق فى القضية وأعضاء الفريق المزور خططوا للهروب

تبين أنهم خططوا للهروب من مصر والقيام بهجرة غير شرعية إلى أوروبا عبر المشاركة في بطولة المكفوفين.

وتنص لعبة كرة الجرس للمكفوفين على أن يتكون الفريق من ٥ لاعبين، من بينهم ٤ مكفوفين بالكامل، بينما يكون حارس المرمى شبه مبصر، أو مبصراً.

وكان معظم المسافرين لبولندا حاصلين على دبلوم المدارس الصناعية، على الرغم من عدم أحقية أي كفيف بالالتحاق بهذا النوع من التعليم.

ويرى مجدى عبدالغنى لاعب الأهلى السابق في تصريحات لـ "المشهد" أن "هذه الوقائع المتكررة فى الرياضة فى مصر تعكس الحالة المتردية للمستوى الرياضي، وتدل بما لا يدع مجالاً للشك على أن الفساد مستشر في المؤسسات الرياضية، ولن يصلح حالها إذا استمرت نفس الوجوه التي لم تتغير منذ فترة طويلة".



وأوضح عبدالغنى " الدنيا سايبة، وحاليا أى شخص موجود فى منصب كبير يريد فعل شئ يفعله بكل جرأة لأنه ضمن عدم المحاسبة".

وكان الإتحاد المصري لذوي الإعاقات البصرية المُعين حديثا برئاسة أحمد عوين قد أعلن تحويل قضية تزوير بعثة المنتخب الوطني المشاركة في كأس العالم ببولندا للنائب العام للتحقيق.

وقامت وزارة الشباب والرياضة بتشكيل لجنة للتحقيق في واقعة أزمة سفر لاعبين مبصرين مع منتخب كرة الجرس إلى بولندا بنادي الإيمان، ويبدو أن تجميد النشاط الرياضي للنادي وتحويل المتورطين للنيابة العامة ليس كافيا لإحتواء الأزمة التى هزت أركان الرياضة المصرية.

وحسب ما تكون النتائج فإن وزارة الشباب والرياضة أمام تحد كبير لتفسير سلسلة من التساؤلات التى فُتح لها البابَ عن الآليات التى تنتهجها الوزارة فى المراقبة والمتابعة، والدافع الذى جعل هذا الفريق ومدربيه لاتخاذ مثل تلك القرار.

أحمد على



السفير معصوم مرزوق
مساعد وزير الخارجية الأسبق
يكتب:

العجز عن مجرد «الثرثرة»

أستخدمت في الكثير من مقالاتي عبارة لبريخت يقول فيها : «أن الحديث عن الأشجار يوشك أن يكون جريمة، لأنه يعني الصمت علي جرائم أشد هولا»، ولا زلت أري ذلك صحيحاً إلي حد كبير ، خاصة في الزمن الذي تشابه فيه البقر علي الناس ، تماماً مثلما تشابه الناس علي البقر!! ، ولكن لا بأس من الصعود فوق الشجرة من حين لآخر ، خاصة وأن تراثنا البديع يغني أغنية شعبية طريفة تقول بعض كلماتها : «يا طالع الشجرة ، هات لي معك بقرة» ، بما يؤكد أن موضوع الشجر والبقر له دلالات خفية وإشارات ذات معني لأولئك الذين يرون أن للألفاظ معني ودلالة ..

العمل الفني أكثر خلودا من أي عمل آخر ، فالأهرامات أمامنا حتي اليوم ولكن أين الملوك الذين أمروا ببنائها ؟ ، والفنان في أي عصر هو ضمير المجتمع الإنساني الذي يعيش فيه ، هو خلاصة ثقافة العصر والمجتمع ، وهو بشكل ما «زرقاء اليمامة» التي يمتد بصرها إلي ما وراء المرئي القريب ، وكلما تفاعل الفنان مع مجتمعه وعاش فيه ومعه ومن أجله حتي النخاع ، كلما زادت قيمة أعماله الفنية، وهذه هي التوليفة التي أخرجت أعمال مبدعنا العظيم نجيب محفوظ الذي وصلت كلماته إلي الملايين بأغلب لغات الأرض.

لن أنسي ذات يوم أثناء وجودي في مونتفيديو حين هتفت إحدي الفتيات : «أنت من بلد نجيب محفوظ .. أنت محظوظ» ، لقد أدهشني أنها لم تقل مثلا أنني من بلد الإهرامات ، أو النيل ، أو من بلد سعد زغلول ، أو عبد الناصر .. فهي قد عرفتني وعرفت بلدي عن طريق «نجيب محفوظ».

لقد كان «بريخت» يعني في عبارته التي أستعرتها كثيراً، أن «الفن» قد لا يكفي في أزمنة معينة ، أي أن «اللغة غير المباشرة» لا تحتملها بعض المواقف ، وأن الحديث عن «الأشجار» قد يكون جريمة ، إذا كان يعني الصمت علي جرائم موت الناس جوعاً مثلاً.. هل يستسيغ أحد الغناء في سرادق للعزاء ؟! ..

إلا أن ذلك يثير من ناحية أخري إشكالية علاقة «الجمال» بالأزمة ، حيث قد يري الكثيرون من ناحية أن الفن له دوره الترويحي للبشر ، وأنه علاقة جدلية بين عبقرية الفنان وتراثه الجمالي وبين الطبيعة لا أكثر ولا أقل ، وقد تبسط البعض وأطلقوا علي ذلك عبارة : " الفن من أجل الفن " .. ومن ناحية أخري قد يري الكثيرون أن الفن له وظيفة إجتماعية تتجاوز مجرد التذوق الفني ، والفنان يحمل رسالة تجاه المجتمع الإنساني الذي يعيش فيه ، ويصل البعض من أنصار هذا التوجه إلي أن الفن يجب أن يكون تحريضيا محفزاً نحو الأفضل ، أو منحازاً إلي الأضعف والأقل حظاً .. وتوالت النظريات التي تؤسس لهذا وذاك ، فتارة رومانسية وتارات أخري واقعية وما بعد واقعية وتكعيبية .. إلخ ..

أن الفنان يمكنه عن طريق إبداعاته أن يحقق ما يعجز عنه الخطباء والبلغاء من أهل السياسة والإجتماع، حيث أن العمل الفني يشق طريقه بسهولة إلي وجدان المتلقي ، يعيد تشكيله من جديد ، يوقظ فيه إحساسه النائم ، يحرك فيه زلزال الجمال الذي لا يطيق القبح أياً كان شكله أو موضوعه .. إلا أنه يجب أن نستدرك علي الفور بأن ذلك يتوقف علي اللحظة التاريخية التي يمر بها أي مجتمع إنساني ، فإذا كان هذا المجتمع قد وصل إلي لحظته التاريخية الحرجة، ووقف حائراً عند مفترق طرق ، فأن المثقف بوجه عام ، والفنان بوجه أخص يجب أن يوظف كل طاقاته الذهنية وخبراته المخزونة من أجل أن يشير بوضوح وصدق إلي الطريق الصحيح ، بدون مداورة أو مراوغة تزيد التيه تيهاً ، أو تقود الناس إلي الضياع ..

ما أصعب الحياة علي الفنان في زمن الفتنة ، فهو إن أكتفي بالإبداع قتله شعوره بالإحباط لعجزه عن التغيير ، وهو إن أتخذ موقفاً قتله من وقفوا علي الناصية الأخري ، وهو إن صمت وسكن صار جثة باردة .. أنه مقتول في كل الأحوال ، وبالتالي فليس لديه سوي حرية الإختيار بين أنواع موته المحقق .. والموت المعنوي هو أبشع أنواع القتل !! ..

أما وقد تشابه البقر علي القوم ، فلا مناص من الجلوس فوق الشجر وقذف السائرين بالطوب وممارسة العبث ، فلعل إنسان يرفع رأسه في هذا الزمن الجلوبالي ويفكر ، لعل إنسان يكتشف أن العالم قد صار علي شفا جرف هاو ، فيلتفت ويحذر ، وربما سمعه أحد في ضجيج الزحام والعبث ..

أن ينابيع الفن تجف حين تنتحر المعاني ، ويصبح الإبداع قريناً للعنقاء والخل الوفي ممتنعاً إلي درجة الإستحالة ، ويتحول الفنان إما إلي بهلوان في بلاط السلطان ، وإما نزيل في مصحة عقلية أو زنزانة ، شارداً يقرض أظافره في إنتظار الذي لا يجيئ ، مثله مثل الآخرين .

هذا ليس مقالاً يهوم في المطلق ، وإنما يبحث عن علامات إرشاد في مجتمع تختنق فيه الحريات وتتكسر فيه كرامة الإنسان لمجرد أنه يتأوه من الألم.. يفتش عن دور الإبداع في زنزانة كبيرة هي الوطن.. هل صرنا إلي زمن أسوأ من زمن كان فيه نجيب محفوظ قادراً علي الكتابة ، حتي وإن كانت مجرد «ثرثرة فوق النيل».